

The Islamic University of Gaza  
Deanship of Research and Postgraduate Affairs  
Faculty of Arts  
Master of Journalism



الجامعة الإسلامية بغزة  
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا  
كلية الآداب  
ماجستير الصحافة

واقع صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية  
دراسة تحليلية وميدانية مقارنة

## The Reality of International and Arabic Pages in the Palestinian Daily Newspaper: A Field & Comparative Analytical Study

الباحث:

أسعد خليل حمودة

إشراف:

الدكتور/ أمين منصور وافي

قُدِّمَ هَذَا الْبَحْثُ إِسْتِكْمَالًا لِمُتَطَلِبَاتِ الْحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ  
فِي الصَّحَافَةِ بِكَلِيَّةِ الْآدَابِ فِي الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِغَزَّةِ

ديسمبر/2017م - ربيع أول/1439هـ

## إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

واقع صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية  
دراسة تحليلية وميدانية مقارنة

### **The Reality of International and Arabic Pages in the Palestinian Daily Newspaper: A Field & Comparative Analytical Study**

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

### **Declaration**

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	أسعد خليل حمودة	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:	2017/9/25	التاريخ:



## نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ اسعد خليل محمد حمودة لنيل درجة الماجستير في كلية الآداب/ قسم الصحافة، وموضوعها:

### واقع صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية- دراسة تحليلية وميدانية مقارنة

#### The Reality of International and Arabic Pages in the Palestinian Daily Newspaper: A Field and A Comparative Analytical Study

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الاثنين 23 ربيع الأول 1439هـ، الموافق 2017/12/11م الساعة الحادية عشر صباحاً في قاعة مبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....  
.....  
.....

مشرفاً و رئيساً

د. أمين منصور وافي

مناقشاً داخلياً

د. أحمد عرابي/حسين الترك

مناقشاً خارجياً

د. نشأت عبد العزيز الأقطش

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية الآداب/قسم الصحافة.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. مازن اسماعيل هنية



## ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية، ومعرفة أبرز القضايا التي تهتم بمعالجتها، وتحديد نوع الإطار الإعلامي المستخدم في معالجة تلك القضايا، ومعرفة النطاق الجغرافي التي تهتم بتناول قضاياها، وكذلك أهم الفنون الصحفية المستخدمة لنشر المحتوى في صفحات الشؤون العربية والدولية، وعناصر الإبراز المستخدمة، وكذلك تحديد أساليب ممارسة القائمين بالاتصال في صحف الدراسة نحو القضايا العربية والدولية، والعوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية والمشاكل التي

تواجههم أثناء التغطية في صفحات الشؤون العربية والدولية.

وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، واستخدم فيها الباحث منهجين هما: منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون، وأسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، وكذلك منهج العلاقات المتبادلة وفي إطاره استخدم أسلوب المقارنة المنهجية، كما استخدم الباحث أداتي استمارة تحليل المضمون، والمقابلة المعمقة.

**واختار الباحث** صحف القدس والأيام وفلسطين كعينة لدراسته التحليلية حيث تم أخذ عينة عشوائية منتظمة من أعداد الصحف الثلاث بواقع 25 عدداً من كل صحيفة ليبلغ إجمالي عينة الأعداد 75 عدداً، وذلك خلال عام واحد في الفترة الزمنية الواقعة بين 2016/1/1 وحتى 2016/12/31م، كما تمثلت عينة الدراسة الميدانية بالحصر الشامل لكافة محرري صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة القدس والأيام وفلسطين وعددهم ثلاثة محررين.

**وقد خلصت الدراسة التحليلية** إلى عدد من النتائج، من أبرزها: تفوق القضايا السياسية على باقي القضايا المطروحة في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة، كما حظي النطاق الجغرافي العربي على حيز أكبر من تغطية صحف الدراسة على حساب النطاق الجغرافي الدولي، كما أظهرت النتائج تفوق الخبر الصحفي على الفنون الصحفية الأخرى المستخدمة داخل صفحات الشؤون العربية والدولية، مع الاعتماد الكبير على وكالات الأنباء العالمي كمصدر للمعلومات، كما أظهرت أن اتجاه التغطية في صحف الدراسة كان محايداً، كما أظهرت ضعف استخدام العناصر التيبوغرافية داخل صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة.

**وقد خلصت الدراسة الميدانية** إلى عدد من النتائج، من أبرزها: قلة عدد العاملين في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة، وعدم وجود أقسام خاصة تحتوي على مراسلين خارجيين ومصورين وكتاب داخل صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة.

## **Abstract**

The purpose of this study is to identify the reality of the Arab and international affairs pages in the Palestinian daily newspapers, to identify the most important issues that the Palestinian daily newspapers deal with, to determine the type of media framework used to address these issues and to specify the geographic scope of the Palestinian daily newspapers. The study also aimed to highlight the most important journalistic and highlight methods that used to publish the content of Arab and international affairs pages, to determine the methods that communicators used in the study papers towards Arab and international issues, to determine the factors affecting the coverage of the in contact persons with Arab and international affairs in the daily Palestinian newspapers, and to finally discuss the problems they face during this coverage.

This study is considered a descriptive one, in which the researcher used two methods: the survey method based on content analysis and the survey of media practice methods, and the method of mutual relations based on the method of systematic comparison. The researcher also used the content analysis form, and the corresponding interview.

The researcher chose Al-Quds, Al-Ayyam and Filisteen newspapers as a sample for his analytical study. A random sample of the three newspapers was taken considering 25 issues of each newspaper to reach the total number of 75 sampling units during an entire year in the period between 1/1and 31/12/2016. The sample of the field study was based on the comprehensive inventory of all the editors of the Arabic and international affairs pages in Al-Quds, Al-Ayyam and Filisteen newspapers.

The results of the analytical study reached a number of results, the most important of which were as follows: the political issues come before the other issues presented in the pages of Arab and international affairs, and the Arab geographical scope also had more coverage than the international pages. The study also observed the press news superiority over the other press arts used in the Arab and international affairs pages, with a great dependence on the international news agencies as a source of information in this regard. In addition, the results also showed that the coverage of the study was neutral, but it suffered from a weakness in the use of typographic elements in the pages of Arab and international affairs.

The results of the field study reached a number of results, the most important of which were as follows: the lack of sufficient staff in the pages of Arab and international affairs in the analyzed newspapers, and the absence of special sections containing foreign correspondents, photographers and writers to contribute to the pages of Arab and international affairs. The study also recommended that the Palestinian daily newspapers should pay attention to the content and layout of Arab and international affairs pages to represent a proper global window to the targeted audience.

قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ  
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ إِنَّ  
اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾

[الحجرات: 13]

## الإهداء

إلى شمسي وقمري أبي وأمي..  
من لا توفيهم حقهم كلمات الدنيا.. ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا..  
إلى نجمتي اللامعة سحر..  
الزوجة والصديقة والرفيقة.. الحب والسند والعقدة المتينة..  
إلى منبت الروح والجسد حور وسلمى  
صغيرتي الرائعتين اليافعتين..  
"ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرّة أعين واجعلنا للمتقين إماما"  
إلى أخوتي وأخواتي وأهلي وأحبابي وأصدقائي..  
إلى ووطني وأمتي..  
إلى كل من له فضل عليّ..  
إلى كل من أحب العلم وعشق ترنيمة النجاح..

## شكر وتقدير

إلى مشرفي ودكتوري الحبيب د. أمين منصور وافي..  
لك كل الوفاء والثناء على كل ما قدمت وبذلت وأدامك الله فخراً وذخراً للعلم وللوطن..  
إلى القسم الرائد الماجد قسم الصحافة والإعلام وكل قاماته وهاماته كل باسمه ولقبه..  
إلى كل من له فضل عليّ..  
شكراً لكم جميعاً وعبارات الشكر والعرفان لا تفي..

الباحث:

أسعد حمودة



## فهرس المحتويات

أ	إقرار .....
ب	ملخص الدراسة .....
ج	Abstract .....
د	الإقتباس .....
هـ	الإهداء .....
و	شكر وتقدير .....
1	المقدمة .....
3	الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة .....
4	أولاً: الدراسات السابقة .....
23	ثانياً: موقع الدراسة من الدراسات السابقة .....
25	ثالثاً: الاستدلال على مشكلة الدراسة .....
27	رابعاً: المعايير التي دفعت الباحث إلى اختيار المشكلة .....
27	خامساً: مشكلة الدراسة .....
28	سادساً: أهمية الدراسة .....
28	سابعاً: أهداف الدراسة .....
29	ثامناً: تساؤلات الدراسة .....
30	تاسعاً: الإطار النظري للدراسة .....
33	عاشراً: نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها .....
41	حادي عشر: مجتمع الدراسة وعينتها .....
43	ثاني عشر: إجراءات الصدق والثبات .....

48	.....	ثالث عشر: مصطلحات الدراسة.
49	.....	رابع عشر: تقسيم الدراسة
50	.....	<b>الفصل الثاني: الصحافة المتخصصة</b>
51	.....	المبحث الأول: الصحافة المتخصصة: مفهومها ونشأتها وأهميتها وأركانها.
51	.....	تمهيد
53	.....	أولاً: مفهوم الصحافة المتخصصة
54	.....	ثانياً: نشأة وتطور الصحافة المتخصصة
55	.....	ثالثاً: أهمية التخصص في الصحافة
55	.....	رابعاً: أركان الصحافة المتخصصة
57	.....	المبحث الثاني: مزايا ومستويات ووظائف وأنماط ومجالات وعوامل انتشار الصحافة المتخصصة
57	.....	أولاً: مزايا الصحافة المتخصصة
57	.....	ثانياً: مستويات الصحافة المتخصصة
58	.....	ثالثاً: وظائف وأدوار الصحافة المتخصصة
60	.....	رابعاً: أنماط الصحافة المتخصصة
61	.....	خامساً: مجالات الصحافة المتخصصة
64	.....	سادساً: عوامل انتشار الصحافة المتخصصة
68	.....	المبحث الثالث: مفهوم الصحفي المتخصص والشروط الواجب توافرها في الصحفي المتخصص
68	.....	أولاً: مفهوم الصحفي المتخصص
68	.....	ثانياً: الشروط الواجب توافرها في الصحفي المتخصص
71	.....	المبحث الرابع: الصحافة المتخصصة في فلسطين نشأتها ومستوياتها
71	.....	أولاً: نشأة الصحافة المتخصصة في فلسطين

72	ثانياً: مستويات الصحافة المتخصصة في فلسطين .....
76	الفصل الثالث: تغطية الصحفية للشؤون الخارجية .....
77	المبحث الأول: القائم بالاتصال في التغطية الصحفية للشؤون الخارجية .....
77	أولاً: ماهية القائم بالاتصال في قسم الشؤون الخارجية .....
78	ثانياً: مفهوم القائم بالاتصال في تغطية الشؤون الخارجية .....
79	ثالثاً: مواصفات وخصائص محرر الشؤون الخارجية .....
80	رابعاً: الضغوط والعوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للشؤون الخارجية .....
85	المبحث الثاني: مصادر التغطية الصحفية للشؤون الخارجية .....
85	أولاً: مصادر الصحف في تغطيتها للشؤون الخارجية .....
91	المبحث الثالث: التدفق الإخباري الدولي وعلاقته بالتغطية الصحفية للشؤون الخارجية .....
91	أولاً: مفهوم التدفق الإخباري الدولي .....
92	ثانياً: سمات التدفق الإخباري الدولي .....
94	ثالثاً: مخاطر التدفق الإخباري الدولي .....
95	الفصل الرابع: نتائج الدراسة التحليلية والميدانية .....
96	المبحث الأول: فئات المحتوى في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة .....
96	أولاً: عدد القضايا التي طرحتها صحف الدراسة في صفحات الشؤون العربية والدولية .....
100	ثانياً: فئة النطاق الجغرافي لتغطية صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة .....
103	ثالثاً: مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها صحف الدراسة .....
108	رابعاً: فئة المصادر الأولية في صحف الدراسة .....
109	خامساً: نوع الإطار الإعلامي في صحف الدراسة .....
111	سادساً: فئة اتجاه التغطية في صحف الدراسة .....

114.....	المبحث الثاني: فئات الشكل في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة
114.....	أولاً: الفنون الصحفية المستخدمة في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة
117.....	ثانياً: فئة العناصر الثابتة في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة
118.....	ثالثاً: فئة العناوين المستخدمة في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة
121.....	رابعاً: فئة عناصر الإبراز في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة
122.....	خامساً: فئة الصور والرسوم المصاحبة للموضوعات في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة
125.....	سادساً: دورية صدور صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة
126.....	سابعاً: المساحة التي أفردتها صحف الدراسة لصفحات الشؤون العربية والدولية
128.....	المبحث الثالث: أهم نتائج الدراسة وتوصياتها
128.....	أولاً: أهم نتائج الدراسة التحليلية والميدانية
134.....	ثانياً: التوصيات:
137.....	المصادر والمراجع
148.....	ملاحق الدراسة

## فهرس الجداول

- جدول (4.1): عدد القضايا التي طرحتها صحف الدراسة في صفحات الشؤون العربية والدولية..... 89
- جدول (4.2): فئة النطاق الجغرافي لتغطية صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة..... 102
- جدول (4.3): مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها صحف الدراسة..... 105
- جدول (4.4): فئة المصادر الأولية في صحف الدراسة..... 109
- جدول (4.5): نوع الإطار الإعلامي في صحف الدراسة..... 111
- جدول (4.6): فئة اتجاه التغطية في صحف الدراسة..... 113
- جدول (4.7): الفنون الصحفية المستخدمة في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة..... 115
- جدول (4.8): فئة العناصر الثابتة في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة..... 118
- جدول (4.9): فئة العناوين المستخدمة في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة..... 119
- جدول (4.10): فئة عناصر الإبراز في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة..... 122
- جدول (4.11): فئة الصور والرسوم المصاحبة للموضوعات في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة..... 123
- جدول (4.12): دورية صدور صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة..... 125
- جدول (4.13): المساحة التي أفردها صحف الدراسة لصفحات الشؤون العربية والدولية..... 126

## مقدمة:

تعد الصحافة المرآة الأبرز للمجتمعات والدول، لما تملكه من خصائص ووسائل، وما تحققه من وظائف على صعيد الإخبار والمعرفة والتثقيف والتوجيه والترفيه، ومن هذا المنطلق حققت الصحافة تأثيراً بالغاً سواء على الحكومات والجهات الرسمية أو على المواطنين والأفراد، واحتلت حيزاً كبيراً من الاهتمام وحققت تقدماً ملحوظاً على صعيد المحتوى والشكل، لتخرج من نفوذ القطر الواحد إلى الأقطار، ومن حدود جغرافية الدولة إلى عالمية الطرح.

وتعد الصحافة الفلسطينية من أعرق وأقدم الصحافات العربية حيث إن ثاني صحيفة عربية أصدرت كانت فلسطينية، كما وتشير معظم الدراسات التي قام بها الباحثون والمهتمون بتاريخ ونشأة الصحافة الفلسطينية إلى أن بداية الصحافة الفلسطينية كانت عام 1876م حيث كان صدور صحيفة القدس الشريف في هذا العام وكانت في ذلك الوقت تحت إشراف الحكومة العثمانية وتصدر باللغتين العربية والتركية<sup>(1)</sup>، وقد أدت دوراً كبيراً وريادياً في طرح ومعالجة العديد من القضايا خاصة في ظل التغيرات الكبيرة والعوامل المختلفة التي شهدتها فلسطين في المراحل المختلفة، حيث إن الاهتمام بالجانب المحلي والشؤون الفلسطينية العامة، لم يشغل الصحافة الفلسطينية أن تهتم بالصحافة المتخصصة التي تركز على مضمون محدد أو جمهور محدد، حيث تخصص الصحف الفلسطينية اليومية العديد من الصفحات المتخصصة والتي من أبرزها الصفحات الرياضية والاقتصادية، كما وتصدر صفحات خاصة تواكب الشؤون العربية والدولية، لتقوم بدورها تجاه مجتمع قرائها بتسليط الضوء على ما يجري من أحداث ومستجدات وقضايا عالمية.

وتتبع أهمية الصفحات المتخصصة بالشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية، أنها تعبر عن مدى اهتمام الصحافة الفلسطينية لما يجري حول العالم، ومدى مواكبتها للقضايا العربية والدولية، وتزويد القارئ بما يجري حوله في دول العالم من أحداث ومستجدات، كما وتغطي الصحف الفلسطينية اليومية تلك القضايا بما يرسم ملامحها وتوجهاتها ويحدد طابع الهوية الخاصة بها، ويكشف عن مناطق تركيزها ومحاور اهتمامها وطبيعة تغطيتها، خاصة في ظل كثرة هذه القضايا وتشعبها وتعقيداتها ومستجداتها المتلاحقة وانعكاس كثير من القضايا الدولية والعربية على قضيتنا وواقعنا الفلسطيني، وفي ظل الأهمية الكبيرة لمواكبة القارئ المحلي لما يجري من حوله من قضايا ومستجدات على الساحة العربية والدولية.

---

(1) أبو شنب، الإعلام الفلسطيني (ص 29).

لذا تأتي هذه الدراسة العلمية لمحاولة الوقوف على واقع صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية، وتوضيح مدى وحجم اهتمام الصحف الفلسطينية بالقضايا العربية والدولية، وتحديد أبرز الموضوعات المطروحة فيها نوعاً وكماً، وكذلك التعرف على الفنون الصحفية التي يتم استخدامها لنشر محتوى الموضوعات العربية والدولية في تلك الصفحات، وكذلك أبرز الدول التي تهتم الصحف بمعالجة قضاياها وشؤونها، والمقارنة بين هذه الصحف في تعاطيها مع الشؤون العربية والدولية، لمحاولة الوصول إلى نتائج علمية دقيقة توضح مكان التميز وكذلك محطات القصور والإشكال كما يراها القارئ بالاتصال، للارتقاء بواقع تلك الصفحات في صحافتنا الفلسطينية.

## الفصل الأول

### الإجراءات المنهجية للدراسة



## أولاً: الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على عدد من الدراسات العلمية السابقة التي تناولت القضايا المتعلقة بهذه الدراسة من حيث مشكلتها البحثية، وأسلوبها ومنهجيتها، والأدوات المستخدمة في جمع بياناتها، واختيار مجموعة من الدراسات للاستفادة منها، ويمكن تقسيم تلك الدراسات إلى قسمين، وهما الدراسات التي تناولت واقع الصفحات المتخصصة في الصحافة، وكذلك الدراسات التي تناولت الشؤون العربية والدولية في الصحافة.

### القسم الأول: دراسات تناولت واقع واتجاهات الصفحات المتخصصة في الصحافة:

#### 1. دراسة الغصين (2015م) (1):

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الصحافة الأدبية في الصحف الفلسطينية اليومية، والشكل الذي قُدمت فيه الصحافة الأدبية في صحف الدراسة، والمصادر المستخدمة والفنون الصحفية التي يتم نشر المحتوى الأدبي من خلالها، وكذلك معرفة آراء القائمين بالاتصال في تلك الصحف، والاسس التي يتم فيها اختيار المحتوى الأدبي، وأوجه القصور الموجودة في الصحافة الأدبية في الصحف الفلسطينية اليومية.

وتتبع هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة منهجين للدراسة هما: منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المضمون وأسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، ومنهج العلاقات المتبادلة وفي إطاره أسلوب المقارنة المنهجية، كما استخدمت الباحثة أدوات استمارة تحليل المضمون، والمقابلة المقننة.

واختارت الباحثة صحف القدس والأيام والحياة الجديدة كعينة لدراستها، وعينة زمنية امتدت من 2013/1/1م وحتى 2013/12/31م، كما اختارت القائمين بالاتصال في الصفحات الأدبية في صحف الدراسة كعينة للدراسة الميدانية، معتمدةً على نظريتي حارس البوابة وترتيب الأولويات.

#### أهم نتائج الدراسة:

أ. أن الصحافة الأدبية في صحف الدراسة تندرج جميعها تحت مسمى الصفحات الثقافية، وتتوزع ما بين فنون أدبية خالصة كالشعر والقصة والخطبة، وما بين الصحافة الخبرية كالخبر والتقرير والحديث والمقال.

---

(1) الغصين، واقع الصحافة الأدبية في الصحف الفلسطينية: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة.

ب. اهتمام صحف الدراسة بالموضوعات الأدبية الوطنية بنسبة 46%، ثم الاجتماعية ثم الوجدانية، وغياب شبه كامل للموضوعات الأدبية الدينية.  
ت. اعتماد صحف الدراسة على الكاتب نفسه بوصفه مصدراً أساسياً للمعلومة بنسبة 39%، تلاه فئة دون مصدر، مع الافتقار التام لدور وكالات الأنباء والصحف والمجلات والهواة كمصادر للصحافة الأدبية.

## 2. دراسة الفليت (2015م) (1):

هدفت الدراسة إلى رصد ووصف ومعرفة واقع الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية، من خلال الجانب التحليلي والجانب الميداني، لمعرفة القضايا التي تعرضها الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية، وتحديد أنواع الرياضات في تلك الصفحات، ومصادر الأخبار المستخدمة بالصفحات الرياضية، وكذلك التعرف على السياسة التحريرية لصحف الدراسة نحو الصفحات الرياضية من خلال القائمين بالاتصال، ومعرفة العوامل المؤثرة على القائمين بالاتصال في صحف الدراسة لدى تغطيتهم للموضوعات الرياضية، وتحديد الصعوبات التي تواجههم.

وتنتهي هذا الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة منهجين للدراسة هما: منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المضمون، ومسح أساليب الممارسة الإعلامية، ومنهج العلاقات المتبادلة وفي إطاره أسلوب المقارنة المنهجية، كما استخدمت الباحثة أدوات استمارة تحليل المضمون، والمقابلة المقننة.

واختارت الباحثة صحيفة فلسطين والقدس والأيام كعينة لدراستها وعينة زمنية امتدت من 2013/1/1م وحتى 2013/12/31م، كما اختارت القائمين بالاتصال في الصفحات الرياضية في صحف الدراسة كعينة للدراسة الميدانية، معتمدةً على نظريتي حارس البوابة وترتيب الأولويات.  
أهم نتائج الدراسة:

أ. اهتمام صحف الدراسة بتغطية أخبار الرياضات الجماعية أكثر من الرياضات الفردية وبالأخص رياضة كرة القدم بنسبة 87%، وقلة الاهتمام بباقي الرياضات الأخرى أثناء التغطية الإخبارية الرياضية.

ب. أن الخبر الصحفي الرياضي من أكثر الفنون الصحفية الرياضية التي يتم التركيز عليها أكثر من الفنون الصحفية الأخرى بنسبة 88%.

(1) الفليت، واقع الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة.

ت. 3. افتقار الصحافة الرياضية في فلسطين إلى الكتاب المتخصصين في هذا المجال.

### 3. دراسة نديم (2009م) (1) :

تهدف الدراسة إلى معرفة الأجناس الثقافية والأدبية التي تناولتها الصفحات الثقافية في الصحف العراقية، وتحديد الاتجاهات الفلسفية والفكرية التي تتأثر وتميل إليها الصفحات الثقافية في تلك الصحف، والوقوف على أنواع الفنون الصحفية المستخدمة في الصفحات الثقافية اليومية في صحف الدراسة.

وتتنمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث فيها منهج المسح بالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون، واستخدم الباحث أداة استمارة تحليل المضمون.

واختار الباحث ثلاث عينة عشوائية منتظمة من صحف عراقية وهي: المدى، الاتحاد، الصباح خلال المدة الزمنية من 2008/1/1م وحتى تاريخ 2008/12/31م معتمداً على نظرتي حارس البوابة وترتيب الأولويات.

أهم نتائج الدراسة:

أ. اهتمام الصفحات الثقافية في صحف الدراسة بالنتاج الثقافي العراقي المحلية، مع قلة اهتمامها بالنصوص المترجمة من اللغات الأجنبية والآداب العالمية.

ب. اعتماد صحف الدراسة على المواد الثقافية العامة بنسبة 37% وبشكل أكبر من باقي الأجناس الأدبية، تلتها القراءات، والدراسات، والتحليلات، والترجمة، والشعر، والقصة القصيرة.

ت. ركزت صحف الدراسة على الأسماء الثقافية اللامعة واستغلال شهرتهم، وصدى أسمائهم وحصر النشر عليهم فقط من دون الكتّاب والفنانين الواعدين الآخرين.

### 4. دراسة العمير (2007) (2) :

هدفت الدراسة إلى تحليل الصفحات الثقافية المتخصصة في الصحف السعودية اليومية لمعرفة الموضوعات والفنون الصحفية المستخدمة وكذلك مصادر هذه الموضوعات، والأساليب الإخراجية لهذه الموضوعات داخل الصفحات الثقافية.

وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث فيها منهج الدراسات المسحية، وكذلك أداة تحليل المضمون، وقد تمثلت عينة الدراسة بثلاث صحف سعودية يومية هي عكاظ والجزيرة واليوم، معتمداً على نظرية حارس البوابة.

(1) نديم، اتجاهات الصفحات الثقافية في الصحف العراقية اليومية.

(2) العمير، الصفحات الثقافية في الصحف السعودية اليومية.

## أهم نتائج الدراسة:

- أ. غلبة التوجه الوطني والقومي على المحتوى داخل الصفحات الثقافية وتراجع الاتجاه الإسلامي السياسي.
- ب. ملائمة القوالب الصحفية المستخدمة في الصفحات الثقافية للمواد الأدبية داخل هذه الصفحات.
- ت. ضعف استخدام العناصر التيبوغرافية المستخدمة لإبراز المحتوى الثقافي رغم أهمية المحتوى وحاجته لمزيد من الإيضاح والإبراز.

## القسم الثاني: دراسات تناولت الشؤون العربية والدولية في الصحافة، وهي:

### 5. دراسة محمد (2016م) (1):

هدفت الدراسة إلى تحديد تدفق أخبار وموضوعات دول قارة إفريقيا في الصحافة السودانية ثم مقارنتها بأخبار وموضوعات بقية القارات، ومعرفة الدول والقضايا التي اهتمت بها الصحافة السودانية وذلك من خلال رصد ما جاء من أخبار وموضوعات في صحف الدراسة.

وتتتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث فيها منهج المسح بالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون، واستخدم الباحث أداة استمارة تحليل المضمون، وكذلك أداة المقابلة، معتمداً على نظرية ترتيب الأولويات وحارس البوابة.

وقد اختار الباحث صحف: الرأي العام، رأى الشعب، السوداني، الرائد، الإنتباهة السودانية كعينة لدراسته التحليلية بطريقة الحصر الشامل في الفترة من 2009/4/1م وحتى 2009/5/31م.

## أهم نتائج الدراسة:

- أ. قلة اهتمام الصحافة السودانية بنشر الأخبار والقضايا المتعلقة بدول القارة الإفريقية.
- ب. اعتماد الصحافة السودانية على المصادر الداخلية بنسبة 54% في تغطيتها الإخبارية الداخلية والخارجية، تليها وكالات الأنباء العالمية.
- ت. اهتمام الصحافة السودانية بأخبار الدول الإفريقية الرياضية أكثر من غيرها بنسبة 30%، تليها الأخبار والموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

---

(1) محمد، تغطية الصحف السودانية لأخبار القارة الإفريقية.

## 6. دراسة البيك (2014م) (1):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم قضايا العالم الإسلامي التي تناولتها الصحافة اليومية الفلسطينية، من خلال تطبيق الدراسة على صحيفتي فلسطين والقدس، وتحديد اتجاهها، والتعرف على الأساليب المتبعة، والمصادر الصحفية، ورصد الأشكال الصحفية والعناصر التيبوغرافية، وتحديد موقع الموضوعات الخاصة بقضايا العالم الإسلامي في الصحيفتين.

وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، الذي تم في إطاره استخدام أسلوب تحليل المضمون، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداة استمارة تحليل المضمون.

وشملت عينة الدراسة صحيفتي القدس وفلسطين، واختيار الباحث عينة عمدية من تلك الصحف خلال مدة زمنية امتدت لعام كامل وهو عام 2012م، معتمداً على نظرية ترتيب الأولويات.

### أهم نتائج الدراسة:

أ. جاءت قضية الصراع الطائفي في المرتبة الأولى في القضايا التي نشرتها صحف الدراسة بنسبة 32.5%، وتوقفت فيها صحيفة فلسطين على صحيفة القدس.

ب. ساد اتجاه التغطية المحايد في الصحيفتين بنسبة 63.7%، وتقدمت صحيفة فلسطين على القدس، كما جاءت الموضوعات ذات الاتجاه الإيجابي في المرتبة الثانية بنسبة 28.4%.

ت. اعتماد صحيفتي الدراسة على وكالات الأنباء العالمية بدرجة أولى في استقاء أخبار العالم الإسلامي وبنسبة بلغت 80%، كما كشفت أن اهتمام الصحيفتين تركز على الخبر الصحفي في معالجتهم لقضايا الدراسة بنسبة 84.6%، بينما بلغت نسبة التقرير الصحفي 10.5%، في حين أهملت صحف الدراسة بقية الفنون الصحفية.

## 7. دراسة نصر الدين (2014م) (2):

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة في معالجة الصحف العربية للقضايا والموضوعات الخاصة بالدول الجنوبية في قارات العالم، ومعرفة أجندة الصحف العربية وطبيعة تغطيتها لهذه الدول، والتعرف على الخصائص الزمانية والموضوعية المميزة للمضامين في التغطية الصحفية الدولية حول دول الجنوب في صحف الدراسة.

(1) البيك، قضايا العالم الإسلامي في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية.  
(2) نصر الدين، محددات المعالجة الصحفية لقضايا دول الجنوب في الصحف العربية: دراسة تحليلية.

وتتنمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث فيها منهج المسح بالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون، واستخدم أداة استمارة تحليل المضمون، معتمداً على نظرية ترتيب الأولويات. وقد اختار الباحث الطبعة صحيفة الأهرام المصرية والخليج الإماراتية والأنوار التونسية والخبر الجزائرية كعينة لدراسته بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، وذلك خلال عام 2013م.

#### أهم نتائج الدراسة:

- أ. وجود تباين في تغطية صحف الدراسة لقضايا دول الجنوب، مع تميز صحيفة الخليج الإماراتية بالاهتمام بالموضوعات التي تتعلق بدول الجنوب.
- ب. اهتمام صحف الدراسة بقضايا دول آسيا ثم إفريقيا ثم أمريكا اللاتينية، مع اهتمام صحف الدراسة بالقضايا السياسية الخاصة بدول الجنوب كالحروب والنزاعات الأهلية والنازحين بنسبة 87%، ثم القضايا الطبيعية كالحوادث والكوارث الطبيعية.
- ت. اعتماد صحف الدراسة على وكالات الأنباء العالمية كمصدر رئيسي للمعلومات المتعلقة بالدول عينة الدراسة.

#### 8. دراسة محفوظ (2012م) (1):

هدفت الدراسة إلى التعرف على قضايا المشرق العربي التي أبرزتها وتجاوبت وتفاعلت معها الصحافة الجزائرية، وتحديد آراء القارئ بالاتصال فيها، ومعرفة ما إذا كانت الصحافة الجزائرية معبره عما يتبناه الشعب الجزائري أم لا.

وتتنمي هذه الدراسة للبحوث التاريخية الوصفية، واستخدم الباحث عدة مناهج وهي: منهج مسح وسائل الإعلام، كما استخدم المنهج التحليلي النقدي، كما استخدم الباحث في دراسته أداة استمارة تحليل المضمون، معتمداً على نظرية ترتيب الأولويات.

وقد اختار الباحث صحيفة الجزائر الجديدة والمنار والبصائر والمنتقد والشهاب والصحافة اليقضية والإصلاح والنجاح الجزائرية كعينة لدراسته في الفترة من 1920/1/1م وحتى 1956/12/31م.

#### أهم نتائج الدراسة:

- أ. اهتمام وتفاعل غالبية الصحف الجزائرية مع الأحداث والقضايا السياسية العربية البارزة بشكل إيجابي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.
- ب. سطحية معالجة الصحف الجزائرية للقضايا العربية، دون الخوض في تفاصيلها والاستغراق في تحليلها.

---

(1) محفوظ، قضايا المشرق العربي السياسية والتحريرية في الصحافة العربية الجزائرية.

ت. عكست غالبية الصحف الجزائرية المواقف الرسمية للحركة الوطنية الجزائرية تجاه القضايا العربية وخاصة قضايا فلسطين ومصر والعراق وسوريا ولبنان.

## 9. دراسة سيد (2011م) (1):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن محددات تشكيل بنية الكتابة للمواد الصحفية المتعلقة بالشؤون والقضايا العربية التي يتم معالجتها وطرحها في المجالات الإخبارية عبر تحليل مضمونها لمعرفة السرد داخل الأشكال التحريرية، واستخلاص وصياغة عدد من القوالب التي يتأسس عليها النظام الشامل للنص الصحفي الخبري المدروس في عينة الدراسة.

وتتنمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث فيها منهج المسح بالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون، واستخدم أداة استمارة تحليل المضمون، معتمداً على نظرية ترتيب الأولويات. وقد اختار الباحث مجلة الأهرام العربي المصرية ومجلة نيويورك الأمريكية ومجلتا لأكسبريس ولوبون الفرنسيين كعينة لدراسته، وقد تم تحديد عينة التحليل بثلاث قضايا هما: إعدام الرئيس العراقي صدام حسين، والعدوان الإسرائيلي على غزة شهر ديسمبر لعام 2008م وحتى يناير من العام 2009م، وكذلك قضية الاعتداء على أسطول الحرية في 2010/5/31م.

### أهم نتائج الدراسة:

- أ. اعتماد مجالات الدراسة على القصص الخبرية بنسبة تعدت 90% لتغطية القضايا الثلاث محل الدراسة.
- ب. وجود تباين في بنية السرد الخبري للقصص الخبرية المتعلقة بالقضايا الثلاث محل الدراسة.
- ت. اتسمت تغطية قضية إعدام الرئيس العراقي صدام حسين بالبناء الخبري المختصر، فيما اتسمت قضيتي العدوان على غزة والاعتداء على اسطول الحرية بالإطالة والبعد الإنساني في السرد الخبري.

## 10. دراسة الأسطل (2010م) (2):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام صحف الدراسة بالقضايا العربية ومعرفة نوع القضايا التي ركزت عليها الصحف، والأشكال الصحفية المستخدمة في عرضها، والمصادر التي اعتمدت عليها الصحف الدراسة في الحصول على المعلومات، وعناصر الإبراز التي استخدمت لجذب انتباه القراء.

---

(1) سيد، محددات تشكيل بنية الكتابة للمواد الصحفية المتعلقة بالشؤون العربية في المجالات الإخبارية.  
(2) الأسطل، القضايا العربية في الصحافة الفلسطينية - دراسة تحليلية مقارنة على عينة من الصحف الفلسطينية.

وتتنمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث فيها منهج المسح بالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون، وكذلك المنهج المقارن، والمنهج التاريخي، واستخدم الباحث أداة استمارة تحليل المضمون، واعتمد على نظرية ترتيب الأولويات.

وقد اختار الباحث صحيفة القدس والحياة الجديدة والأيام كعينة لدراسته، بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، وقد تم تحديد الفترة الزمنية للدراسة من 2007/1/1 وحتى 2007/12/31م.

#### أهم نتائج الدراسة:

أ. أن القضايا السياسية احتلت المرتبة الأولى من بين القضايا العربية التي عالجتها صحف الدراسة بنسبة 55.5%، تلاها القضايا الاقتصادية بنسبة 14.4%.

ب. اعتماد صحف الدراسة في الحصول على المعلومات على المصادر خارجية، وفي مقدمتها وكالات الأنباء بنسبة 63% .

ت. احتل الخبر الصحفي الترتيب الأول بين الفنون الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة في نشر القضايا العربية بنسبة 62.2% .

#### 11. دراسة عويس (2008م) (1):

هدفت الدراسة إلى اكشف وتحليل العوامل والمتغيرات المؤثرة على بناء الإطار الإخباري واتجاهات التغطية الإخبارية لصحف الأهرام والوفد والمصري اليوم لقضايا الصراع الطائفي في العراق بين السنة والشيعة والأكراد، والصراع الفلسطيني الفلسطيني بين حركتي فتح وحماس، والحرب الإسرائيلية الثانية على لبنان يوليو 2006م، والتعرف على دور القائمين بالاتصال في أقسام الشؤون الخارجية والعربية في عملية بناء الإطار الإخباري لقضايا الدراسة الثلاث، والكشف أهم خصائصهم ومؤهلاتهم والضغوط والعوامل التي تؤثر على أداءهم الصحفي، إلى جانب التعرف على المصادر التي يعتمدون عليها، ومدى استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال في العمل الصحفي المرتبط بالشؤون الخارجية والعربية.

وتتنمي هذا الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهجين للدراسة هما: منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة، كما استخدم الباحث أداة استمارة تحليل المضمون، والاستبيان، وكذلك المقابلة المقننة.

---

(1) عويس، اتجاهات التغطية الإخبارية للشؤون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف: دراسة تطبيقية على عينة من الصحف القومية والحزبية والخاصة خلال عامي 2005-2006م.



وقد اختار الباحث صحف الأهرام والوفد والمصري اليوم كعينة لدراسته التحليلية، ومحررو الشؤون الخارجية في تلك الصحف كعينة لدراسته الميدانية بطريقة الحصر الشامل، وقد تم تحديد الفترة الزمنية للدراسة التحليلية من 2005/1/1 وحتى 2006/12/31م، معتمداً على نظرية حارس البوابة.

### أهم نتائج الدراسة:

- أ. أن الضغوط السياسية تؤثر بشدة على بناء الإطار الإخباري للقضايا الخارجية والعربية حيث جاءت في المرتبة الأولى بمعدل ٢٢ محرراً وبنسبة 39.3% من رأي عينة الدراسة.
- ب. اعتماد صحف الدراسة في الحصول على المعلومات على وكالات الأنباء لكافة القضايا التي تم تحليلها بنسبة بلغت 54.7%.
- ت. احتل التقرير الصحفي الترتيب الأول بين الفنون الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة في نشر القضايا العربية بنسبة بلغت 40.6%.

### 12. السيد جاد (2007م) (1):

هدفت الدراسة إلى الوقوف على حقيقة التوجهات الأيديولوجية للصحيفة محل الدراسة "الجيروزاليم بوست" مما يسهم في التعرف على الاستراتيجيات الدعائية المضادة المستخدمة من جانب الخطابات الدعائية "الإسرائيلية"، وذلك بدراسة حالة الخطاب الصحفي المقدم في صحيفة الجيروزاليم بوست كصحيفة ذات طبعة دولية تُوزع باللغة الإنجليزية.

وتتنمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث فيها منهج المسح بالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون، واستخدم أداة استمارة تحليل المضمون، معتمداً على نظرية ترتيب الأولويات. وقد اختارت الباحثة الطبعة الدولية لصحيفة الجيروزاليم بوست "الإسرائيلية" كعينة لدراستها، وقد تم تحديد عينة التحليل لعدد من قضايا الشؤون الخارجية بالصحيفة وهي قضية الصراع الفلسطيني "الإسرائيلي"، وقضية الصراع "الإسرائيلي" - السوري اللبناني، وقضية الصراع "الإسرائيلي" الإيراني، والعلاقات المصرية "الإسرائيلية"، وقد اختارت الباحثة عينة زمنية امتدت من 2005/1/7م وحتى تاريخ 2006/1/6م.

### أهم نتائج الدراسة:

---

(1) السيد جاد، المعالجة الصحفية للشؤون الخارجية في الطبعة الدولية لصحيفة الجيروزاليم بوست الإسرائيلية.

أ. أن قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي احتلت المرتبة الأولى في سلم أولويات المعالجات الصحفية المقدمة على صفحات الصحيفة محل الدراسة بنسبة 78.8% من مجمل الخطابات الصحفية للشؤون الخارجية المتعلقة بقضايا الصراع العربي والإقليمي - الإسرائيلي.

ب. تركيز الصحيفة على مشاكل الدول التي بينها وبينهم صراع، في سياق استراتيجيتها الدعائية المضادة.  
ت. تركيز معالجة الصحيفة لكافة قضايا الصراع على لهجة تهديد الأمن القومي "الإسرائيلي" في حين تركز معالجتها الخاصة بالعلاقة الدبلوماسية على التغير والتطور تبعاً لموجة التوجه السياسي والدبلوماسي للسياسة الخارجية الإسرائيلية المعلنة.

### 13. دراسة Allen (2005م) (1):

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى التغطية الإخبارية للشؤون الخارجية في عدد من الصحف الأمريكية، لتحديد اتجاهات هذه الصحف من الأخبار في دول العالم، ومعرفة كم ونوع التغطية الإخبارية التي تمارسها هذه الصحف وأبرز القضايا التي تركز عليها، وتحديد نسبة التغطية الإخبارية المحلية مقابل التغطية الإخبارية الخارجية في صحف الدراسة.

وتتبع هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث فيها منهج المسح بالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون، واستخدم الباحث أداة استمارة تحليل المضمون، معتمداً على نظرية وضع الأجندة (ترتيب الأولويات). واختار الباحث ثلاث صحف أمريكية وهي: نيويورك تايمز، وشيكاغو تريبيون، ولوس أنجلوس تايمز، من خلال أخذ عينة عشوائية منتظمة بأخذ عدد وترك أسبوعين ثم أخذ العدد الذي يليه من الصحيفة، خلال الأعداد المنشورة في المدة الزمنية من 1/1/1927م وحتى تاريخ 31/12/1997م.  
أهم نتائج الدراسة:

أ. ارتفاع نسبة التغطية الصحفية للشؤون الخارجية في صحف الدراسة من العام 1927 وحتى عام 1947م ثم انخفاضها بشكل تدريجي حتى عام 1977م، ولكن رغم هذا الانخفاض فإنها بقيت أعلى من النسبة في عام 1997م مما كنت عليه عام 1927م.

ب. وجود تباين بين تغطية الصفحات الأولى لصحف الدراسة الثلاث بالمقارنة بين عام 1927م وعام 1977م وعام 1997م، بينما كانت هناك علاقة تقارب لتغطية الصفحات الأولى من الصحف الثلاث في عام 1947م.

---

(1) Allen, *Foreign News Coverage in Selected U.S. Newspapers 1927-1997: A Content Analysis*.

ت. اتسمت التغطية الصحفية في صحف الدراسة بتركيزها على مواضيع دولية ذات أهمية كبيرة.

#### 14. دراسة علي (2001م)<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى تحليل مضمون نشرة أخبار التاسعة والبرامج الإخبارية على القناة المصرية الأولى، بالإضافة إلى تحليل مضمون جريدة الأهرام وجرائد الشعب والوفد والأهالي للتعرف على طبيعة الدور الذي تقوم به في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا العربية والدولية، من خلال رصد وتحليل وتفسير القضايا الخارجية المطروحة في عينة الدراسة.

وتتتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث فيها منهج المسح الإعلامي بالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون، وأسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، واستخدم أداتي استمارة تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء، معتمداً على نظرية ترتيب الأولويات.

وقد اختار الباحث القناة المصرية الأولى كعينة عن التلفزيون، وتمثلت عينة الصحف في صحيفة الأهرام وصحيفة الشعب وصحيفة الوفد وصحيفة الأهالي، وامتدت العينة الزمنية للدراسة إلى 42 يوماً خلال الفترة من كما اختار الباحث عينة الدراسة الميدانية 400 مواطن بطريقة العينة العشوائية الطبقية.

#### أهم نتائج الدراسة:

أ. تركيز الصحف المصرية خلال فترة الدراسة على عملية السلام الفلسطيني "الإسرائيلي".

ب. اختلفت صحف الدراسة في تناولها الخبري لقضية الحرب الروسية ضد الشيشان حيث تناولت وسائل الإعلام الرسمية هذه القضية بوصفها شأنا داخليا يخص روسيا، أما جريدة الوفد فقد ركزت في تناولها الخبري للقضية الشيشانية على حق جمهورية الشيشان في الاستقلال عن الاتحاد الروسي، وركزت جريدة الشعب على البعد الديني في هذه القضية، أما جريدة الأهالي فقد ركزت على البعد الإنساني بالنسبة للاجئين الشيشان في الجمهوريات المجاورة.

ت. أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط ايجابي قوى جدا بين ترتيب أولويات القضايا الخارجية للصحف محل الدراسة، وترتيب أولويات هذه القضايا لدى المبحوثين من ناحية أخرى.

#### 15. دراسة إسماعيل (2001م)<sup>(2)</sup>:

(1) علي، دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية.

(2) إسماعيل، التغطية الصحفية الغربية لشئون العالم الإسلامي خلال عقد التسعينيات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة التغطية الغربية لقضايا الدول الإسلامية من خلال تحليل عينات المواد الإخبارية المنشورة في الطبعة الدولية لمجلة التايم الأمريكية ومجلة الإيكونومست البريطانية، وتحديد نوع القضايا التي ركزت عليها هذه الصحف، والأشكال الصحفية المستخدمة، والمصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في الحصول على المعلومات.

وتتنمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث فيها منهج المسح بالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون، واستخدم أداة استمارة تحليل المضمون، معتمداً على نظرية ترتيب الأولويات. وقد اختار الباحث الطبعة الدولية لمجلة التايم الأمريكية ومجلة الإيكونومست البريطانية كعينة لدراسته، ببطريقة الحصر الشامل خلال الفترة الزمنية للدراسة والمقدرة ب ثلاثة أشهر من 1997/1/1 وحتى تاريخ 1997/3/31.

#### أهم نتائج الدراسة:

- أ. وجود تغطية خبرية للعالم الإسلامي في عينة الدراسة بشكل متناسب إلى حد كبير مع عدد سكانه.
- ب. أن العالم العربي هو بؤرة الاهتمام للتغطية الخبرية الغربية بنسبة 70% يليه الدول الإسلامية الشرق أوسطية غير العربية.
- ت. اعتماد التغطية الخبرية بصحف الدراسة في مصادرها على وكالات الأنباء العالمية فقط.

#### 16.دراسة (Cho & Lacy 2000م)<sup>(1)</sup>:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة التغطية الإخبارية للنزاعات الدولية في الصحف المحلية في دولة اليابان، وتحديد المصادر التي تعتمد عليها الصحف اليابانية في تناولها لموضوعات وقضايا النزاع الخارجية بين دول العالم، وتحديد الدول التي ركزت عليها صحف الدراسة، وكذلك حجم الاهتمام والمساحة التي أفردتها تلك الصحف لتناول ومعالجة هذه القضايا ومعرفة اتجاهات تلك الصحف نحوها. وتتنمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث فيها منهج المسح بالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون، واستخدم أداة استمارة تحليل المضمون، معتمداً على نظرية وضع الأجندة. وقد اختار الباحث عينة الدراسة والمتمثلة في كافة المواضيع المتعلقة بالنزاعات الدولية في 48 صحيفة يابانية يومية من أصل 96 صحيفة محلية يومية تصدر في اليابان، مع تحديد المدة الزمنية للدراسة خلال الفترة الزمنية من 1995/1/1م وحتى تاريخ 1995/6/30م.

---

(<sup>1</sup>)Cho & Stephen, *International conflict coverage in Japanese local daily newspapers*.

## أهم نتائج الدراسة:

أ. تركيز التغطية الدولية في الصحف اليومية اليابانية المحلية على الأخبار الموجهة نحو الصراع، من إجمالي مساحة الأخبار الدولية، حيث مثلت أخبار الصراع نحو 16% من إجمالي الأخبار في الصحف الدولية.

ب. أن الصحف اليابانية المحلية ركزت في تغطيتها بشكل رئيسي على الأخبار السياسية، حيث مثلت ما نسبته 47.1% من مساحة الأخبار الدولية.

ت. اعتماد الصحف اليابانية المحلية على وكالات الأنباء العالمية بشكل رئيسي وبنسبة 56.8%. كمصدر للأخبار الدولية.

## 17. أبو يوسف (2000م) (1) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز العوامل التي تؤثر على القائمين بالاتصال في الصحف المصرية في معالجة الشؤون العربية، وتحديد ظروف وبيئة العمل التي تحيط بهم وتؤثر على عملهم، وانعكاس ذلك على تعاطيهم مع القضايا والأخبار الخاصة بدول العالم العربي.

وتتنمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث فيها منهجين هما: منهج المسح الإعلامي على القائم بالاتصال في الشؤون العربية والدولية في الصحف المصرية، من خلال أداة صحيفة الاستقصاء، كما استخدم المنهج المقارن لاستنباط المقارنة بين محرري الشؤون العربية والدولية في الصحف الدولية، معتمداً على نظرية القائم بالاتصال، وقد اختار الباحث عدداً من الصحفيين العاملين في المؤسسات الصحفية المصرية كعينة لدراسته.

## أهم نتائج الدراسة:

أ. الانعكاس السلبي للعدد القليل من الصحفيين المصريين المتخصصين في تحرير الشؤون الدولية على كفاءة العمل في المؤسسات الصحفية.

ب. اعتماد محرري الشؤون العربية في الصحف المصرية على وكالات الأنباء الدولية كمصدر رئيسي للأخبار يليه وكالات الأنباء العربية.

ت. بلغت نسبة محرري الشؤون العربية العاملين في الصحافة المصرية والمتخصصين دراسياً في مجال الصحافة والإعلام 44% من إجمالي أعداد المبحوثين في الدراسة.

---

(1) أبو يوسف، العوامل المؤثرة في معالجة القضايا العربية في الصحافة المصرية: دراسة ميدانية على القائمين بالاتصال في الشؤون العربية.

## 18. دراسة قابيل (1999م) (1):

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل التي تؤثر في المعالجة الصحفية للأحداث والقضايا الخارجية في الصحف المصرية اليومية، وتفسير هذه العوامل ومعرفة مدى أثرها على الموضوعات التي تعالجها الصحف محل الدراسة وذلك على المستوى العالمي والمستوى القومي.

وتنتهي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث فيها منهجين وهما: منهج الدراسات المسحية لوسائل الإعلام، كما استخدم منهج العلاقات المتبادلة وفي إطاره أسلوب المقارنة المنهجية، مستخدماً أداة تحليل المضمون، معتمداً على نظرية ترتيب الأولويات.

وقد اختار الباحث عينة عشوائية منتظمة من صحيفتي الأهرام المصرية ولوموند الفرنسية كعينة لدراسته في الفترة من 1985/1/1م وحتى 1992/12/31م.

**أهم نتائج الدراسة:**

أ. أن المعالجة الصحفية للأحداث الخارجية لدى صحف الدراسة يخضع لعلاقات القوة والنفوذ في النظام العالمي.

ب. أن المعالجة الصحفية للأحداث الخارجية لدى صحف الدراسة يتبع للسياسات الخاصة بدولها.

ت. أن المعالجة الصحفية للأحداث الخارجية في مجتمعات الجنوب (العربية) يواجه تحديات أكثر خطورة من تلك التي تواجهها مجتمعات الشمال (الغربية).

## 19. دراسة الدلو (1999م) (2):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر الأخبار الخارجية في الصحافة الفلسطينية، والكشف عن واقع الأقسام الخارجية فيها، وتحديد مدى اعتمادها على مصادرها الذاتية الخاصة في تغطية هذا النوع من الأخبار، ومعرفة المناطق الجغرافية التي تأتي منها، وأنواع الأخبار التي تحظى باهتمام كل مصدر.

وتنتهي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث فيها منهج المسح بالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون، واستخدم أداة استمارة تحليل المضمون، معتمداً على نظرية ترتيب الأولويات.

(1) قابيل، المعالجة الصحفية للأحداث الخارجية في الصحافة المصرية والفرنسية: دراسة مقارنة بين الأهرام ولوموند.

(2) الدلو، مصادر الأخبار الخارجية في الصحافة الفلسطينية – دراسة تحليلية لعينة من الصحف اليومية.

وقد اختار الباحث عينة عشوائية منتظمة من صحيفة القدس والحياة الجديدة والنهار كعينة لدراسته، وقد تم تحديد الفترة الزمنية للدراسة بين 1996/1/1م وحتى 1996/6/30م.  
**أهم نتائج الدراسة:**

- أ. اعتماد صحف الدراسة على وكالات الأنباء العالمية في تغطية أخبار الوطن العربي بنسبة 69%، في حين لا تشترك بوكالات الأنباء العربية أو الإقليمية وذلك نظراً لضعف إمكانياتها البشرية والتقنية.
- ب. سيطرة وكالات الأنباء العالمية الأربع على تدفق الأخبار الخارجية إلى صحف الدراسة إذ وصلت نسبتها حوالي 64.5% من مجموع المصادر الخارجية.
- ت. أن صحف الدراسة تعتمد على مصادرها العامة الخارجية "وكالات الأنباء العالمية والخدمات الإخبارية الخاصة والصحف الأجنبية وقسم الاستماع ووكالة الأنباء الفلسطينية" بنسبة 82.7%، في حين لا يتجاوز اعتمادها على مصادرها الذاتية الخاصة نسبة 5%.

## 20. دراسة السيد (1998م) (1):

هدفت الدراسة إلى التعرف على التأثير المتبادل بين التغطية الصحفية والعلاقات السياسية والإقتصادية بين جمهورية مصر العربية ودولة العراق، ومعرفة النظام الصحفي لهذه الدول وعلاقته بالتغطية الصحفية والسلطة السياسية، وتحديد تأثيره على العلاقات السياسية والإقتصادية بين الدولتين خلال فترة الدراسة. وتنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث فيها منهج المسح بالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون، واستخدم أداة استمارة تحليل المضمون، معتمداً على نظرية ترتيب الأولويات. وقد اختار الباحث عينة الدراسة بأسلوب الحصر الشامل للأعداد الصادرة من جريدتي الأهرام المصرية والجمهورية العراقية في الفترة من 1981/1/1م وحتى 1990/8/31م.  
**أهم نتائج الدراسة:**

- أ. لم تعكس التغطية الصحفية المتعلقة بالعراق في جريدتي الأهرام وكذلك الجمهورية عمق الروابط بين البلدين، مع تأثر حجم التغطية واتجاهها في الصحيفتين تأثراً تاماً بنوع العلاقات السياسية بين البلدين.
- ب. أن الصحافة في البلدين لم تقم بدور الوسيط المحايد خلال وجود خلافات سياسية بين البلدين.

---

(1) السيد، التأثير المتبادل بين حجم التغطية الصحفية وتوجهها وطبيعة النظام السياسي والعلاقات السياسية والإقتصادية بين الدول العربية.

ت. محدودة إعتقاد الصحيفتين محل الدراسة بنسبة لم تتعد 10% على مصادرهما الذاتية في متابعة أخبار الدولة الأخرى.

## 21. محمد (1995م) (1):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير السياسة الخارجية لجمهورية مصر العربية على تعاطي الصحف المصرية مع القضايا والأحداث على الصعيد الدولي، ومعرفة آليات تأثير السلطة السياسية وتجليات التبعية الصحفية لها، من خلال تحليل الخطاب الرسمي في الصحف المصرية والمعبر عن سياسة مصر الخارجية بشأن أزمة الخليج كأحد القضايا الدولية المهمة.

وتتتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث فيها منهج المسح بالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون، واستخدم أداة استمارة تحليل المضمون، وكذلك المنهج المقارن ومن خلاله أسلوب المقارنة المنهجية لمعرفة التوافق والتباين بين النتائج التي حصل عليها ما بين صحف الدراسة، معتمدا على نظرية ترتيب الأولويات.

وقد اختار الباحث صحيفة الأهرام والوفد والشعب والأهالي كعينة لدراسته، وقد تم تحديد الفترة الزمنية للدراسة من 1/1/1990م وحتى تاريخ 31/12/1992م.

### أهم نتائج الدراسة:

- أ. جاء موقف جريدة الأهرام متسقاً ومروجاً لمواقف السلطة المصرية ومنفذة لمواقف خصومها ومناهضيها،
- ب. رفضت صحف الدراسة من خلال محتواها بصورة مطلقة المبررات التي تفتحها القيادة العراقية لقيامها بغزو الكويت.
- ت. الحاجة الماسة إلي تحسين الأداء وتغيير بعض المفاهيم المعمول بها في برنامج العمل اليومي بصحف الدراسة.

---

(1) محمد، تأثير السياسة الخارجية للدولة في المعالجة الصحفية للشئون الدولية: دراسة تحليلية مقارنة للصحافة المصرية خلال الفترة من 1990 حتى 1992.



## 22. دراسة الزهري (1995م) (1):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام الصحافة المصرية بقضايا وشؤون العالم العربي، ومعرفة أبرز المناطق الجغرافية التي ركزت عليها، والفنون الصحفية المستخدمة في نشر الموضوعات المتعلقة بشؤون العالم العربي.

وتتتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث فيها منهج المسح بالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون، واستخدم أداة استمارة تحليل المضمون، معتمداً على نظرية ترتيب الأولويات. وقد اختار الباحث صحيفة الأخبار والأهرام والجمهورية والوفد والشعب والأهالي كعينة لدراسته بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، وقد تم تحديد الفترة الزمنية للدراسة بعام كامل امتد من 1990/1/1 وحتى 1990/12/31. أهم نتائج الدراسة:

- أ. أن الصحف القومية (الأخبار والأهرام والجمهورية) تهتم بشكل أكبر من غيرها من صحف الدراسة في عرض الأخبار العربية على الصفحة الرئيسية.
- ب. اهتمام الصحف القومية والحزبية المصرية بشكل كبير بأخبار وقضايا منطقة الخليج العربي.
- ت. اعتماد الصحف القومية على الخبر بنسبة 85% كأبرز الفنون التحريرية المستخدمة في عرض الشؤون العربية في صفحاتها.

## 23. دراسة المسلمي (1994م) (2):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر الأخبار الخارجية الرئيسية في صحيفة الأهرام المصرية وخاصة المصادر المستخدمة في الحصول على الأخبار والمستجدات الخاصة بالدول العربية، وكذلك التعرف على أماكن نشر الأخبار والقضايا الخارجية في صحيفة الدراسة.

وتتتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث فيها المنهج المقارن ومنهج الدراسات المسحية لوسائل الإعلام، واستخدم أداة استمارة تحليل المضمون، معتمداً على نظرية ترتيب الأولويات.

وقد اختار الباحث صحيفة الأهرام المصرية اليومية كعينة لدراسته، واختار عينة الدراسة بالحصص الشامل للأخبار الخارجية في صحيفة الأهرام خلال الفترة الزمنية للدراسة وبالبالغة ستة أشهر: حيث اختار الباحث شهر يوليو وأغسطس وسبتمبر من العام 1989م، وكذلك يوليو وأغسطس وسبتمبر من العام 1992م.

أهم نتائج الدراسة:

---

(1) الزهري، الشؤون العربية في الصحف المصرية: دراسة تحليلية لصحف الأخبار والأهرام والجمهورية والوفد والشعب والأهالي.

(2) المسلمي، مصادر الأخبار الخارجية في الصحافة - دراسة حالة لجريدة الأهرام.

- أ. أن صحيفة الأهرام تركز بالدرجة الأولى على الدول العربية في تغطيتها للأخبار الدولية.
- ب. اعتماد صحيفة الأهرام على وكالات الأنباء العالمية بنسبة 60% كمصدر رئيسي في الحصول على الأنباء الخارجية.
- ت. تخصيص صحيفة الأهرام للصفحة السادسة منها لنشر أخبار الشؤون العربية.

## 24. دراسة عبد ربه (1992م) (1):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الشؤون العربية التي يتم طرحها في الصحف المصرية متمثلة بصحيفة الأهرام المصرية، وتحديد أبرز القضايا العربية التي تعالجها الصحيفة واتجاهاتها نحو هذه القضايا والمستجدات العربية، بما يوضح طبيعة العلاقات المصرية العربية، وكذلك العلاقات العربية العربية، ورصد التفاعلات بين معالجة الصحيفة للقضايا العربية والظروف المصرية والعربية.

وتتتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث فيها منهج المسح الإعلامي بالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون، واستخدم أداة استمارة تحليل المضمون، معتمدا على نظرية ترتيب الأولويات.

وقد اختار الباحث صحيفة الأهرام المصرية كعينة لدراسته، من خلال العينة العشوائية المنتظمة خلال الفترة الزمنية من شهر أكتوبر من العام 1970 وحتى أكتوبر من العام 1981م.

### أهم نتائج الدراسة:

أ. احتل الخبر المركز الأول في الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة الشؤون العربية في صحيفة الأهرام بنسبة 75%.

ب. اعتماد صحيفة الأهرام على المراسل الصحفي كمصدر رئيسي لأخبار الشؤون العربية بنسبة 41%.

ت. اهتمام صحيفة الأهرام بالدرجة الأولى بالقضايا السياسية العربية ثم القضايا الاقتصادية ثم القضايا العسكرية ثم القضايا الإعلامية.

---

(1) عبد ربه، الشؤون العربية في الصحف المصرية اليومية أكتوبر 1970- أكتوبر 1981.

## 25.دراسة علي (1990م) (1):

هدفت الدراسة إلى الوقوف على تطور الفكر القومي في الوطن العربي في العصر الحديث، ومعرفة دور الصحافة العربية في إشاعة الوعي القومي في الوطن العربي، وتأثيرات الأحداث في الساحة العربية كالعنوان الثلاثي عام 1956، ووحدة مصر وسوريا عام 1958، إنهيار الوحدة المصرية السورية عام 1961، وكذلك وحدة عام 1963م بين مصر وسوريا والعراق، وكذلك نكسة الخامس من يونيو 1967 على الصحافة العربية. وتتتمي هذه الدراسة للبحوث التاريخية الوصفية، واستخدم الباحث فيها منهج المسح بالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون، واستخدم أداة استمارة تحليل المضمون، وكذلك المنهج التاريخي للوقوف على القضايا محل الدراسة، معتمدا على نظرية ترتيب الأولويات.

وقد اختار الباحث عينة عشوائية بلغت 2160 عددا من صحف الأهرام المصرية، الأخبار المصرية، الجماهير العراقية، الجمهورية العراقية وذلك في الفترة من 1952-1967م.

### أهم نتائج الدراسة:

- أ. أن الصحافة العربية شكلت في تلك الحقبة الميدان الذي تفاعلت فيه الأفكار حول أهمية اللقاء القومي.
- ب. عدم وضوح المصطلحات التي استخدمتها الصحافة في مصر والعراق فيما يتعلق بمفهوم القومية العربية.
- ت. أن أسلوب تحرير الموضوعات القومية كان يتسم غالبا بالاتجاه إلى الأسلوب العاطفي الحماسي بنسبة تعدت 60% أكثر من الأسلوب العقلاني الموضوعي.

---

(1) علي، تطور الفكر والقضايا القومية في الصحافة العربية: دراسة مقارنة بين الصحافة المصرية والصحافة العراقية للفترة 1952-1967.

ثانياً: موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

### 1. أوجه الاتفاق والاختلاف:

أ. نوع الدراسة:

- إن الدراسة الحالية تشترك مع جميع الدراسات السابقة في كونها تنتمي إلى الدراسات الوصفية، بينما كانت هناك دراسات تاريخية كدراسة (علي، 1990).

ب. مشكلة الدراسة:

- لم تتعرض الدراسات السابقة لواقع صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية، بينما تقف هذه الدراسة على هذا الواقع بشكل تفصيلي ودقيق، وذلك من خلال الجانب التحليلي والميداني.

ج. منهج الدراسة:

- اتفقت الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة في منهج الدراسة وهو المنهج المسحي كما في دراسة (علي، 1990) (عبد ربه، 1992) (المسلمي، 1994) (الزهري، 1995) (قابيل، 1999) (الدلو، 1999) (أبو يوسف، 2000) (إسماعيل، 2001) (علي، 2001) (السيد جاد، 2007) (الأسطل، 2010) (الغصين، 2015) (الفليت، 2015) (محمد، 2016)، فيما اختلفت في المنهج المستخدم مع عدد من الدراسات الأخرى التي استخدمت مناهج أخرى.

د. أداة الدراسة:

- اتفقت الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة في أداة الدراسة وخاصة أداة تحليل المضمون التي استخدمتها معظم الدراسات كدراسة (علي، 1990) (عبد ربه، 1992) (المسلمي، 1994) (الدلو، 1999) (إسماعيل، 2001) (علي، 2001) (السيد جاد، 2007) (الأسطل، 2010) (الغصين، 2015) (الفليت، 2015) (محمد، 2016)، وكذلك توافقت أداة الدراسة المقابلة التي استخدمها الباحث مع عدد من الدراسات السابقة وهي دراسة (الغصين، 2015) (الفليت، 2015) (محمد، 2016).

في حين اختلفت الدراسة عن بعض سابقتها في استخدام أداة جمع البيانات، حيث تنوعت أدوات الدراسات السابقة ما بين استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء والمقابلة، وهناك دراسات اختلفت مع هذه الدراسة في الأداة حيث استخدمت أداة صحيفة الاستقصاء التي لم يستخدمها الباحث وهي دراسة (الزهري، 1995) (قابيل، 1999) (أبو يوسف، 2000) (علي، 2001).

#### هـ. النظرية المستخدمة في الدراسة:

- اتفقت الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها لنظرية ترتيب الأولويات مثل (علي، 1990) (عبد ربه، 1992) (المسلمي، 1994) (الزهري، 1995) (قابيل، 1999) (الدلو، 1999) (أبو يوسف، 2000) (إسماعيل، 2001) (علي، 2001) (السيد جاد، 2007) (الأسطل، 2010) (الغصين، 2015) (الفليت، 2015) (محمد، 2016)، وكذلك توافقت مع استخدام نظرية القائم بالاتصال "حارس البوابة" مع دراسة (عبد ربه، 1992) (محمد، 1995) (أبو يوسف، 2000) (سيد، 2011)، بينما تميزت هذه الدراسة باستخدامها لنظرية الإطار الإعلامي إضافة للنظريتين السابقتين.

#### و. مجتمع الدراسة:

- تختلف الدراسة بشكل واضح عن الدراسات السابقة جميعها في مجتمع الدراسة الذي يتمثل في الصحف اليومية الفلسطينية عدا دراسة (الدلو، 1999) (الغصين، 2015) (الفليت، 2015) (محمد، 2016).

#### ي. عينة الدراسة:

- اتفقت الدراسة مع دراستين سابقة واحدة في استخدامها لنفس العينة وهما دراستي (الغصين، 2015) (الفليت، 2015)، وتختلف الدراسة كذلك عن سابقتها في العينة بمستوياتها المتعددة: عينة الصحف والعينة الزمنية وعينة الأعداد، عدا عينة الصحف في دراسة (الفليت، 2015).

## 2. استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

قدمت الدراسات السابقة للباحث العديد من جوانب الإفادة والتي كانت على النحو الآتي:

### أ. منهج وأدوات الدراسة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة الإطار المنهجي للدراسة وتحديد المناهج والأدوات التي تم الاعتماد عليها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

### ب. الإطار المعرفي:

استفاد الباحث من الإطار المعرفي الموجود في الدراسات السابقة والاستدلال منه على العديد من المراجع والمصادر العلمية المختلفة.

### ج. النتائج والتوصيات:

استفاد الباحث من نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها والمقارنة بينها وبين نتائج هذه الدراسة.

### ثالثاً: الاستدلال على مشكلة الدراسة:

من خلال المطالعة والمتابعة المستمرة للمجريات والأحداث العربية والدولية في وسائل الإعلام ولاسيما الصحف الفلسطينية اليومية، لاحظ الباحث أن جل اهتمام وتركيز الصحف انصب نحو القضايا السياسية بشكل بارز وانحصر الاهتمام على مناطق بعينها دون أخرى، كما لاحظ الباحث استخدام فن واحد من فنون التحرير الصحفي وهو الخبر دون باقي الفنون الأخرى، كما اتضح من خلال الملاحظة أن القائمين بالاتصال في صحف الدراسة تأثروا في طرحهم للقضايا بالمواقف السياسية المتباينة ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة نتيجة الانقسام السياسي الفلسطيني.

وليتمكن الباحث من التعرف على واقع صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف اليومية الفلسطينية قام بإجراء دراسة استكشافية تحليلية وميدانية، حيث تم إجراء الدراسة التحليلية على عينة عشوائية بسيطة من صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية وهي: القدس والأيام والحياة الجديدة وفلسطين، وقد تم أخذ عينة بواقع 5 أعداد من كل صحيفة بطريقة القرعة وذلك خلال المدة الواقعة ما بين 1-1-2016م وحتى 31-12-2016م، في حين أجريت الدراسة الميدانية على القائم بالاتصال في صفحات الشؤون العربية والدولية، وقد أخذت عينة عمدية لمحرر صفحات الشؤون الدولية والعربية في صحيفة فلسطين وهو: الصحفي محمد القوقا، وهو الوحيد الذي استطاع الباحث الوصول له في ذلك الوقت.

### نتائج الدراسة الاستكشافية التحليلية:

1. أن صحيفة فلسطين والقدس والأيام التزمت بدورية صدور صفحات الشؤون العربية والدولية بشكل كامل، في حين أن صحيفة الحياة الجديدة لم تلتزم بدورية إصدار صفحات الشؤون العربية والدولية.
2. أن صحيفة فلسطين كانت أكثر الصحف التزاماً بتبويب صفحات الشؤون العربية والدولية وذلك في الصفحات 16 و 17 و 18 من كل عدد، تلاها صحيفة القدس في الصفحتين 24 و 25 من كل عدد، تلاها صحيفة الأيام في الصفحة 11 منها.
3. اهتمام صحيفة القدس بالدرجة الأولى بالشؤون الأمريكية بنسبة 58.4% من إجمالي القضايا في صحف الدراسة، بينما اهتمت صحيفة الأيام بالشؤون السورية بنسبة 74.5%، في حين اهتمت صحيفة فلسطين بالشؤون السورية بنسبة 62.8% من إجمالي القضايا في صحف الدراسة.

4. اعتماد صحيفة القدس على وكالة د.ب.أ (DPA) بنسبة 85.2% بينما اعتمدت صحيفة الأيام على وكالة أ.ف.ب (AFP) بنسبة 96.2%، بينما اعتمدت صحيفة فلسطين على وكالة الأناضول (AP) بنسبة 83.3%.
5. اهتمام صحيفة القدس بمعالجة القضايا السياسية بنسبة 84.5%، بينما صحيفة الأيام بنسبة 82.7%، في حين بلغت نسبة صحيفة فلسطين 85.3% تلاها اهتمام الصحف الثلاث بالقضايا الأمنية.
6. التزمت صحيفة فلسطين بتخصيص ثلاث صفحات ثابتة للشؤون العربية والدولية في حين تفاوت الإصدار في صحيفة القدس بين صفحتين إلى صفحة، في حين خصصت صحيفة الأيام صفحة واحدة فقط في عددها اليومي للشؤون العربية والدولية.
7. اهتمت الصحف الثلاث بفن الخبر الصحفي بنسبة تخطت 90% بينما خلت صفحات الشؤون العربية والدولية من أي فن تحريري آخر عدا التقرير الصحفي.
8. أن صحيفة فلسطين أكثر صحف الدراسة اهتماماً باستخدام الصورة الصحفية مع الخبر الأبرز في كل صفحة، تلاها صحيفة القدس ثم الأيام.
9. أن صحيفة فلسطين كانت أكثر صحف الدراسة استخداماً لعناصر الإبراز التيبوغرافية تلاها صحيفة القدس ثم الأيام.
10. قلة اهتمام صحف الدراسات بقضايا بعض الدول وخاصة دول شرق آسيا والدول الإفريقية غير العربية ودول أمريكا اللاتينية وأستراليا.

#### نتائج الدراسة الاستكشافية الميدانية:

1. كشفت الدراسة الميدانية عن قلة عدد الصحفيين العاملين في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الدراسة، حيث إن هناك محرراً واحداً مختصاً بهذه الصفحات وينوب عنه صحفي آخر حال تغيبه.
2. التزام محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة فلسطين بالسياسة التحريرية العامة لصحيفته.
3. قلة عدد المصادر المتاحة من قبل الصحيفة للحصول على المعلومات المتعلقة بالشؤون العربية والدولية والاعتماد على وكالات الأنباء العالمية، مما يشكل أبرز المشاكل التي تواجه المحررين في صفحات الشؤون العربية والدولية.
4. عدم وجود مراسلين خارجيين لصحيفة الدراسة لتغطية الشؤون العربية والدولية.
5. عدم وجود كتاب مقالات مختصين في صفحات الشؤون العربية والدولية.
6. كثرة القضايا العربية والدولية الهامة مما يشكل تزامناً أمام القائم بالاتصال في عملية ترتيب الأولويات.

## رابعاً: المعايير التي دفعت الباحث إلى اختيار المشكلة:

### أ. المعايير المتعلقة بطبيعة الدراسة:

1. الجودة: حيث إن مشكلة الدراسة على حد علمي جديدة، ولم يسبق أن تم دراستها من ذي قبل.
2. إمكانية تنفيذ الدراسة، من حيث الوصول إلى عينة الدراسة، والحصول على المراجع اللازمة لإجرائها.
3. اتصال مشكلة الدراسة بتحديد واقع صفحات مهمة في الصحف الفلسطينية.

### ب. المعايير المتعلقة بمدى توفر الإمكانيات اللازمة لإجراء الدراسة:

1. توفر المعلومات والبيانات اللازمة لإجراء الدراسة.
2. تتيح مشكلة الدراسة للباحث استخدام مناهج البحث العلمي وأدوات جمع المعلومات؛ مما يساعد على إجرائها.

### ج. المعايير المتعلقة باهتمامات الباحث وقدراته:

1. إحساس الباحث من خلال موقع عمله الصحفي ومتابعته للصحف بوجود إشكال في واقع صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية.
2. إدراك الباحث لأهمية الدور الذي يجب أن تقوم به الصحف الفلسطينية اليومية في التعاطي مع القضايا العربية والدولية.

## خامساً: مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على واقع صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية، ومعرفة أبرز القضايا التي تهتم الصحف الفلسطينية اليومية بمعالجتها، وتحديد نوع الإطار الإعلامي المستخدم في معالجة تلك القضايا، ومعرفة النطاق الجغرافي التي تهتم الصحف الفلسطينية اليومية بتناول قضاياها، وكذلك أهم الفنون الصحفية المستخدمة لنشر المحتوى في صفحات الشؤون العربية والدولية، وعناصر الإبراز المستخدمة، وكذلك تحديد العوامل المؤثرة على تغطية القائمين بالاتصال للشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية والمشاكل التي تواجههم أثناء التغطية في صفحات الشؤون العربية والدولية، وكذلك معرفة اقتراحاتهم لتطوير الأداء داخل صفحات الشؤون العربية والدولية.



## سادساً: أهمية الدراسة:

1. قلة الدراسات في مجال الصحافة الفلسطينية التي تناولت واقع صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية -على حد علم الباحث-.
2. أن القضايا الدولية تمثل واجهة الصحافة على العالم وبالتالي يمكن أن تفيد هذه الدراسة شريحة واسعة من المهتمين وخاصة في المجال الإعلامي والسياسي.
3. أن دراسة صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية، يكشف عن مدى قدرة الصحافة المحلية على مواكبة الشؤون العربية والدولية.

## سابعاً: أهداف الدراسة:

تتمحور الدراسة حول هدف رئيس وهو: التعرف على واقع صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف اليومية الفلسطينية، وينبثق عن هذا الهدف مجموعة أهداف تتضمن قسمين:

### أ. أهداف الدراسة التحليلية:

1. تحديد القضايا التي تتناولها صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية.
2. معرفة النطاق الجغرافي التي تهتم الصحف الفلسطينية اليومية بطرح قضاياها في صفحات الشؤون العربية والدولية.
3. التعرف على مصادر المعلومات التي تعتمد عليها صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية.
4. التعرف على نوع الإطار الإعلامي الذي تستخدمه الصحف الفلسطينية اليومية في تغطية الشؤون العربية والدولية.
5. تحديد اتجاهات الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة الشؤون العربية والدولية.
6. التعرف على الفنون الصحفية المستخدمة في صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية.
7. التعرف على العناصر الثابتة في صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية.
8. التعرف على العناصر التيبوغرافية المستخدمة في إبراز المحتوى في صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية.
9. التعرف على أنواع الصور المصاحبة للموضوعات في صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية.

10. معرفة مدى التزام الصحف الفلسطينية اليومية بدورية صدور صفحات الشؤون العربية والدولية.
11. معرفة المساحة التي خصصتها الصحف الفلسطينية اليومية لصفحات الشؤون العربية والدولية.

### ب. أهداف الدراسة الميدانية:

1. تحديد العوامل التي تؤثر على تغطية القارئ بالاتصال للشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة.
2. معرفة أبرز المشاكل التي تواجه القارئ بالاتصال في صحف الدراسة لدى تغطيتهم للشؤون العربية والدولية.
3. معرفة اقتراحات القارئ بالاتصال في صحف الدراسة لتطوير الأداء في صفحات الشؤون العربية والدولية.

### ثامناً: تساؤلات الدراسة:

تتمحور الدراسة حول تساؤل رئيس وهو :ما واقع صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف اليومية الفلسطينية؟ وينبثق عن هذا السؤال مجموعة تساؤلات تتضمن قسمين:

القسم الأول: تساؤلات الدراسة التحليلية:

وتنقسم إلى:

#### أ. تساؤلات تتعلق بالمضمون (ماذا قيل؟):

1. ما أبرز القضايا التي تتناولها الصحف الفلسطينية اليومية في صفحات الشؤون العربية والدولية؟
2. ما النطاق الجغرافي التي تهتم الصحف الفلسطينية اليومية بطرح قضاياها في صفحات الشؤون العربية والدولية؟
3. ما مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الصحف الفلسطينية اليومية في صفحات الشؤون العربية والدولية؟
4. ما نوع الأطر التي استخدمتها الصحف الفلسطينية اليومية في تغطيتها للشؤون العربية والدولية؟
5. ما اتجاهات الصحف الفلسطينية اليومية في تغطيتها للشؤون العربية والدولية؟
6. ما مدى الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة في تناول محتوى صفحات الشؤون العربية والدولية؟

#### ب. تساؤلات تتعلق بالشكل (كيف قيل؟):

1. ما الفنون الصحفية المستخدمة في صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية؟
2. ما العناصر الثابتة في صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية؟
3. ما العناصر التيبوغرافية المستخدمة في إبراز موضوعات صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية؟
4. ما أنواع الصور المصاحبة للموضوعات في صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية؟
5. ما مدى التزام الصحف الفلسطينية اليومية بدورية صدور صفحات الشؤون العربية والدولية؟

6. ما المساحة التي خصصتها الصحف الفلسطينية اليومية لصفحات الشؤون العربية والدولية؟
7. ما مدى الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة في معالجتها لشكل صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية؟

### القسم الثاني: تساؤلات الدراسة الميدانية:

- وتتصل بمحرري صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية، وتتمثل التساؤلات في:
1. ما العوامل التي تؤثر على تغطية القائمين بالاتصال للشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة؟
  2. ما أبرز المشاكل التي تواجه القائمين بالاتصال في صحف الدراسة لدى تغطيتهم للشؤون العربية والدولية؟
  3. ما اقتراحات القائمين بالاتصال في صحف الدراسة لتطوير الأداء في صفحات الشؤون العربية والدولية؟

### تاسعاً: الإطار النظري للدراسة:

يتضمن هذا الإطار النظريات التي سيعتمد عليها الباحث خلال الدراسة، وهي: نظرية ترتيب الأولويات (وضع الأجندة)، ونظرية حارس البوابة (القائم بالاتصال)، ونظرية تحليل الإطار الإعلامي.

### 1. نظرية ترتيب الأولويات "وضع الأجندة":

تتصل النظرية في أساسياتها بقدرة وسائل الإعلام الإخبارية على إبراز أهمية القضايا وتشكلها في ذهن الجمهور . وتعتبر النظرية أن لوسائل الإعلام دورها في انتقاء وتسليط الأضواء على بعض الأحداث أو الشخصيات، وعبر تكرارها لهذه العملية، ومن واقع الاتساق بين ما تقدمه وسائل الإعلام، يبدأ الجمهور في تبني الأجندة التي تطرحها هذه الوسائل بما يقوده للتصديق والافتتاع بأهمية وبروز هذه الأحداث والشخصيات والقضايا دون غيرها. وكما هو شأن جميع النظريات العلمية، فإن نظرية وضع الأجندة تستند إلى فرضية أساسية، هي أن "بحوث ترتيب الأولويات تهتم بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والجمهور التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهتم المجتمع. وتقتض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع تقديم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع، وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها

ومحتواها. فهذه الموضوعات تثير اهتمام الناس تدريجياً وتجعلهم يدركونها ويفكرون فيها ويقلقون بشأنها، وبالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية أكبر نسبياً عن الموضوعات التي لا تطرحها وسائل الإعلام<sup>(1)</sup>.

### تعريف نظرية ترتيب الأولويات (وضع الأجندة):

تعرف عملية وضع الأجندة بأنها "العملية التي تقوم بها الهيئات والمؤسسات التي تقدم الأخبار والمعلومات باختيار أو التأكيد على أحداث وقضايا ومصادر معينة لتغطيتها دون أخرى، ومعالجة هذه القضايا وتناولها بالكيفية التي تعكس اهتمامات هذه المؤسسات وأولويات المسؤولين الحكوميين ومتخذي القرار<sup>(2)</sup>. وتقتض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع تغطية جميع الموضوعات، لذلك يختار القائمون عليها بعض الموضوعات، التي تشير إلى اهتمامات الناس تدريجياً<sup>(3)</sup>، وترتكز هذه النظرية على ثلاث مكونات أساسية وهي القضايا والاهتمامات والاتجاهات.

### كيفية ومدى استفادة الدراسة من نظرية ترتيب الأولويات (وضع الأجندة):

من خلال تطبيق نظرية ترتيب الأولويات في هذه الدراسة يصبح بمقدورنا التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف في الأولوية التي أفردتها صحف الدراسة لموضوعات الشؤون العربية والدولية، وتحديد حجم المعالجة التي قامت بها الصحف، وهو ما يمكننا من تفسير جانب من مشكلة الدراسة، حيث تسهم دراسة ترتيب الأولويات في تحقيق واحد من أبرز أهداف الدراسة، وهو الوقوف على مدى اهتمام صحف الدراسة بقضايا بعينها وبدول بعينها دون أخرى، كما تفيد النظرية في الإجابة على تساؤلات الدراسة وتفسيرها، من خلال تحليل المضمون الذي يجرى على عينة الصحف، وتحديد مدى تكرار طرح المفردات المتعلقة بمشكلة الدراسة.

## 2. نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة):

قام عالم النفس الأمريكي كيرت لوين بتطوير هذه النظرية، ويرى فيها أنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف توجد نقاط بوابات يتم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل ويخر، وكلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في الوسيلة الإعلامية تزداد المواقع التي يصبح فيها من سلطة فرد أو عدة أفراد ما إذا كانت الرسالة ستنقل بالشكل نفسه أو بعد إدخال تعديلا عليها ويصبح نفوذ من يديرون هذه البوابات له أهمية كبيرة في انتقال المعلومات<sup>(4)</sup>.

(1) مكاي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص 288-289).

(2) نصر، أجندة اهتمامات المواقع الإلكترونية للجهات المعنية بشؤون المرأة المصرية -دراسة مقارنة، (ص 398).

(3) حجاب، نظريات الاتصال، (ص 310).

(4) رتشي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، (ص 294).

ويمكن تعريف القائم بالاتصال أنه: "أي شخص أو فريق منظم يرتبط مباشرة بنقل المعلومات من فرد لآخر عبر الوسيلة الإعلامية، أو له علاقة تسيير مراقبة نشر الرسائل إلى الجمهور عبر الوسيلة الإعلامية. ويعرف أيضاً بأنه: "الطرف الذي يبادر بالاتصال، أو يقوم بتوجيه رسالته، وتمر كل المصادر الاتصالية سواء الذاتية أو الشخصية بعمليات متعددة من تفكير وصياغة للفكر، أي: أن المرسل يقوم بعملية تضمين أفكاره في رسالته يضعها في شيفرة رمزية إما كتابة أو لفظاً، ويبعث بها إلى المستقبل الذي يفك الرموز يقصد الفهم والاستجابة، والتعبير عن ذلك برد فعل يصوغه المستقبل في رسالة رمزية، كما أن حارس البوابة يتأثر بعدة عوامل داخلية وخارجية تتحكم في قراره بشأن المحتوى وتحديد ماذا يقال وكيف يقال.

### كيفية ومدى استفادة الدراسة من نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة):

يوظف الباحث هذه النظرية في الدراسة للتعرف على دور وأساليب ممارسة القائمين بالاتصال في صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف اليومية الفلسطينية، وتحديد العوامل التي تؤثر على تغطية القائمين بالاتصال للشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة وكذلك تحديد أبرز المشاكل التي تواجه القائمين بالاتصال في صحف الدراسة لدى تغطيتهم للشؤون العربية والدولية، ومن خلال ذلك يمكننا فهم وتفسير كيفية تعاطي الصحف الفلسطينية اليومية مع الشؤون العربية والدولية.

### 3. نظرية تحليل الإطار الإعلامي:

تعتبر نظرية "تحليل الإطار الإعلامي" Analysis Framing " واحدة من النظريات المهمة في دراسات الإعلام، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة والعالقة وذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا<sup>(1)</sup>، ويحدد Entman مفهوم الإطار الإعلامي بأنه: "الانتقاء المتعمد لبعض أبعاد الحدث، أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي بطريقة تنظم القضية وتحددها وتضفي عليها قدرًا من الاتساق"<sup>(2)</sup>، فيما يعرفه Goffman بأنه: "بناء محدد للتوقعات التي تستخدم لتجعل الناس أكثر إدراكاً للمواقف الاجتماعية في وقت واحد"<sup>(3)</sup>، كما يمكن تعريف الإطار الإعلامي بأنه: انتقاء

(1) مكاي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (ص 348).

(2) إبراهيم، خطاب العولمة والهوية في وسائل الإعلام الأمريكية الموجهة بالعربية وانعكاساته على استجابات الشباب، (ص 46).

(3) عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (ص 402).

متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي ، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها<sup>(1)</sup>.

### كيفية ومدى استفادة الدراسة من نظرية تحليل الإطار الإعلامي:

يوظف الباحث في دراسته على هذه النظرية إضافة للنظريات الأخرى من أجل التعرف على الأطر المستخدمة في تناول الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية، من خلال التعرف على نوع الإطار الإعلامي التي تستخدمه تلك الصحف في تقديم الأخبار العربية والدولية، وستساعد هذه النظرية في تفسير كيفية الاختيار المتعمد لبعض الأحداث وجعلها أكثر بروزاً بهدف إحداث تأثيرات معرفية وسلوكية، حيث يركز الباحث من خلال هذه الدراسة على تحديد نوع الإطار في الموضوعات داخل صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة وتحديد ما إذا كان الإطار لهذه الموضوعات محدداً أو عاماً.

### عاشراً: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

#### أ. نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقييم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها<sup>(2)</sup>، وقد تم اختيار هذا النوع من الدراسات لإجراء هذه الدراسة لأنها الأقدر على الوصول إلى النتائج المرجوة وتحقيق أهداف وتساؤلات الدراسة.

#### ب. منهج الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة منهجين وهما:

#### 1. منهج الدراسات المسحية:

يعد من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية؛ لكونه جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات، ومعلومات، وأوصاف عن الظاهرة من أجل الاستبصار الكامل بجوانب الموقف<sup>(3)</sup>، وقد تم اختيار هذا المنهج خلال هذه الدراسة لأنه المنهج الأنسب للوصول إلى النتائج المرجوة وتحقيق أهداف وتساؤلات الدراسة، وضمن هذا المنهج استخدام الباحث أسلوبين وهما:

(1) مكايي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (ص 348).

(2) حسين، بحوث الإعلام، (ص 131).

(3) حسين، بحوث الإعلام، ص 160.

أ. أسلوب تحليل المضمون: لتقديم وصف من حيث المضمون والشكل لصفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية.

ب. أسلوب مسح أساليب الممارسة: للتعرف على أساليب ممارسة القائمين بالاتصال في صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية، وتحديد العوامل المؤثرة في تشكيل توجهاتهم، والتعرف على المشاكل والعقبات التي تواجههم.

## 2. منهج العلاقات المتبادلة:

يهدف هذا المنهج إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها، بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة، والوصول إلى خلاصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف، والعوامل المحيطة بالظاهرة<sup>(1)</sup>، وفي إطار هذا المنهج تم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية للمقارنة بين صحف الدراسة في تعاطيها مع الشؤون العربية والدولية، والكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف بين اهتمامات صحف الدراسة.

## ت. أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أداتين للحصول على المعلومات وهما:

### 1. أداة تحليل المضمون:

وذلك من خلال تصنيف المادة تحت فئات معينة وفق معايير محددة بما يكشف خصائصها، من حيث المحتوى، والشكل، وترتبط هذه الفئات ارتباطاً مباشراً بالمشكلة البحثية، والفروض العلمية للدراسة، والتساؤلات البحثية، المطروحة بما يضمن أن تكون نتائج تحليل المضمون إجابة صريحة، وقاطعة على تساؤلات الدراسة<sup>(2)</sup>، ويستخدم الباحث استمارة تحليل المضمون؛ بما تتضمنه من فئات الموضوع وفئات الشكل، لتحديد واقع صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية، بما يضمن الإجابة على مشكلة وتساؤلات هذه الدراسة.

### 2. أداة المقابلة المعمقة:

حيث قام الباحث بإعداد صحيفة تتضمن عدداً من الأسئلة المحددة وأجرى عدة مقابلات معمقة مع مجموعة من الصحفيين العاملين في تحرير الموضوعات العربية والدولية في عدد من الصحف الفلسطينية اليومية، بهدف التعرف على آرائهم في مدى اهتمام الصحف الفلسطينية بالشؤون العربية والدولية، والدول والقضايا التي ركزت

(1) عبد الحميد، بحوث الصحافة، (ص 81).

(2) عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق، (ص 257).

عليها الصحف في صفحات الشؤون العربية والدولية وأوجه القصور في تلك الصفحات، واقتراحاتهم للارتقاء بها<sup>(1)</sup>.

### ث. إجراءات تحليل المضمون:

**1. فئات التحليل :** وهي "مجموعة من التصنيفات أو الفصائل يقوم الباحث بإعدادها؛ طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون، وتطبيقه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور"<sup>(2)</sup>.

وقد راعى الباحث أن تساهم فئات التحليل في الوصول إلى إجابات وافية لتساؤلات الدراسة، وتم تقسيم الفئات إلى قسمين رئيسيين، هما:

أ. **فئات المضمون (ماذا قيل؟)** وتشمل: فئة القضايا، فئة النطاق الجغرافي، فئة مصدر المعلومة، فئة الإطار، وفئة الاتجاه، وهي على النحو الآتي:

#### 1. فئة نوع القضايا، وتشمل:

**1.1 قضايا سياسية:** وهي القضايا التي تتناول الشأن السياسي والدبلوماسي بين الدول وكذلك النزاعات والحروب والتفاهات السياسية.

**1.2 قضايا اقتصادية:** وهي القضايا التي تتناول الشأن الاقتصادي كالقضايا المالية والتجارية والأسواق العالمية.

**1.3 قضايا اجتماعية:** وهي القضايا التي تتناول الشأن الاجتماعي كالقضايا الأسرية والعرقية والقيمية والسلوكية.

**1.4 قضايا ثقافية:** وهي القضايا التي تتناول الشأن الثقافي والأدبي والإبداعي والابتكاري.

**1.5 قضايا فنية:** وهي القضايا التي تتناول الشأن الفني كأخبار النجوم والسينما والمسرح وغيرها.

**1.6 قضايا أمنية:** وهي القضايا التي تتناول الشأن الأمني والموضوعات التي تمس خصوصية البعد القومي والاستخباراتي بين الدول.

**1.7 قضايا إنسانية:** وهي القضايا التي تتناول الجانب الإنساني وتخاطب النزعة الإنسانية والوجدانية وتضم عناصر العاطفة البشرية المشتركة.

**1.8 قضايا ترفيهية:** وهي القضايا التي تتناول جانب الترفيه والتسلية والامتع والغزابة.

**1.9-أخرى:** وهي التي لا تشملها أي من القضايا المذكورة أعلاه.

#### 2. فئة النطاق الجغرافي:

(1) أسئلة المقابلة المقننة، ملحق رقم (1).

(2) حسين، بحوث الإعلام، (ص102).



- ويقصد بها المناطق الجغرافية والدول التي تهتم صفحات الشؤون العربية والدولية بتغطيتها، وهي:
- 2.1 دول الخليج العربي: ويشمل الدول الست المنضوية في مجلس دول التعاون الخليجي وهي: السعودية، قطر، الإمارات، البحرين، الكويت، وعمان إضافة لدولتي العراق واليمن.
  - 2.2 دول بلاد الشام: ويقصد بها دول سوريا ولبنان والأردن ويستثنى منها فلسطين كونها بلد الدراسة.
  - 2.3 الدول العربية الإفريقية: ويقصد بها مصر وليبيا والسودان وتونس والجزائر والمغرب.
  - 2.4 الدول الأفريقية غير العربية: ويقصد بها دول القارة الإفريقية عدا مصر وليبيا والسودان وتونس والجزائر والمغرب.
  - 2.5 الدول الآسيوية غير العربية: ويقصد بها دول القارة الآسيوية الثمانية والأربعين عدا دول الخليج العربي وبلاد الشام والأردن.
  - 2.6 الدول الأوروبية: ويقصد بها الدول المنضوية تحت مظلة الاتحاد الأوروبي ويضاف إليها بريطانيا التي انفصلت مؤخراً عن دول الاتحاد.
  - 2.7 قارة أمريكا الشمالية: وتشمل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والدول الإحدى والعشرين في القارة.
  - 2.8 قارة أمريكا الجنوبية: وتشمل دول القارة الاثني عشر.
  - 2.9 قارة أستراليا: وتشمل دول القارة الثلاث وهي: أستراليا وبابوا وغينيا الجديدة وتيمور الشرقية.

### 3. فئة المصادر الصحفية:

- 3.1 مصادر خاصة أو ذاتية: وهي المصادر الخاصة والمخصصة لصحيفة معينة وتشمل:
  - 3.1.1 المراسل: وهو الشخص الذين يعمل لصالح الصحيفة في الدول التي يتم تغطية أخبارها.
  - 3.1.2 الكاتب الخاص: وهو الشخص الذي يقوم بالكتابة لصالح الصحيفة سواء بالأعمدة أو غيرها من الفنون.
- 3.2 وكالات الأنباء: وهي مؤسسات تعمل في مجال جمع الأخبار والمعلومات، وإمداد المؤسسات الإعلامية وغير الإعلامية بها مقابل أجر أو بالمجان<sup>(1)</sup>، وتم تقسيمها إلى:
  - 3.2.1 وكالات عالمية: وهي الوكالات التي تجمع الأخبار من كل العالم وتعالجها وتخزنها وترسلها إلى العالم كله وساعد على ظهورها تطور الصحافة مما جعل ظاهرة الاتصال تأخذ بعداً جديداً فمن ناحية المكان صار العالم أكثر قرباً ومن ناحية الزمان أصبحت المعلومات أكثر حدائه من ذي قبل<sup>(2)</sup>.

(1) أبو زيد، فن الخبر الصحفي، (ص216).

(2) البياتي، الإعلام العربي والدولي، (ص331).

3.2.2 وكالات عربية: وهي الوكالات العربية التي تجمع الأخبار من كل العالم وتعالجها وتخزنها وترسلها إلى العالم كله.

3.2.3 وكالات إقليمية: هي وكالات كانت بالأساس وطنية فتحوّلت إلى مراكز لتبادل الأخبار بين عدة دول تقع في منطقة واحدة أو بين دول متجاورة<sup>(1)</sup>.

3.2.4 وكالات محلية: هي الوكالات الوطنية وهي أيضا لها شبكة واسعة من المراسلين في الخارج والمشاركين في البلاد الأخرى<sup>(2)</sup>.

### 3.3 وسائل إعلام أخرى:

3.3.1 قنوات فضائية: وهي القنوات التي تبث على الأقمار الصناعية سواء كانت عربية أو غير عربية.

3.3.2 إذاعات: وهي الإذاعات التي تبث عبر الأثير سواء كانت محلية أو عربية أو دولية.

3.3.3 صحف: وهي الصحف الورقية المطبوعة التي تصدر سواء باللغة العربية أو غيرها من اللغات.

3.3.4 مواقع إخبارية: وهي المواقع الإلكترونية الإخبارية المحلية أو العربية أو الدولية.

3.4 متعدد المصادر: ونقصد بها أن يعتمد الموضوع الصحفي على أكثر من مصدر سواء أكان من المصادر الخاصة أم المصادر المحلية أو وكالات الأنباء.

3.5 دون مصدر: وهي عدم ذكر المصدر الصحفي في المادة الصحفية.

### 4. فئة المصادر الأولية:

وهي المصادر الأصلية التي نقل الصحفي عنها معلوماته كالجمهور والجهات الرسمية والبيانات والأرشيف وغيرها، ثم تناقلته بعد ذلك وسائل الإعلام المختلفة، وقد تم تقسيمها إلى:

4.1 مصادر عربية: مثل شهود عيان عرب جامعة الدول العربية والاتحادات والمؤسسات العربية أو الجهات الرسمية وغير الرسمية وتصريحات الشخصيات في الدول العربية.

4.2 مصادر دولية: مثل الأمم المتحدة ومجلس الأمن وما يتفرع عنه من لجان ومؤسسات، وكذلك المحاكم الدولية والمؤسسات التابعة لها، وتصريحات الشخصيات في الدول غير العربية.

(1) مراد، الاتصال الجماهيري والإعلام، (ص312).

(2) محمد البردويل، الصحافة وفن التحرير الصحفي، (ص50).

## 5. فئة نوع الإطار الإعلامي:

ويقصد بالإطار الإعلامي : "تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة، والإطار الإعلامي لقضية ما انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها"<sup>(1)</sup>.  
ويقسم إلى:

5.1 الإطار العام: وهو الذي يضع الموضوعات التي تتناول الشؤون العربية والدولية في سياق عام ومجرد.

5.2 الإطار المحدد: وهو الذي يصف ويفسر الموضوعات التي تتناول الشؤون العربية والدولية بشكل محدد ومركز.

## 6. فئة الاتجاه:

وهي الفئة التي توضح التأييد أو الرفض أو الحياد في المضمون موضوع التحليل بالنسبة للمواقف أو للقضايا أو الموضوعات المتضمنة فيه، وتم تقسيم الاتجاه إلى ثلاثة أقسام وهي:

6.1 اتجاه إيجابي: ويقصد به التركيز على الجوانب الإيجابية، مثل منطلقات حسن النية والآثار النفعية للموضوع.

6.2 اتجاه سلبي: ويقصد به التركيز على الجوانب السلبية، مثل منطلقات سوء النية والآثار الضارة للموضوع.

6.3 اتجاه محايد: ويقصد به التركيز على الجوانب الإيجابية والسلبية بشكل متوازن أو عدم بروز اتجاه في الموضوع.

ب. فئات الشكل (كيف قيل؟) وتشمل: فئة الفنون الصحفية، فئة العناصر الثابتة، فئة العناوين، فئة العناصر التيبوغرافية: (الألوان، الأرضيات، الإطارات)، فئة الصور المصاحبة، وهي على النحو التالي:

## 7. فئة الأشكال الصحفية، وتتضمن:

### 7.1 الخبر:

وهو فن يقدم معلومات مفيدة وجديدة عن واقعة أو حدث أو موضوع معين يهم القراء، وترى الصحيفة نشره، وهو فن صحفي مستقل يقدم وقائع دقيقة ومتوازنة وجديدة عن حدث يهم المجتمع"<sup>(2)</sup>.

(1) مكايي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (ص348).

(2) أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، (ص135).

## 7.2 التقرير :

وهو "فن صحفي يقع ما بين الخبر والتحقيق الصحفي .ويقدم مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها الديناميكية، فهو إذن يتميز بالحركة والحيوية.

## 7.3 الحديث :

هو مقابلة تتم مع شخصية أو أكثر للحصول على معلومات أو بيانات أو حقائق حول بعض الأحداث أو القضايا<sup>(1)</sup>.

## 7.4 المقال:

هو "فن صحفي يعبر عن رأي الصحيفة أو رأي بعض كتابها أو آراء مفكرين وكتاب لا يعملون فيه، وهو لا يقتصر على شرح وتفسير الحدث أو التعليق عليه وإنما قد يقدم كاتبه فكرة جديدة أو رؤية شخصية تشكل في حد ذاتها قضية تشغل الرأي العام<sup>(2)</sup>.

## 7.5 التحقيق الصحفي:

وهو "فن يفسر ويشرح العوامل التي تكمن وراء القضية للوصول إلى حل لها<sup>(3)</sup>.

## 7.6 الكاريكاتير:

وهو فن ساخر من فنون الرسم، وهو صورة تبالغ في إظهار تحريف الملامح الطبيعية أو خصائص ومميزات شخص أو جسم ما، بهدف السخرية أو النقد الاجتماعي والسياسي.

## 8. فئة العناصر الثابتة:

والمقصود بها العناصر الثابتة في الصفحات المتخصصة بالشؤون العربية والدولية داخل الصحيفة، وتقسم إلى:

**8.1 الركن الثابت:** وهو الذي يحتل جزءاً أقل من الصفحة ويعالج مضموناً متخصصاً واحداً مستخدماً أشكال صحفية مختلفة.

**8.2 الباب الثابت:** وهي أضيقة الدوائر شكلاً ومضموناً، حيث يعالج مضموناً متخصصاً من خلال شكل صحفي واحد عدا العمود الصحفي وله عنوان ثابت<sup>(4)</sup>.

**8.3 العمود الثابت:** وهو عمود صحفي ثابت داخل الصفحة المتخصصة.

(1) علم الدين وعبد المجيد، فن التحرير الصحفي، (ص47).

(2) أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، (ص179).

(3) أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، ص93.

(4) موقع سنار تايمز، العناصر الثابتة في الصحف، (موقع إلكتروني).

## 9. فئة العناوين:

وهي السطور المطبوعة بأحجام حروف أكبر من المستخدمة في المتن وتسبقه وتدل عليه وتستخدم عادة لجذب انتباه القارئ، وتنقسم هذه العناوين إلى:

9.1 عنوان عريض: هو العنوان الذي يكون منشوراً في الصفحات الداخلية على عرض الصفحة.

9.2 عنوان ممتد: ويحتل اتساعاً أقل من العنوان العريض.

9.3 عنوان عمودي: لا يتجاوز اتساع هذا النوع من العناوين عموداً واحداً.

## 10. فئة عناصر الإبراز :

وهي العناصر المستخدمة في المعالجة الطباعية للمادة الإعلامية، والتي يمكن باستخدامها تحقيق تأثير ضخم على القراء، وخلق انطباع معين لديهم مرتبط بأهمية الموضوع<sup>(1)</sup>، وتم تقسيمها وفقاً للدراسة على النحو الآتي:

10.1 ألوان: تلك التأثيرات الطباعية غير السوداء التي تكتسبها العناصر الطباعية.

10.2 إطارات: هي مساحات تحيط بوحدة طباعية منشورة على عمود أو أكثر بحيث تفصلها عن جميع الوحدات الأخرى.

10.3 أرضيات: وهي تظليل مساحات كخلفية للموضوع، ويستخدمها المخرج الصحفي كأحد أدوات الإبراز.

## 11. فئة الصور والرسوم المصاحبة:

وهي الصور والرسوم المستخدمة في تدعيم الموضوعات داخل الصفحات: وتشمل:

11.1 الصور الظلية: وهي الصور التي يتم إنتاجها بطريقة آلية وتنقسم إلى:

11.1.1 الصور الموضوعية: وتبرز تفاصيل الموضوع.

11.1.2 الصور الشخصية: وتبرز شخصية في محور الموضوع.

11.1.3 الصور الجمالية: وهي ذات معانٍ إخبارية لا تخدم الوحدات التحريرية.

11.2 الصور الخطية اليدوية: وتشمل على خطوط وتحمل درجات ظليه مختلفة، وتشمل:

11.2.1 الرسوم الساخرة: وهي صور هزلية تهكمية.

11.2.2 الرسوم الشخصية اليدوية: وتشمل صور لأشخاص تعذر وجود ظليه لهم.

11.2.3 الرسوم التوضيحية: وتساعد في إيضاح فكرة معين في داخل ثنايا الموضوع.

11.2.4 الرسوم التعبيرية: وهي التي فيها طابع أدبي.

---

(1) حسين، بحوث الإعلام، (ص270).

12. دورية الصدور: وتعني إصدار الصفحات المتخصصة بالشؤون العربية والدولية في كل عدد من عدده.  
13. عدد الصفحات: وتعني عدد الصفحات المتخصصة بالشؤون العربية والدولية في الصحيفة من كل عدد.

#### حادي عشر: مجتمع الدراسة وعينتها:

أولاً: مجتمع الدراسة:

أ. مجتمع الصحف:

يتمثل مجتمع الدراسة في الصحف الفلسطينية اليومية المطبوعة الصادرة في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحجمها المعروفين وهما العادي والنصفي، وهذه الصحف تشمل:

1. صحيفة القدس: صحيفة يومية سياسية، تصدر في مدينة القدس المحتلة، وهي أقدم الصحف الفلسطينية الصادرة في الأراضي الفلسطينية، تأسست عام 1951م<sup>(1)</sup>.
2. الحياة الجديدة: وتصدر في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة، وتأسست عام 1994م<sup>(2)</sup>.
3. الأيام: وتصدر في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة، وتأسست عام 1995م<sup>(3)</sup>.
4. فلسطين: وتصدر في مدينة غزة، وتأسست عام 2007م<sup>(4)</sup>.

#### ب. مجتمع الدراسة الميدانية:

ويتمثل هذا المجتمع والمستخدم في الدراسة الميدانية على القائم بالاتصال (محرري الشؤون العربية والدولية) والصحفيين العاملين في صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية، وعددهم ثلاثة محررين، بواقع محرر في كل صحيفة.

#### ثانياً: عينة الدراسة:

1. عينة المصادر: رأى الباحث بعد الاطلاع على نتيجة الدراسة الاستكشافية أن يختار عينة صحف عمدية للدراسة وتتمثل هذه العينة في ثلاث صحف، هي: القدس، والأيام، وفلسطين، وجميعها صحف فلسطينية يومية عامة، وقد تم اختيار هذه العينة، للأسباب الآتية:

(1) مركز المعلومات الفلسطيني وفا، الصحف الفلسطينية اليومية، (موقع إلكتروني)

(2) مركز المعلومات الفلسطيني وفا، الصحف الفلسطينية اليومية، (موقع إلكتروني)

(3) مركز المعلومات الفلسطيني وفا، الصحف الفلسطينية اليومية، (موقع إلكتروني)

(4) موقع فلسطين أونلاين، من نحن، (موقع إلكتروني)

أ. أن صحيفتي القدس والأيام تتبنيان غالباً المواقف الرسمية للسلطة الفلسطينية، وكلاهما تصدران من الضفة الغربية.

ب. أن صحيفة فلسطين هي الصحيفة اليومية الوحيدة الصادرة في قطاع غزة.

ج. أن الصحف الثلاث تلتزمان بدورية صدور صفحات الشؤون العربية والدولية في الأعداد اليومية، بخلاف صحيفة الحياة الجديدة التي تم استثنائها.

**2. العينة الزمنية للدراسة:** تم تحديدها بعام 2016م، حيث تبدأ من 1-1-2016م وحتى 31-12-2016م،

وقد تم اختيار هذا العام للاعتبارات الآتية:

أ. لأنه الأقرب زمنياً من تاريخ إجراء الدراسة.

ب. نظراً لأن هذا العام شهد العديد من المتغيرات والأحداث الكبيرة على الساحة العربية والدولية.

**3. عينة الأعداد:** تم أخذ عينة الدراسة التحليلية للصحف بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، حيث تم إكمال العينة

بناءً عليها وبشكل دوري وذلك باختيار عدد وترك أسبوعين ثم أخذ العدد الذي يليهما، وقد تم اختيار العينة الأولى

بشكل عمدي حيث بدأت العينة بعدد يوم السبت الموافق 2-1-2016م، فكانت الأعداد حسب الجدول الآتي:

اليوم	التاريخ	التاريخ	التاريخ	التاريخ
السبت	2016/1/2	2016/4/16	2016/7/30	2016/11/12
الأحد	2016/1/17	2016/5/1	2016/8/14	2016/11/27
الاثنين	2016/2/1	2016/5/16	2016/8/29	2016/12/12
الثلاثاء	2016/2/16	2016/5/31	2016/9/13	2016/12/27
الأربعاء	2016/3/2	2016/6/15	2016/9/28	
الخميس	2016/3/17	2016/6/30	2016/10/13	
الجمعة	2016/4/1	2016/7/15	2016/10/28	

وبذلك وصلت أعداد العينة في كل صحيفة من صحف الدراسة 25 عدداً، ليكون إجمالي العينة من الصحف الثلاث 75 عدداً.

**4. عينة الدراسة الميدانية:** تم أخذ عينة الدراسة الميدانية بطريقة العينة العمدية من خلال الحصر الشامل

للقائمين بالاتصال (محرري الشؤون العربية والدولية) في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة القدس

والأيام وفلسطين وهم محرر الشؤون العربية والدولية في صحيفة القدس الصحفي أمجد العمري، ومحرر الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام الصحفي أحمد الخولي، ومحرر الشؤون العربية والدولية في صحيفة فلسطين الصحفي محمد القوقا.

## ثاني عشر: وحدات التحليل والقياس والعد:

### 1. وحدات التحليل:

تعد مرحلة العد والقياس هي الغاية النهائية في عملية إعداد استمارة التحليل، وهي التي تمهد لعرض البيانات التي تم الحصول عليها من التحليل إحصائياً، ويمكن تعريف وحدات التحليل بأنها "الشيء الذي نقوم باحتسابه، وهي أصغر عنصر في تحليل المضمون وأكثرها أهمية"<sup>(1)</sup>.

ويوجد العديد من وحدات التحليل المستخدمة في بحوث الإعلام، وقد تم اختيار وحدة التحليل الخاصة بهذه الدراسة وهي: "الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية" وهي الفنون التحريرية الصحفية التي تقدم من خلالها صحف الدراسة موضوعات الشؤون العربية والدولية، مثل: الخبر، التقرير، المقال، التحقيق، والحديث وغيره من الأشكال الصحفية.

### 2. وحدات العد والقياس:

وهي التي تمهد لعرض البيانات التي تم الحصول عليها من التحليل إحصائياً، وتم استخدام معيار التكرار كأسلوب للعد، لرصد كل فئة من فئات التحليل (تكرار وحدة الموضوع)، وكذلك تم اختيار وحدة الصفحة لقياس عدد الصفحات المتخصصة بالشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة.

## ثالث عشر: إجراءات الصدق والثبات:

### 1. إجراءات الصدق:

ويقصد بصدق التحليل صلاحية أداة القياس لما وضع لقياسه<sup>(2)</sup>، ومن أجل ذلك قام الباحث ببعض الإجراءات وهي:

1. التحديد الدقيق لأدوات التحليل مستفيداً مما أجرته من دراسة استكشافية.

(1) عبيد، تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الرأي العام والإعلام: الأسس النظرية والمناهج التطبيقية، (ص50).

(2) العبد وعزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي والإعلام، (ص220).



2. تعريف أدوات وفئات تحليل المضمون في الاستمارة بشكل واضح ودقيق، بحيث تحقق الأهداف وتجيب على التساؤلات.

3. عرض استمارة التحليل على عدد من المحكمين، للتأكد من نجاعة فئات التحليل وشموليتها<sup>(1)</sup>.

## 2. إجراءات الثبات:

يعبر اختبار الثبات عن ثبات أداة جمع المعلومات للتأكد من درجة الاتساق العالية لها، بما يتيح قياس ما نقيسه من ظواهر بدرجة عالية من الدقة، والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع المعلومات سواءً من نفس المبحوثين أو من مبحوثين آخرين، أو أجراها الباحث نفسه أو باحثون آخرون<sup>(2)</sup>.

وقد تم التحقق من ثبات النتائج باستخدام إعادة الاختبار بعد 25 يوماً من انتهاء تحليل أعداد الصحف البالغ عددها (75) عدداً، وقد تم حساب معامل الثبات للنتائج بناء على معادلة هولستي التي تقيس مدى ثبات نتائج التحليل، وقد تم اختيار (15) عدداً من صحف الدراسة الثلاث (القدس، الأيام، فلسطين) بواقع خمسة أعداد من كل صحيفة بطريقة عشوائية عن طريق القرعة، ما تمثل نسبته أكثر من 20% من إجمالي العينة وهذه الأعداد هي:

صحيفة القدس: 2016/2/1، 2016/7/29، 2016/12/12، 2016/6/15، 2016/3/17م.

صحيفة الأيام: 2016/4/1، 2016/12/27، 2016/6/15، 2016/1/17، 2016/10/28م.

صحيفة فلسطين: 2016/2/1، 2016/4/16، 2016/7/30، 2016/8/14، 2016/5/31م.

وقد تم إعادة تحليل هذه الأعداد مرة أخرى، وظهرت النتائج على النحو الآتي:

## أولاً: صحيفة القدس:

بلغت عدد القضايا التي خضعت للتحليل الرئيسي (الأول) 43 قضية، موزعة على النحو الآتي: 15 سياسية، 2 اقتصادية، 4 ثقافية، 15 أمنية، 7 إنسانية، بينما لم تحصل القضايا الفنية أو الترفيهية على أي تكرار.

وفي التحليل الثاني (الإعادة) بلغت القضايا 43 قضية، موزعة على النحو التالي: 17 سياسية، 2 اقتصادية، 4 ثقافية، 13 أمنية، 7 إنسانية، بينما لم تحصل القضايا الفنية أو الترفيهية على أي تكرار.

(1) المحكمون لاستمارة تحليل المضمون:

- د. أحمد عرابي الترك، الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية.
- د. أحمد مغاري، الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والإعلام بجامعة الأقصى.
- د. أيمن أبو نقيرة، رئيس قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية.
- د. طلعت عيسى، الأستاذ المشارك بقسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية.
- د. ماجد تريبان، رئيس قسم الصحافة والإعلام بجامعة الأقصى.

(2) حسين، بحوث الإعلام، (ص309-310).

وهذا يعني:

- وجود فرق بين التحليلين في القضايا السياسية، وهو 17-15 = 2

- وجود فرق بين التحليلين في القضايا الأمنية، وهو 15-13 = 2

- عدد الوحدات المتفق عليها بين التحليلين = 39

وبالتعويض في المعادلة الخاصة بمعامل الثبات والتي تساوي<sup>(1)</sup>:

$$\text{معامل الثبات} = 2 \times \frac{\text{عدد الوحدات المتفق عليها}}{\text{مجموع وحدات الترميز}}$$

$$\text{معامل الثبات} = (43+43) / (39*2) = 90.69\%$$

وبتطبيق نفس الطريقة والخطوات المتبعة مع بقية الفئات الخاصة بالتحليل، وقائت النتائج على النحو الآتي:

- النطاق الجغرافي: 100%

- المصادر الصحفية: 100%

- المصادر الأولية: 100%

- الإطار الإعلامي: 93.7%

- اتجاه التغطية: 90.6%

- الفنون الصحفية: 100%

- العناصر الثابتة: 100%

- العناوين: 100%

- عناصر الإبراز: 92.1%

- الصور المصاحبة: 100%

- دورية الصدور: 100%

- المساحة المخصصة: 100%

وهذا يعني أن معامل الثبات في تحليل صحيفة القدس هو:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{مجموع نسب الثبات في الفئات}}{\text{عددتها}}$$

$$\text{معامل الثبات} = (100+100+100+100+100+93.7+90.6+100+100+100+92.1+100+90.6) / 13 = 97.4\%$$

**ثانياً: صحيفة الأيام:**

(1) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، (ص 219).

بلغت عدد القضايا التي خضعت للتحليل الرئيسي (الأول) 24 قضية، موزعة على النحو التالي: 12 سياسية، 2 ثقافية، 5 أمنية، 4 إنسانية، 1 ترفيهي بينما لم تحصل القضايا الاقتصادية أو الفنية على أي تكرار. وفي التحليل الثاني (الإعادة) بلغت القضايا 24 قضية، موزعة على النحو التالي: 13 سياسية، 2 ثقافية، 4 أمنية، 4 إنسانية، 1 ترفيهي بينما لم تحصل القضايا الاقتصادية أو الفنية على أي تكرار.

- وجود فرق بين التحليلين في القضايا السياسية، وهو 12-13 = 1

- وجود فرق بين التحليلين في القضايا الأمنية، وهو 4-5 = 1

- عدد الوحدات المتفق عليها بين التحليلين = 22

وبالتعويض في المعادلة الخاصة بمعامل الثبات والتي تساوي<sup>(1)</sup>:

$$\text{معامل الثبات} = 2 \times \frac{\text{عدد الوحدات المتفق عليها}}{\text{مجموع وحدات الترميز}}$$

$$\text{معامل الثبات} = (24+24) / (22*2) = 91.6\%$$

وبتطبيق نفس الطريقة والخطوات المتبعة مع بقية الفئات الخاصة بالتحليل، محصل على النتائج الآتية:

- النطاق الجغرافي: 100%

- المصادر الصحفية: 100%

- المصادر الأولية: 100%

- الإطار الإعلامي: 90.1%

- اتجاه التغطية: 92.2%

- الفنون الصحفية: 100%

- العناصر الثابتة: 100%

- العناوين: 90.1%

- عناصر الإبراز: 93.1%

- الصور المصاحبة: 100%

- دورية الصدور: 100%

- المساحة المخصصة: 100%

وهذا يعني أن معامل الثبات في تحليل صحيفة الأيام هو:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{مجموع نسب الثبات في الفئات}}{\text{عددها}}$$

(1) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، (ص 219).

معامل الثبات =  $13 / (100+100+100+90.1+92.2+100+100+90.1+93.1+100+91.6+100+100) = 96.7\%$

### ثالثاً: صحيفة فلسطين:

بلغت عدد القضايا التي خضعت للتحليل الرئيسي (الأول) 50 قضية، موزعة على النحو التالي: 28 سياسية، 1 ثقافية، 11 أمنية، 7 إنسانية، 2 اقتصادي، 1 اجتماعي بينما لم تحصل القضايا الترفيهية أو الفنية على أي تكرار.

وفي التحليل الثاني (الإعادة) بلغت القضايا 50 قضية، موزعة على النحو التالي: 27 سياسية، 2 ثقافية، 4 أمنية، 8 إنسانية، 1 ترفيهي بينما لم تحصل القضايا الاقتصادية أو الفنية على أي تكرار.

- وجود فرق بين التحليلين في القضايا السياسية، وهو  $28-27 = 1$

- وجود فرق بين التحليلين في القضايا الأمنية، وهو  $8-7 = 1$

- عدد الوحدات المتفق عليها بين التحليلين = 48

وبالتعويض في المعادلة الخاصة بمعامل الثبات والتي تساوي<sup>(1)</sup>:

$$\text{معامل الثبات} = 2 \times \frac{\text{عدد الوحدات المتفق عليها}}{\text{مجموع وحدات الترميز}}$$

$$\text{معامل الثبات} = (48 * 2) / (50+50) = 96\%$$

وبتطبيق نفس الطريقة والخطوات المتبعة مع بقية الفئات الخاصة بالتحليل، محصل على النتائج الآتية:

- النطاق الجغرافي: 100%

- المصادر الصحفية: 100%

- المصادر الأولية: 100%

- الإطار الإعلامي: 98.6%

- اتجاه التغطية: 96%

- الفنون الصحفية: 100%

- العناصر الثابتة: 100%

- العناوين: 100%

- عناصر الإبراز: 95.8%

- الصور المصاحبة: 100%

- دورية الصدور: 100%

(1) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، (ص 219).

- المساحة المخصصة: 100%

وهذا يعني أن معامل الثبات في تحليل صحيفة فلسطين هو:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{مجموع نسب الثبات في الفئات}}{\text{عددتها}}$$

$$\text{معامل الثبات} = (100+98.6+100+100+100+100+95.8+96+100+100+100+13) / 96 = 98.9\%$$

وبتطبيق المعادلة على نتائج معامل الثبات الخاص بصحف الدراسة الثلاث نحصل على النتيجة الآتية:

$$\text{معامل الثبات العام للدراسة التحليلية} = (97.4+96.7+98.9) / 3 = 97.6\%$$

\* وهذه النتيجة تعبر عن مستوى عالي من الثبات للدراسة، وهي نسبة مرتفعة في البحوث الإعلامية.

### ثالث عشر: مصطلحات الدراسة:

1. **الصحافة المتخصصة:** هي تلك الصحف أو المجالات التي تعتمد في مادتها على المحتوى أو المضمون ذات الطابع الخالص والنوعي، الذي يهتم فئة معينة بذاتها داخل المجتمع مثل الصحف النسائية، صحف الأطفال، الصحف الزراعية، الصحف الرياضية، الصفحات المتخصصة في الصحافة العامة مثل صفحات التعليم في الصحف، صفحات الأدب والفن<sup>(1)</sup>.

ويهتم الباحث في هذه الدراسة بجزء من الصحافة المتخصصة وهي الصفحات المتخصصة بموضوعات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية.

2. **صفحات الشؤون العربية والدولية:** وهي الصفحات التي تخصصها الصحف الفلسطينية اليومية لعرض الموضوعات والقضايا والأحداث التي تجري في كافة أنحاء دول العالم وتكون ضمن تبويب وألوان وصور وعناوين، ويصل عددها إلى صفتين إلى ثلاث في بعض أعداد الصحف الفلسطينية اليومية، ولا يندرج تحتها المواضيع والقضايا التي تنشر في صفحات الصحيفة الأخرى غير المبوبة تحت اسم عربي أو دولي في لافتة الصفحة.

3. **محرر الشؤون العربية والدولية:** وهو الشخص المتخصص بتحرير صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحيفة.

(1) الضبع، الصحافة التربوية، (ص140).

## رابع عشر: تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى أربعة فصول:

**الفصل الأول:** ويتناول "الإجراءات المنهجية للدراسة"، الدراسات السابقة، الاستدلال على المشكلة، ومشكلة الدراسة، وأهميتها وتساؤلاتها، والإطار النظري، ونوع الدراسة ومناهجها وأدواتها، ومجتمع الدراسة وعينتها، وإجراءات الصدق والثبات، ومصطلحات الدراسة، وتقسيم الدراسة.

## الفصل الثاني: الصحافة المتخصصة، وينقسم إلى أربعة مباحث:

المبحث الأول: فيستعرض الصحافة المتخصصة: مفهومها ونشأتها وأهميتها وأركانها، أما المبحث الثاني فيستعرض مزايا ومستويات ووظائف وأنماط ومجالات وعوامل انتشار الصحافة المتخصصة، أما المبحث الثالث فيستعرض مفهوم الصحفي المتخصص والشروط الواجب توافرها في الصحفي المتخصص، أما المبحث الرابع فيستعرض الصحافة المتخصصة في فلسطين نشأتها ومستوياتها.

## الفصل الثالث: التغطية الصحفية للشؤون الخارجية، وينقسم إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول يتعلق بالقائم بالاتصال في التغطية الصحفية للشؤون الخارجية، أما المبحث الثاني فيتعلق بمصادر التغطية الصحفية للشؤون الخارجية، أما المبحث الثالث فيتعلق بالتدفق الإخباري الدولي وعلاقته بتغطية الشؤون الخارجية.

## الفصل الرابع: ويستعرض الباحث فيه نتائج الدراسة التحليلية والميدانية، وتم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول يستعرض فئات محتوى لموضوعات صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة ومناقشتها، أما المبحث الثاني فيستعرض فئات الشكل لموضوعات صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة ومناقشتها، أما المبحث الثالث فيستعرض أهم نتائج وتوصيات الدراسة، ثم عرض مصادر ومراجع وملاحق الدراسة.

## الفصل الثاني

### الصحافة المتخصصة

## المبحث الأول

### الصحافة المتخصصة: المفهوم والنشأة والأهمية والأركان

#### تمهيد

تُعد الصحافة المتخصصة أحد مصادر المعرفة، والمطلوب من الصحيفة هو تلبية احتياجات القارئ في المعرفة العامة والخاصة، ومن منطلق ذلك؛ ظهر دور الصحافة المتخصصة في المجتمع، فثمة ازدياد ملحوظ في أعداد الدوريات والمجلات في العالم التي تخصصت في شؤون الحياة المتعددة، فهناك دوريات تهتم بالعلوم بأنواعها، والطب وفروعه، بالإضافة إلى النوع السائد في الصحافة بشكل عام من وجود صحافة أدبية وأخرى دينية، وصحافة تهتم بالمهن المختلفة والفنون المتعددة مثل السينما والمسرح، وغيرها، يأتي ذلك في مواجهة تنوع اهتمامات القراء ورغباتهم وتنوعها<sup>(1)</sup>.

من الطبيعي أن يزداد انتشار الصحافة مع ازدياد التعليم ومع التطورات التي واكبت العالم في مختلف المجالات السياسية والعلمية والثقافية نشأت لدى القراء اهتمامات خاصة في مختلف المجالات السياسية والعلمية والثقافية، وأصبح مطلوباً من الصحافة أن تعبر عن هذه الاهتمامات الخاصة إضافة إلى الاهتمامات العامة التي تعمل الصحافة على التعبير عنها، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى وجود الصحافة المتخصصة لكي تتبنى الاحتياجات الذاتية لدى القارئ.

وشهدت العقود الأخيرة بروز ظاهرة الصحافة المتخصصة خاصة في المجتمعات المتقدمة حيث ارتبطت بتطور الحياة وزيادة نسبة التعليم وتقديم العلوم وتكنولوجيا وظهور التخصصات الدقيقة في مختلف مجالات الحياة، وقد واكبت الصحافة هذا التطور فظهرت فيها التخصصات المختلفة والمتعددة والتي تتلاءم مع النظريات الاتصالية الحديثة الخاصة بتقنيات الجمهور من خلال التوجه إلى جمهور محدد له سمات خاصة وله احتياجات اتصالية محددة.

---

(1) أبو زيد، الصحافة المتخصصة، (ص5-4).



إن الصحافة المتخصصة أكثر من مجرد نقل المعلومات كما توضح التقارير الصادرة عن اليونسكو بل هي منبر للمناقشة ونشر الأفكار والمبتكرات ولتبادل الخبرات والتجارب، ورغم أن الاهتمام يبدو جليا في الدول المتقدمة بسبب تقسيم العمل والتخصص الدقيق الذي تتسم به المجتمعات الصناعية، إلا أن السنوات العشر الأخيرة شهدت تزايدا ملحوظا في اهتمام الدول النامية بالصحافة المتخصصة، خاصة في المجالات ذات الاهتمام الجماهيري الواسع مثل الرياضة والمرأة والفن، وبدرجات أقل في المجالات الثقافية والترفيهية عن طريق إشباع الحاجات الفنية والأدبية لجماعات متنوعة من القراء<sup>(1)</sup>.

ويتناول هذا الفصل عدد من المباحث المتعلقة بمفهوم الصحافة المتخصصة وتعريفاتها المتعددة وأهميتها، ووظائفها، وعوامل انتشارها ومجالاتها والشروط الواجب توافرها في الإعلامي المتخصص.

---

(1) أبو زيد، الصحافة المتخصصة، (ص4).

## أولاً: مفهوم الصحافة المتخصصة:

يرتبط مفهوم الصحافة المتخصصة بالتخصص المعرفي ارتباطاً وثيقاً وفقاً لطبيعة الظواهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي والمعلوماتية<sup>(1)</sup>، وقد درج على تعريف الصحافة المتخصصة بأنها الصحيفة أو المجلة أو الدورية التي تبذل أكبر قدر من اهتمامها لفرع واحد من الفروع والتخصصات التي يهتم بها نوع محدد من القراء، بحيث يدور كل نشاطها حول جمع الأخبار والتحليلات وكتابة المقالات والتحقيقات التي تدور حول هذا الفرع، وقد توجه الصحيفة المتخصصة نسبة محدودة من اهتمامها إلى موضوع غير الموضوع الذي تخصصت فيه، كأن تكون مجلة تعنى بالأدب وتكتب موضوعاً واحداً من بين عشرات المواضيع عن السياسة، وهذا الاستثناء لا ينفي عن الصحيفة اعتبارها متخصصة.

والصحيفة المتخصصة هي التي تلتزم بأساسين أولهما موضوع محدد وهدف واضح، وثانيهما نوعية القراء التي توجه إليه الصحيفة.

وتُعرّف الصحافة المتخصصة بأنها جميع الصحف التي تُعالج فئاً واحداً من فنون الحياة، ولا تتعدى سواه، والمقصود بها كذلك الصحافة التي تخاطب فئة أو قطاعاً من قطاعات المجتمع أو هيئة من هيئاته<sup>(2)</sup>.

وهناك من يعرف الصحافة المتخصصة على أنها تتفرغ لمتابعة أدق اهتمامات المتلقي المتخصص، وتُوفّر له معلومات أكثر إيجابية في كونها تساعد بكفاءة أعلى في تطوير اختصاصها، وإنّ تعميم المعرفة والمعلومات تمثل هدفاً غاية في الأهمية للصحافة المتخصصة<sup>(3)</sup>.

(1) شفيق، الصحافة المتخصصة المطبوعة والإلكترونية، (ص 107).

(2) حمزة، الصحافة والمجتمع، (ص 54).

(3) السراج، الصحافة النسوية، (ص 24).

وقد عُرِفَت الصحافة المتخصصة كذلك بأنها أكثر من مجرد نقل المعلومات، إذ تُهيء منبراً للمناقشة ولتنشر الأفكار والمبتكرات ولتبادل الخبرات والتجارب وتوسعي مثل هذه الدوريات إلى التأثير في متخذي القرارات، وتعزيز الإبداع في كثير من المجالات مثل السياسة والأدب والتجارة والعلوم ووسائل الاتصال<sup>(1)</sup>.

ويمكن تعريفها أيضاً، بأنها "الصحافة التي تعني بجانب واحد من اهتمامات القراء في التطلع نحو المعرفة والاستزادة منها، وهي ليست صحافه للعامة أو المجتمع كله وإنما هي قاصرة على قطاع معين من القراء"<sup>(2)</sup>. ومن خلال ما سبق يمكننا القول إن الصحافة المتخصصة: هي صحافة تستهدف جمهوراً محدداً بمضمون محدد.

### ثانياً: نشأة وتطور الصحافة المتخصصة:

تعد الصحافة المتخصصة من أهم مصادر الثقافة العامة والمعلومات العامة، فالصحيفة اليوم عليها القيام بتلبية احتياجات القارئ في المعرفة العامة والخاصة، ومن منطلق ذلك ظهر دور الصحافة المتخصصة في المجتمع.

ولقد سجلت الدراسات الإعلامية التاريخية أن أول مجلة متخصصة علمية ظهرت في فرنسا عام 1665م باسم (العلماء)، وذلك في عصر النهضة ويعني هذا ظهور الصحافة المتخصصة جاء مرادفاً لظروف كل عصر نشأت فيه.

ويمكن اعتبار ظهور الملاحق التي تفرعت عن الصحف الكبيرة في فرنسا في القرن التاسع عشر يمثل بداية الصحافة المتخصصة الحديثة.

أما بريطانيا فقد بدأت فيها الصحافة المتخصصة بظهور صحيفة التايمز التي أنشئت عام 1785، واختار صاحبها جون والتر الذي كان يعمل تاجراً، أن يكون الإعلان هو مادته الوحيدة وأن يكون قراؤه هم رجال الأعمال، ويمكن القول إن الصحافة المتخصصة كانت طابعاً للصحافة البريطانية منذ القرن التاسع عشر، وتعتبر الصحافة الأهلية في بريطانيا صحافة متخصصة لأنها تهتم بنوع معين من الأخبار والموضوعات بعضها للتجارة وبعضها للرياضة، وأكثر الصحافة المتخصصة انتشاراً في بريطانيا هي الصحافة الرياضية.

(1) أبو زيد، الصحافة المتخصصة، (ص 22).

(2) عبد اللطيف، الصحافة المتخصصة، (ص 12).

كما ظهرت الصحافة في المنطقة العربية والإسلامية في أواخر القرن الثامن عشر على يد الحملة الفرنسية التي جاءت إلى مصر عام 1798م، وفي منتصف القرن التاسع عشر ظهرت جريدة "الوقائع" ومن بعدها نشأت الصحافة في مصر، أما في بقية الدول العربية فقد ظهرت الصحف في النصف الثاني من القرن التاسع عشر في فترة الدولة العثمانية في سوريا ومنطقة الشام والعراق<sup>(1)</sup>.

### ثالثاً: أهمية التخصص في الصحافة:

لا شك أن للصحافة المتخصصة أهمية جمة، يمكن تلخيصها في عدد من النقاط<sup>(2)</sup>:

1. لغتها الخاصة من حيث بساطتها أو من حيث تعقيداتها، فيكون التخصص أكثر إدراكاً لمضامينها، فالمتلقي المتخصص يعرف دوره في المجتمع والحياة من خلال تعميق صلته بهما عبر لغة يفهما.
  2. المتابعة الدقيقة لاهتمامات المتلقي المتخصص.
  3. توفر معلومات أكثر قدرة على إشباع شغفه واحتياجاته للمتلقي المتخصص.
  4. تنهض بدور حيوي أكثر خطورة وأكثر إيجابية في رفع الكفاءة في تطوير مجالات الاختصاصات.
- كما أن لها أهمية كبرى في تسليط الضوء على العديد من القضايا التفصيلية والتي تهتم شرائح محددة في المجتمع.

### رابعاً: أركان الصحافة المتخصصة:

تقوم الصحافة المتخصصة على ركنين أساسيين<sup>(3)</sup>:

الأول: المادة الصحفية المتخصصة.

الثاني: الجمهور المتخصص.

ويمكن من ذلك أن نصنف الصحف من حيث تخصصيتها إلى:

---

(1) منتدى طلاب جامعة الجزيرة، نشأة الصحافة المتخصصة، (موقع إلكتروني).

(2) السراج، الصحافة النسوية، (ص 132).

(3) أبو زيد، الصحافة المتخصصة، (ص 22).

- صحف عامة: وهي الصحف التي تقدم مادة متخصصة لجمهور عام من القراء كالصحيفة الطبية أو الاقتصادية أو النسوية، والتي تقدم مادة متخصصة لقراء متخصصين.

- صحف متخصصة: وهي التي تقدم مادة متخصصة لجمهور عام من القراء كالصحيفة الرياضية والصحيفة الفنية، حيث تقدم مادة متخصصة لجمهور عام غير متخصص.

## المبحث الثاني

### مزايا ومستويات ووظائف وأنماط ومجالات وعوامل انتشار الصحافة المتخصصة

يتضمن هذا المبحث إطلالة على مزايا الصحافة المتخصصة وأهم الوظائف المنوطة بها، وكذلك أبرز أنماطها ومجالاتها، وكذلك أبرز العوامل التي أدت لانتشارها.

#### أولاً: مزايا الصحافة المتخصصة:

تتميز الصحافة المتخصصة بجملة من الأمور، من أبرزها<sup>(1)</sup>:

1. معرفة الإنسان لمجال نشاطه معرفة دقيقة وبإمكانية استنباط نتائج مهمة من أجل الممارسات المقبلة.
2. معالجة القضايا الملحة والإدلاء بأدلة واضحة ومقنعة.
3. مخاطبة الناس الخاصة والمستهدفة.
4. إقامة علاقات شخصية مستمرة مع الناس.
5. تسهم مساهمة فعالة في نشر المعرفة والمعلومات التخصصية، ومتابعة تطورها والدعم المتواصل لمبادرات الإبداع.

#### ثانياً: مستويات الصحافة المتخصصة:

هناك ثلاثة مستويات للصحافة المتخصصة وهي<sup>(2)</sup>:

**المستوى الأول:** وهو المستوى الذي نراه في الصفحات المتخصصة في الجرائد العامة والمجلات الأسبوعية العامة فهذه الصفحات موجهة للقارئ العادي الذي غالباً ما يحصل على الثقافة من خلال ما تنشره الصحف

---

(1) أبو زيد، الصحافة المتخصصة، (ص 22).

(2) أبو زيد، الصحافة المتخصصة، (ص 23).

اليومية والأسبوعية من معلومات عن مجالات النشاط الإنساني المتعددة كالسياسة والاقتصاد والأدب والفكر والدين، "ومن أمثلتها صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف اليومية".

**المستوى الثاني:** وهو المستوى الذي نراه في الصحف المتخصصة الأسبوعية أو الشهرية وهذه تقدم مادتها للقارئ متوسط الثقافة الذي لا يكتفي بما تنشره الصحف العامة اليومية أو الأسبوعية.

**المستوى الثالث:** نراه في الصحف العلمية المتخصصة وقد تكون شهرية أو نصف سنوية أو سنوية وهي صحف تتابع نشر أحدث الأبحاث والدراسات الجديدة التي وصل إليها التطور في كل تخصص وهي موجهة إلى القارئ المثقف ثقافة عالية وتكاد تكون بديلاً عن الكتاب وقد أخذت بالانتشار بحيث صارت تغطي معظم النشاطات الإنسانية المعاصرة فهناك مثلاً صحف متخصصة بالطب والزراعة والفن والإعلام وفي ضوء ذلك توجد صحف عامة وصحف متخصصة ومجلات عامة وأخرى متخصصة فالصحف العامة تكون متنوعة بحيث تشمل جميع المجالات الإنسانية في المجتمع، في حين لا تهتم الصحف المتخصصة سوى بالطبقة الاجتماعية التي تعبر عنها الفئة المهنية التي تمثلها أو بالمجالات التي تتخصص فيها كذلك تهتم الصحف العامة بنشر الأخبار العامة في حين لا تركز الصحف المتخصصة إلا على الأخبار الخاصة بها<sup>(1)</sup>.

### **ثالثاً: وظائف وأدوار الصحافة المتخصصة:**

تختلف وتتعدد وظائف الصحف المتخصصة التي تتفق مع وظيفة الصحافة العامة، وهي الإعلام والتثقيف والتسلية، وهذه الوظائف الثلاث تساهم بها الصحافة المتخصصة بصورة أشد عمقاً. فهي تقدم الأخبار والمعلومات الجديدة في المجال الذي تكتب فيه سواء كانت صحيفة نسائية أو أطفال أو صحف الأدب والفنون أو صحافة عالمية أو غير ذلك من الأصناف المختلفة للصحافة المتخصصة، لأن الخبر هو العنصر الأساس الذي على الدورية أو المجلة المتخصصة أن تبرزه.

---

(1) أبو زيد، الصحافة المتخصصة، (ص 24)

## وتتجسّد وظائف الصحافة المتخصصة بالآتي(1):

1. عرض الأخبار والمعلومات الدقيقة والتفصيلية حول مواضيع محددة تهم شريحة محددة من الجمهور سواء كانوا متخصصين أو لهم اهتمامات حول المواضيع بما يحدث لهم الفائدة العلمية والعملية، ويندرج في هذا النوع من الأخبار والمعلومات ما تنشره الصحف والمجلات المتخصصة في مجال العلوم والتكنولوجيا والفكر والأدب بحيث يمكن أن تقوم الصحيفة أو المجلة المتخصصة بدور الكتاب أو النشرات العلمية أو المحاضرة العملية.
2. تقديم المساعدة في التربية والتنقيف وتمضية الوقت بطريقة مفيدة تنمي القدرات الذهنية والمعلوماتية وخاصة بالنسبة لصحافة الأطفال والشباب وذلك من خلال تقديم أفكار مستحدثة وتوسيع المدركات وتشجيع الرغبة في العلم والإبداع والابتكار.
3. تزويد القراء بأخر تطورات العصر الذي يعيشونه في مختلف أنحاء العالم وذلك بنشر أحدث الأبحاث والاكتشافات في مجال التخصص سواء كانت اكتشافات علمية أو أعمالاً فنية حديثة أو ما يستجد من نشاطات في مجالات الرياضة بفنونها المختلفة والتطورات العلمية بأقسامها المتعددة.
4. إفساح المجال والفرصة للخبراء والمتخصصين للتلاقي مع القراء وتقديم ما لديهم من معلومات وخبرة وبما يحدث فائدة أكبر، وعدم الاقتصار على الصحفيين الذين يطلون على عمومية الموضوع الذي يكتبون فيه، وهذا لا يلغي دور المحرر بل يصيغ صحفيين وفقاً لنوع الصحافة وتخصصها.
5. تطوير فنون الإخراج الصحفي وأساليبه، إذ أن كل تخصص يحتاج إلى نموذج أو أسلوب إخراج يلائمه، فأخراج مجلة نسائية يختلف عن إخراج مجلة من نوع آخر، فلكل نوع من المجلات أسلوبها وفنونها الخاصة سواء من ناحية استخدام الصور والألوان وعدد الأعمدة وغير ذلك من الأساليب الإخراجية الخاصة(2).

(1) الهيئتي، الصحافة المتخصصة، (ص 17).

(2) الهيئتي، الصحافة المتخصصة، (ص 17-18).



وتبعًا للوظائف الخاصة بالصحافة المتخصصة فإن لها أدوارًا أساسية تتولاها في المجتمع تتمثل في<sup>(1)</sup>:

1. الارتقاء بالتخصص وهذا يساعد على تقدم العلم نفسه ومجالات المعرفة.
2. تبني المبدعين في مختلف العلوم وتشجيعهم في نواحي الحياة والاستفادة منهم في تقدم المجتمع.
3. إظهار الأنشطة والأبحاث التي يقوم بها المختصون في مختلف المجالات وهذا يرفع الطاقة الإنتاجية لديهم ويعود بالتالي على المجتمع بالفائدة والتقدم.
4. تنمية ملكة الكتابة عند المتخصصين والعمل على النهوض بالمجتمع في الخارج عن طريق طرح النماذج التي حققت تقدمًا وإنجازًا في مجالات العلوم المختلفة.
5. تطوير طرق البحث وتجاوز الروتين الذي يحبط أي عمل جاد وتنموي.
6. الرقي بمستوى الخدمات المقدمة، وتطوير البيئة والسير بطريق التنمية في ظل التطور التكنولوجي والمعلوماتي المعاصر.

#### رابعاً: أنماط الصحافة المتخصصة:

يمكن تقسيم الصحف المتخصصة إلى نمطين<sup>(2)</sup>:

**النوع الأول:** الصحف التي تقدم مادة متخصصة لجمهور متخصص من القراء فالصحيفة النسائية أو الطبية أو الإدارية أو الرياضية تقدم مادة صحفية متخصصة لقراء متخصصين.

**النوع الثاني:** الصحف التي تقدم مادة متخصصة لجمهور عام من القراء كالصحف الرياضية أو الصحيفة الفنية تقدم مادة صحفية متخصصة لجمهور عام غير متخصص.

---

(1) علم الدين وعبد المجيد، فن التحرير الصحفي للجراند والمجلات، (ص 67).

(2) أبو زيد، الصحافة المتخصصة، (ص 22).

ويدخل هذا النوع من الصحافة غالبية الصفحات المتخصصة في الصحف العامة مثل الجرائد اليومية العامة والمجلات الأسبوعية العامة، كما يرى الباحث أن هذه التخصص أصبحت ضرورة ملحة للصحافة المطبوعة، لاسيما مع المنافسة الشديدة لوسائل الإعلام الأخرى التي تركز على شرائح محددة ومحتوى محدد.

وهناك خمس دوائر متداخلة يمثل كل منها شكلاً أو قالباً صحفياً مجعماً يعالج من خلاله المضمون الصحفي المتخصص على النحو الآتي<sup>(1)</sup>:

**الدائرة الأولى:** الأكثر اتساعاً هي الملحق الذي يضم مجموعة من الأقسام المتشابهة في المضمون أو المتقاربة، أو التي لا يجمعها فقط سوى أنها مواد متخصصة.

**الدائرة الثانية:** الأقل اتساعاً هي القسم الذي يضم مجموعة من الصفحات المتخصصة التي تعالج مواد متشابهة في تخصصها أو أركان متخصصة أو أبواب متخصصة.

**الدائرة الثالثة:** أقل اتساعاً من السابقة وهي الصفحات المتخصصة وتعالج مواد متشابهة في المضمون، وتضم أركاناً أو أبواباً متخصصة تعالج مضمون واحد كالأدب والفن.

**الدائرة الرابعة:** وهي أضيق من الدائرة الثالثة، وهي الركن الثابت المتخصص الذي يحتل جزءاً أقل من الصحافة ويعالج مضموناً متخصصاً واحداً مستخدماً أشكال صحفية مختلفة.

**الدائرة الخامسة:** وهي أضيق الدوائر شكلاً ومضموناً، وهي الباب الثابت المتخصص الذي يعالج مضموناً متخصصاً من خلال شكل صحفي واحد مثل باب رسائل القراء أو عمود أخبار رياضية له عنوان ثابت.

#### خامساً: مجالات الصحافة المتخصصة:

ظهرت صحف ومجلات ودوريات متخصصة موجهة لقطاع معين وسيتم عرض أقسام الصحافة المتخصصة إلى ما هو سائد في الصحافة المتخصصة<sup>(2)</sup>:

(1) موقع ستار تايمز، العناصر الثابتة في الصحف، (موقع إلكتروني).

(2) الحسن، الصحافة المتخصصة (ص22-23).

## 1. صحافة موجهة إلى عمر معين:

اهتم هذا النوع من الصحف بفئات عمرية محددة تبعاً للمراحل العمرية فظهرت صحف الأطفال التي اعتمدت تقسيمات علمي النفس والاجتماع للمراحل العمرية للطفولة فظهرت التي تخاطب السنوات الأولى من 3-6 سنوات وأخرى من 6-8 سنوات، وهكذا إلى أن تصل إلى صحافة الشباب، وكذلك ظهرت الصحف التي تخاطب كبار السن وحاجاتهم واهتماماتهم لتقدم لهم البرامج والنصائح الغذائية والصحة والرياضية.

## 2. الصحف السياسية:

تعد الأخبار والتحليلات السياسية هي المادة الأساسية للصحف العامة والتي تصدر إما يومية أو أسبوعية أو شهرية أو فصلية إلا أن هناك صحفاً متخصصة بالشأن السياسي الخاص مثل الصحف اليمينية أو اليسارية.

## 3. الصحف الأدبية:

لعل هذا النوع من الصحف هو الأقدم بين الصحف المتخصصة إذ كانت الصحف في بدأي نشأتها تهتم بشكل كبير بالأنشطة الأدبية واعتمدت في لغتها الأساليب البلاغية في كتابة المقالات وإعداد التقارير وكان الأدب اسماً أو شعاراً لكثير من الصحف.

## 4. الصحافة الدينية:

ينتشر في العالم هذا النوع من الصحافة، ويعتبر من أقدم أنواع الصحافة المتخصصة وقد اهتمت الكنائس والمذاهب المسيحية المختلفة بإصدارات مجلات، وصحف ذات طابع ديني، وعندما ظهرت الصحافة في أفريقيا في القرن التاسع عشر على أيدي الأوروبيين كانت في بدايتها صحافة متخصصة في الشؤون الدينية تهتم بنشر الإنجيل وترجمته للقات الأفريقية كما أنها تنشر المقالات الدينية.

كما سبقت المذاهب المسيحية في الاهتمام بالصحافة المتخصصة فإن الدول العربية والإسلامية اهتمت بالشؤون الدينية الإسلامية كرد فعل انتشار المجالات الدينية، وشرعت تستخدمها لمقاومة الاستعمار وإيقاظ الهمة الروحية وبعث أمجاد التاريخ لدى المسلمين حتى لا يستسلموا للأفكار الغربي.

ويعزو بعض الباحثين إلى أن ظهور الصحافة الدينية كانت وراء ظهور الصحافة المتخصصة بل سبقت الصحافة العامة إذ أنها احتلت المكانة العالية والمساحة الكبيرة من خبر الصحافة العامة، فقد كانت النصوص الدينية والمواعظ أو أشكال الصحف في تاريخ البشرية من عهد الفراعنة، وتشير الدراسات الأثرية والنقوش التي

اكتشفت أن المواعظ والحكم الدينية كانت تحتل مكانة كبيرة من أشكال الإعلام والصحف تحديداً<sup>(1)</sup>، في حين أن العديد من المراجع تؤكد أن الصحافة الأدبية هي الأسبق في الظهور على صعيد الصحافة المتخصصة.

#### 5. صحافة المرأة والرجل:

يهتم هذا النوع من الصحف بالجنس (ذكر وأنثى) وبالتركيز على الشؤون الخاصة به فقد ظهرت صحف نسائية تخاطب النساء والفتيات وتتمحور مادة المجلة والنشرة على اهتمامات النساء من النأي بالبشرة الى الأزياء والنصائح الطبية للنساء وكذلك ظهرت صحف ودوريات تهتم بشؤون الرجل الخاصة من أزياء وصحة وغيرها.

#### 6. صحف الهوايات:

يعتبر هذا المجال من أكثر الصحف المتخصصة انتشاراً فتصدر في غالبية دول العالم صحف ومجلات ودوريات متعددة تتحدث عن الهوايات كالرياضة مثلاً. وعمدت هذه المجلات والصحف الى نقل الأخبار والتحليلات وصولاً الى التدريب وإعطاء النصائح للأفراد والجماعات حول كيفية ممارسة الهواية.

#### 7. الصحف الاقتصادية والمال والأعمال:

انتشر هذا النوع بحكم التطور الاقتصادي وازدياد اهتمام الأفراد والجماعات بالشأن الاقتصادي فقد ظهرت العديد من الدوريات التي تنقل أخبار المال والأعمال والأسواق المالية والتجارية ويعتبر هذا النوع أحد أدوات النشاط الاقتصادي مثل سوق الأسهم والسندات.

#### 8. صحف الخدمات:

اتسعت في العقود الأخيرة إعداد ونوعيات المطبوعات الدعائية بشكل أوسع وأصبحت من الاستثمارات الكبيرة وكانت هذه الدوريات تصدر عن شركات الطيران الكبرى أو المصانع الكبيرة والمؤسسات التجارية وتهتم بنشاط المؤسسات.

فقد برزت في العالم دوريات تهتم بالإعلان بشكل عام أو تتخصص بنوع واحد من السلع مثل العقارات أو السياحة أو الأزياء.

ويمكن القول إن هذا النوع من الصحف والدوريات أصبح صناعة لها مقوماتها وتستثمر فيها مبالغ كبيرة كما أصبحت من أكثر مجالات الصحف ربحاً وتطوراً.

(1) الخصاونة، الصحافة المتخصصة (ص169).

## 9. الصحف المهنية أو الوظائف:

عملت التجمعات النقابية والاتحادات العمالية على إصدار دورياتها المتعددة لتغطية أنشطتها وتلبية احتياجات أعضائها ولا تكاد تخلو دولة من وجود دورية واحدة على الأقل مهنية إذا لم يكن لكل قطاع نشرته الخاصة.

## 10. صحف الحوادث والجرائم:

يتحدث هذا النوع عن أغرب الجرائم وتفصيلها وكذلك التحليلات المثيرة وفي كثير من الأحيان لا تدقق صحة المعلومات ولكن الجمهور يقبل هذا النوع من الصحف.

## 11. الصحف والدوريات العلمية:

عملت المؤسسات العلمية ومراكز البحث إلى إصدار دوريات إما شاملة أو متخصصة للعلوم المختلفة وتعتبر الجامعات ومراكز البحث العامة والخاصة أهم منتجي هذا النوع من الدوريات.

## 12. الصحافة الفنية:

وظهرت هذه الصحافة في أوروبا وأمريكا كأى نوع من أنواع الصحف، وامتدت إلى بقية بلدان العالم وتلقى هذه المجالات والدوريات قبولا لدى القراء خاصة أخبار الفنانين<sup>(1)</sup>.

## سادساً: عوامل انتشار الصحافة المتخصصة:

ساهمت العديد من العوامل والظروف المختلفة إلى انتشار وتوسع الصحافة المتخصصة وزيادة الاهتمام بها، ومن أبرز تلك العوامل<sup>(2)</sup>:

## 1. التطور التكنولوجي والعلمي:

تعتبر التكنولوجيا تطوراً حضارياً مهماً ساهمت به الدول الغربية في القرن التاسع عشر، وقد انعكس ذلك على صناعة الصحافة، الأمر أوجد حلقة اتصال دولية للتغطية الإخبارية، وبفضله أصبح الاتصال سهلاً بين أوروبا

(1) الحسن، الصحافة المتخصصة (ص22-23).

(2) عبد اللطيف، الصحافة المتخصصة (ص31-37).

وأمریکا، وباقي دول العالم، حيث أصبح بإمكان الطلبة في مختلف المجالات من تصفح الأخبار التي تهتمهم في صحف العالم المختلفة.

## 2. ظهور وكالات الأنباء :

ساعدت وكالات الأنباء على ظهور الصحافة المتخصصة بما تقدمه من تدفق إخباري في كافة المجالات بحيث يصبح أمام الصحيفة التي تشترك في الحصول على أخبار وكالات الأنباء حرية اختيار الأخبار التي تستخدمها وفقاً لتخصصها أو اتجاهها السياسي، وتقول المصادر التاريخية أن وكالة أنباء "رويترز" عندما أنشئت عام 1962 بدأت بتوزيع الأخبار الخاصة بالمال والتجارة وأسعار البورصة، وقدمت بذلك خدمة لصحافة المال والتجارة، وفي أوائل القرن العشرين تطورت فنون وكالات الأنباء لتلبية احتياجات الصحف المتخصصة، وظهرت وكالات أنباء متخصصة في فروع معينة مثل العلوم والتكنولوجيا أو الأخبار الفنية والاقتصادية والرياضية<sup>(1)</sup>.

## 3. ظهور الصحافة الشعبية:

اعتبر الناس في السابق أن الصحافة خاصة برجال السياسة، وهي لا تروق للعامة، وإنما لنخبة المجتمع، نظراً لأسلوبها المميز ومعالجتها للقضايا السياسية المعقدة، إلا أن هذا الوضع بدأ يتغير حيث ظهرت صحف صغيرة ذات أسلوب خفيف تركز على قضايا الجريمة والجنس والشائعات المتداولة بدلاً من التركيز على القضايا الجادة مثل القضايا السياسية.

## 4. صحافة الأقليات:

يرى جون ريتنر أن تاريخ الصحافة في أمريكا زخر بالمطبوعات الموجهة إلى جماهير خاصة، وبالذات الأقليات العرقية، وقد صدرت بعض الصحف التي تنقل الأخبار التي تهم السود من الدول الأجنبية.

## 5. دخول المرأة عالم الصحافة:

---

(1) عبد اللطيف، الصحافة المتخصصة (ص35).

أدى دخول المرأة الصحافة إلى أن تبتعد عن القضايا السياسية؛ لتبحث عن مجالات تكون أكثر ملاءمة لها مثل الاهتمام بقضايا المرأة والتعبير عن مشاكلها واحتياجاتها، كما اهتمت بمشاكل الطفل والبيت وسائر القضايا التي تهم المرأة، ثم انتقل الدور إلى الرجل الذي أصب بعد ذلك محررًا لشؤون المرأة ومحررًا لصحافة الطفل، وكان الفضل في هذا التنوع الصحفي هو دخول المرأة الصحافة في القرن التاسع عشر.

## 6. النمو الاقتصادي والاجتماعي:

لعب النمو الاقتصادي الضخم في أوائل القرن العشرين في أمريكا دورًا مهمًا في إنعاش صحافة المجالات والدوريات، وشهدت هذه الحقبة خطوات رئيسية في توسع الشركات المتحدة، والقدرة على إنتاج السلع على نطاق واسع للمستهلك، وقد تقدمت المجالات لمواجهة حاجة المستهلك، وملأت الإعلانات صفحات المجالات.

## 7. انتشار التعليم وزيادة عدد السكان:

كان انتشار التعليم أحد الأسباب في ظهور وانتشار الصحافة المتخصصة، حيث أظهرت الأرقام والتقديرات المتوافرة انخفاضًا مستمرًا في معدلات الأمية بين سكان العالم، وهذا الانخفاض جاء نتيجة التوسع التدريجي في التعليم، الأمر الذي أدى لانعاش الصحافة، نتيجة للتقدم العلمي وانتشار التعليم، بيد أن هذه الصحف تعتبر صحفًا عامة<sup>(1)</sup>.

## 8. ظهور التلفزيون وتنوع البرامج الإذاعية:

يرى بعض الباحثين أن ظهور التلفزيون، وتطور الوظيفة الإعلامية لمحطات الإذاعة أدى إلى نمو المجالات المتخصصة، ويرى جون رينتر أن زوال العديد من المجالات التي كانت توزع على نطاق واسع كان بسبب عدم مقدرتها على توجيه نفسها إلى جمهور متخصص. وكانت المجالات في حينه تعتبر مجلات جماهيرية تغطي

---

(1) عبد اللطيف، الصحافة المتخصصة، (ص36).

موضوعاتها اهتمامات كل فرد من أفراد الجمهور، وبمجيء التلفزيون استطاع المعلنون الوصول إلى نفس الجمهور الكبير الذي كانت تصله المجلات بطريقة أقل تكلفة وأكثر فعالية.

### 9. انحسار الصحف العامة وتضخم سلاسل الصحف:

اهتمت دور النشر منذ أوائل القرن العشرين بإصدار سلاسل صحفية، ولما كانت هذه السلاسل تهدف إلى الربح؛ فإن اقتصارها على الصحف اليومية أدى إلى خسارتها، مما جعلها تتجه لإصدار دوريات ومجلات متخصصة، ولا يكون نشاطها قاصراً على الصحف اليومية.

### 10. الأنشطة الفردية الصحفية:

تعتبر المحاولات التي قام بها أفراد أو مؤسسات خاصة لإنشاء صحف من العوامل التي ساعدت على انتشار الصحافة المتخصصة، وخاصة في الدول الليبرالية، وعادة ما يقوم الأفراد أو المؤسسات بإنشاء هذه الصحف أو المجلات لأسباب تجارية أو مهنية بقدر ما تسمح به قوانين الصحافة في الدول التي تصدر فيها، ومن الملاحظ أن معظم المجلات المتخصصة أنشأتها جمعيات أو أفراد أو نقابات لخدمة قطاع معين من القراء، أو لتلبية احتياجات واهتمامات ذات نطاق محدود، وعادة ما يُصدر هذه المجلات أو الصحف أفراد يعملون في نفس التخصص التي تتصف به المجلة، ولذلك فإن بعض المجلات المتخصصة التي صدرت في فترات معينة لم يُكتب لها الاستمرار وذلك بسبب ما واجهته من أزمات مالية، أما الصحف والمجلات التي تستمر في الصدور لسنوات طويلة<sup>(1)</sup>.

كل هذه العوامل وغيرها ساهمت بشكل كبير في انتشار الصحافة المتخصصة ورواجها، وجعلت منها ضرورة ملحة في مجال الصحافة، وبشكل جعل منها أيقونة للعديد من الصحف والمجلات وكذلك الإذاعات والقنوات التلفزيونية، التي استثمرت جانب التخصصية في كسب جماهير وشرائح كبيرة وواسعة من المجتمع.

---

(1) عبد اللطيف، الصحافة المتخصصة (ص37).



### المبحث الثالث

#### مفهوم الصحفي المتخصص والشروط الواجب توافرها في الصحفي المتخصص.

يتضمن هذا الفصل الحديث عن مفهوم الصحفي العامل في مجال الصحافة المتخصصة وأبرز المواصفات والشروط التي يجب أن يتمتع بها حتى يكون قادراً على القيام بمهامه على أكمل وجه.

#### أولاً: مفهوم الصحفي المتخصص<sup>(1)</sup>:

يقصد بالصحفي المتخصص أنه: الصحفي الذي يقوم بكتابة وتحرير الموضوعات الصحفية التي تستهدف جمهوراً متخصصاً أو تلبي احتياجات خاصة للقارئ العام سواء أكانت موضوعات تصدر في صفحة متخصصة في صحيفة عامة أو مجلة متخصصة.

#### ثانياً: الشروط الواجب توافرها في الصحفي المتخصص:

ولأهمية الصحفي المتخصص فإن هنالك مجموعة من الشروط التي ينبغي أن يتحلى بها كي يكون صحفياً متخصصاً ناجحاً، ومنها<sup>(2)</sup>:

1. أن يلتزم بالأمانة العلمية في جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، إذ أن الإعلامي المتخصص أقرب ما يكون إلى الباحث العلمي، ولذا فإن عليه مراعاة ذلك.
2. أن يكون عالماً بنوعية جمهوره، وملماً بسياسة المؤسسة التي يعمل بها، وأن يكون نظيف اليد لأن اتصاله برجال المال والأعمال قد يعرضه لإغراءات مادية.

---

(1) السراج، الصحافة المتخصصة في العراق بعد أحداث 2003/4/9 (ص 136).

(2) السراج، الصحافة المتخصصة في العراق بعد أحداث 2003/4/9 (ص 137).

3. أن يكون صادقاً مع نفسه ومع الناس وأميناً في معاملاته، دقيقاً في ذكر المعلومات والحقائق فكلمة غير دقيقة في موضوع متخصص في إذاعة أو تلفزيون أو صحيفة قد تسبب مشكلات هو في غنى عنها.
4. أن يكون جريئاً شجاعاً لا يتردد في كشف المفسدين والمنحرفين في المجالات المختلفة.
5. أن يمتلك القدرة على فهم المصطلحات الإعلامية المتخصصة المختلفة.
6. أن يتسم بالجدية والتعمق وأن يكون هادفاً معتمداً بشكل أساسي على الأساليب العلمية باستخدام البحث والتحليل العميق والتفسير والوصول إلى النتائج بناءً على أسباب علمية وعقلية ومنطقية، وأن يركز على استخدام التحليل والتحقيق والتفسير بشكل مدروس وموضوعي، وأن تكون تحليلاته وتفسيراته مبنية على واقع الاحتياجات الفعلية والمتطلبات الحقيقية لاهتمامات الجماهير والمتلقين بمختلف فئاتهم وأنواعهم وطبقاتهم واهتماماتهم، كون الإعلام المتخصص مرناً ومتجدداً.
7. ينبغي أن يعلم الإعلامي المتخصص أن مادته الإعلامية موجهة إلى جماهير نوعية متخصصة، ولذلك فإن ما تحتويه من دراسات وتحليلات تعد مرجعاً يستفاد منه ويتم الرجوع إليه من طرف الجمهور، لهذا يجب أن يكون أميناً وصادقاً ومسئولاً في تحليلاته ومعالجته لجميع القضايا.
8. أن يكون قادراً على إغناء المتلقي بالمعرفة بموضوعات محددة تهم فئة معينة من الجمهور. ويجب أن يسعى إلى التميز في التوعية والتربية والتنقيف، وإتاحة الفرصة للجمهور للإحاطة بجميع الأبحاث والدراسات والتعرف على الجديد من خلال مادته الإعلامية المتخصصة.
9. كما يجب عليه أن يكون قادراً على خلق تواصل بين العلماء والمتخصصين والباحثين من جهة، وبين المتلقين من جهة أخرى كأن يستضيف مثلاً عالماً من العلماء أو متخصصاً أو باحثاً في ميدان من الميادين العلمية ويضعه وجهاً لوجه مع الجماهير لبحث وتحليل مادته الإعلامية<sup>(1)</sup>.
10. كما يجب أن يكون مطلعاً على الفنون الحديثة والتكنولوجيا المتطورة في ميدان الإعلام كأن يطلع على أحدث ما توصلت إليه تقنيات الإخراج التلفزيوني أو الصحفي والأساليب الحديثة في إخراج الصورة للمتلقي بشكل ترغيب.

(1) السراج، الصحافة المتخصصة في العراق بعد أحداث 2003/4/9 (ص 136-137).

11. أن يسعى دائماً إلى تحقيق التنمية الشاملة والتأثير الإيجابي بالارتقاء بالمستوى العلمي والثقافي للمتلقي، اذ تعتبر تلك المهمة الرئيسية للإعلامي المتخصص.

ويذكر أيضاً الدكتور ربيع غيث بعض الصفات التي يجب على العاملين في الصحافة المتخصصة التحلي بها ومنها<sup>(1)</sup>:

1. أن يتمتع الصحفي المتخصص بثقافة واسعة غير محصورة في دائرة تخصصه.
  2. أن يجيد لغة أجنبية على الأقل لأن مكتبتنا العربية لا تلاحق بالترجمة ما يصور في العالم من كتب ودوريات متخصصة.
  3. ضرورة التدريب الصحفي وألا يقتصر على الناحية المهنية وحدها بل يجب ان يتجاوز ذلك إلى نواح ثقافية متعددة.
  4. التواضع المهني صفة أخرى يجب أن تتوفر في الصحفي المتخصص حتى يلتزم بحدود تخصصه ولا يعطي نفسه الحق في الخروج على إطار هذا التخصص لأسباب جوهرية.
  5. قدرته ومعرفته على التزاوج بين لغة التخصص وبين الكتابة الصحفية وبينها وبين العامة وهذه المزاجية ضرورية لئلا تتحول الصحافة المتخصصة إلى محاضرات أكاديمية مطبوعة.
  6. استخدام الأسلوب الأمثل لعرض وسائل الإيضاح لكي تصبح المادة المتخصصة اقل صعوبة من خلال استخدام اللون والصورة والرسم التخطيطي والوثائق.
  7. عدم استسهال العمل الصحفي المتخصص في الصحافة المتخصصة لأن الصحفي بصورة عامة تتحدد معرفته بجانب معين من المعرفة أو من الاختصاص تؤهله لأن يصبح صحفياً متمكناً لكن الصحافة المتخصصة تحتاج إلى صحفي كفاء وقدير ومطلع بشكل كبير بحيث يكون ذا خبرة مهنية وعلمية.
- كل هذه المواصفات والشروط وغيرها، ضرورية وأساسية للعمل الصحفي بشكل عام وللصحفي المتخصص بشكل خاص، ومن شأنها أن تساهم في تطوير العمل والارتقاء بالمنتج الصحفي المتخصص، خاصة إذا ما قرنت بتوفر الإمكانيات اللوجستية الأخرى للصحفي أثناء قيامه بمهام عمله.

---

(1) غيث، الصحافة المتخصصة، (محاضرة ألقاها في الدورة الرابعة للمعهد القومي التابع لاتحاد الصحفيين العرب).

## المبحث الرابع

### الصحافة المتخصصة في فلسطين نشأتها ومستوياتها

#### أولاً: نشأة الصحافة المتخصصة في فلسطين:

تناولت الصحف الفلسطينية منذ نشأتها بشكل رسمي مع صدور أول صحيفة "القدس الشريف" عام 1876م موضوعات مختلفة وفقاً لاهتماماتها فاهتمت بالموضوعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها، حيث كانت الصحف في المراحل الأولى تقوم بتخصيص أبواب أو صفحات لهذه الموضوعات، إلى أن تطور الأمر بإصدار مجلات متخصصة في مجالات مختلفة.

وقد مرت الصحافة الفلسطينية عموماً بخمسة مراحل منذ تأسيسها وحتى الآن وهي<sup>(1)</sup>:

- المرحلة الأولى: مرحلة النشأة في ظل الحكم العثماني وتبدأ من 1876 - 1918م.

- المرحلة الثانية: مرحلة الانتداب البريطاني من عام 1918 - 1948م.

- المرحلة الثالثة: مرحلة خضوع الضفة الغربية وقطاع غزة إلى الحكيم الأردني والمصري وتبدأ هذه المرحلة من 1948 - 1967م.

- المرحلة الرابعة: مرحلة الاحتلال الإسرائيلي من عام 1967 - 1994م.

- المرحلة الخامسة: مرحلة دخول السلطة الوطنية الفلسطينية من عام 1994 وحتى الآن.

وقد أضاف الدكتور نشأت الأقطش أستاذ الإعلام بجامعة بيرزيت مرحلة سادسة تمثلت بما بعد عام 2006 أي ما بعد وقوع الانقسام الفلسطيني بين شطري الوطن وبرز الإعلام الحزبي بشكل فاقع حتى يومنا هذا.

لقد كانت بداية الصحافة الفلسطينية المتخصصة في العهد العثماني على شكل صفحات أو أبواب خصصتها صحف ومجلات عامة للشئون الأدبية والتجارية والاجتماعية والزراعية والفكاهية والعمرائية وهو ما جعلها تضع

---

(1) عامر، تاريخ الصحافة العربية (ص 163).

هذه المجالات أسفل لافتاتها، وهو ما يدل على مدى اهتمامها بها، ومنها جريدة القدس وكانت تبحث في الموضوعات العلمية والأدبية والإخبارية، وجريدة الإنصاف كانت جريدة سياسية علمية أدبية إخبارية فكاوية، وجريدة النجاح تبحث في الشؤون السياسية والأدبية والعلمية والزراعية<sup>(1)</sup>.

فكانت المجالات في العهد العثماني هي مجلة الحرية وتبحث في الموضوعات الأدبية والاجتماعية والفكاهية والقصصية، وغيرها من الصحف والمجلات التي صدرت في هذا العهد وهي: الترقى، النفير، الدستور، الأخبار الأسبوعية وغيرها.

ولم يتوقف الأمر في هذا العهد عند المستوي الأول من الصحافة المتخصصة بل عرف المستوي الثاني حيث تخصصت بعض المجالات في الشؤون الأدبية والهزلية ومنها: الأصمعي، والنفائس العصرية، والمنهل، والبلبل، وجارب الكردي وغيرها.

أما المستوى الثالث فلم تعرفه صحافة هذا العهد لكونه يصدر عن مراكز أبحاث ودراسات متخصصة، ويوجه للقارئ المثقف ثقافة عالية، وهو ما يفنقه ذلك العهد، نظراً للأوضاع الثقافية السيئة، المتمثلة بانتشار الأمية، والجهل بين الناس، وقلة المدارس، وندرة المعاهد العليا.

### ثانياً: مستويات الصحافة المتخصصة في فلسطين:

عرفت المراحل التي مرت بها الصحافة الفلسطينية منذ نشأتها وإلى الآن، المستويات الثلاثة من الصحافة المتخصصة، سواء الصفحات والأبواب المتخصصة في الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية العامة، أو الصحف الأسبوعية أو الشهرية المتخصصة، أو الصحف العلمية الشهرية أو الفصلية أو النصف سنوية أو الحولية، وذلك وفقاً لطبيعة وظروف وأوضاع كل فترة زمنية.

ففي العهد العثماني كانت بأي الصحافة المتخصصة على شكل صفحات أو أبواب خصصتها صحف ومجلات عامة للشؤون الأدبية والتجارية والاجتماعية والزراعية والفكاهية والعمرانية وهو ما جعلها تضع هذه المجالات أسفل لافتتها، وهو ما يدل على مدى اهتمامها بها، ومن الصحف والمجلات التي قامت بذلك<sup>(2)</sup>:

(1) الدلو، الصحافة الأدبية الفلسطينية في العهد العثماني (1876-1918) (ص28).

(2) الدلو، الصحافة الأدبية الفلسطينية في العهد العثماني (1876-1918) (ص28).

- جريدة "القدس" صاحبها ومحررها جورجي حبيب حنانيا، وهي تبحث في الموضوعات العلمية والأدبية والإخبارية، صدرت في القدس عام 1908.

- جريدة "الإنصاف" صاحبها ومحررها بندلي إلياس مشحور، وهي جريدة سياسية علمية أدبية إخبارية فكاهية، صدرت في القدس عام 1908.

- جريدة "النجاح" صاحبها ومحررها الشيخ علي الريماوي، وهي تبحث في الشؤون السياسية والأدبية والعلمية والزراعية، صدرت في القدس عام 1908.

- مجلة "الحرية" صاحبها ومحررها توفيق السهموري، وهي تبحث في الموضوعات الأدبية والاجتماعية والفكاهية والقصصية، صدرت في يافا عام 1910.

وغير ذلك من الصحف والمجلات التي صدرت في ذلك العهد وهي: "الترقي" و "النفير" و "الدستور" و "فلسطين" و "الأخبار الأسبوعية" و"الحمارة القاهرة" و"المنادي" و "العصا لمن عصى" و "أبو شادوف" و "الصاعقة".

ولم يتوقف الأمر في هذا العهد عند هذا المستوى من الصحافة المتخصصة، بل عرف المستوى الثاني، حيث تخصصت بعض المجلات في الشؤون الأدبية والهزلية ومن أمثلة النوع الأول: "الأصمعي" و "النفائس العصرية" و "المنهل"، والثاني: "البلبل" و"جراب الكردي" وغيرها.

أما المستوى الثالث فلم تعرفه صحافة هذا العهد لكونه يصدر عن مراكز أبحاث ودراسات متخصصة، ويوجه للقارئ المثقف ثقافة عالية، وهو ما يفقده ذلك العهد، نظراً للأوضاع الثقافية السيئة، المتمثلة بانتشار الأمية، والجهل بين الناس، وقلة المدارس، وندرة المعاهد العليا<sup>(1)</sup>.

كما عرف عهد الانتداب البريطاني أيضاً، المستوى الأول والثاني من الصحافة المتخصصة، غير أن المستوى الثاني شهد ألواناً أخرى غير الأدب والهزل، نظراً لازدهار الحياة الأدبية والثقافية، وانتشار التعليم، وزيادة عدد الأحزاب والجمعيات السياسية والدينية والثقافية والاجتماعية والزراعية وغيرها، وهو ما أسهم في ظهور مجلات متخصصة في مجالات مختلفة منها: العمال كجريدة "حيفا"، والتجارة نحو "المجلة التجارية"،

(1) الدلو، الصحافة الأدبية الفلسطينية في العهد العثماني (1876-1918) (ص29).

والاقتصاد مثل " مجلة الاقتصاديات العربية " ، والسينما نحو " مجلة "الأشرطة السينمائية والسينما " ، والرياضة كجريدة " الحياة الرياضية " ، والإعلام مثل جريدة "هنا القدس" ، والثقافة نحو مجلة " أنصار الثقافة " ، والطب مثل " المجلة الطبية العربية الفلسطينية " ، والزراعة نحو " المجلة الزراعية العربية " وغيرها .

وفي العهدين المصري والأردني، لم يختلف حال الصحافة المتخصصة، في كلٍ من قطاع غزة والضفة الغربية عن العهد السابق، حيث ظلت عند المستويين الأول والثاني وهما: صفحات متخصصة في صحف عامة، ومجلات وجرائد متخصصة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأدبية والزراعية وغيرها؛ وهذا يعني أنها لم تصل للمستوى الثالث لنفس الأسباب السابقة.

أما في ظل الاحتلال الإسرائيلي فقد برزت الصحافة المتخصصة على المستويات الثلاثة، رغم الصعوبات والقيود التي وضعها الاحتلال لتضييق الخناق عليها، فقد ظهرت الصفحات المتخصصة في الصحف والمجلات العامة نحو: القدس والشعب والفجر والميثاق والأسبوع الجديد. كما صدرت المجلات المتخصصة في مجالات مختلفة يغلب عليها الطابع الأدبي والثقافي، نظراً لتهديد السلطات الإسرائيلية المستمر للصحف، وفرض القيود عليها، وإغلاقها وسجن محرريها، ومن أمثلة هذا اللون من المجلات: البيادر الأدبي والفجر الأدبي والكاتب وهي مجلة ثقافية أدبية، وهدى الإسلام وهي مجلة دينية تصدر عن دائرة الأوقاف الإسلامية، والرائد والاقتصادية، و عالم الكمبيوتر والأسرة " وغيرها<sup>(1)</sup>.

أما المجلات العلمية والتي تمثل المستوى الثالث من الصحافة المتخصصة فقد صدرت في هذه المرحلة، بعد انشاء الجامعات الفلسطينية ومنها: مجلة الجامعة الإسلامية وبيروزيت والنجاح وبيت لحم.

وفي عهد السلطة الوطنية الفلسطينية ظهرت الصحافة المتخصصة بمستوياتها الثلاثة بشكل أوسع من العهد السابق، حيث صدرت صحف ومجلات متخصصة عديدة، إضافة للمجلات السابقة، صدرت مجلات في تخصصات دقيقة مثل مجلة "البنوك" وهي مجلة مصرفية تبحث في شؤون البنوك، ومجلة "السلامة" التي تصدرها مديرية الدفاع المدني، وتهتم بأمن المواطنين وحمايتهم من الأخطار، وجريدة "صوت الجامعة" التي يصدرها قسم الصحافة والاعلام بالجامعة الإسلامية، وتبحث في شؤون الجامعات، ومجلة "الحقوق" وهي مجلة قانونية وغيرها.

(1) يهوشع، تاريخ الصحافة العربية الفلسطينية في بدأي عهد الانتداب البريطاني على فلسطين 1919-1929 (ص405-406).

كما شهد هذا العهد أيضاً صدور صحف علمية غير الصحف التي تصدرها الجامعات الفلسطينية، مثل مجلة "السياسة" التي يصدرها مركز الأبحاث والدراسات في مدينة نابلس وغيرها<sup>(1)</sup>، كما أن الصحف الفلسطينية اليومية الصادرة في وقتنا الحالي وهي القدس والأيام والحياة الجديدة وفلسطين، تحتوي على العديد من الصفحات المتخصصة كصفحات الشؤون العربية والدولية والصفحات الدينية والصفحات الرياضية والصفحات الاقتصادية والصفحات الثقافية وغيرها، مما يعكس اهتماماً بوجود تخصصية في الصحف الفلسطينية اليومية.

وبذلك يتبين لنا أن الصحافة الفلسطينية في تلك الحقبة، كانت تولي أهمية لأمر تخصصية كثيرة لاسيما الرياضة والثقافة والأدب، في حين لم يكن هنالك تركيز كبير على الأحداث والمجريات المتعلقة بالشؤون العربية والدولية.

---

(1) ادريس، الصحافة الفلسطينية تحت الاحتلال (ص12-15).



## الفصل الثالث

### التغطية الصحفية للشؤون الخارجية

#### (العربية والدولية)

## المبحث الأول

### القائم بالاتصال في التغطية الصحفية للشؤون الخارجية

يتضمن هذا الفصل استعراضاً لمفهوم القائم بالاتصال والفرق بينه وبين مفهوم حارس البوابة، وكذلك مواصفاته بما يتعلق بالشؤون العربية والدولية والضغط التي من الممكن أن تؤثر على عمله.

#### تمهيد:

يعد القائم بالاتصال أحد أهم الحلقات المؤثرة في نجاح العملية الاتصالية، ويرجع ذلك إلى دوره المهم في صناعة وتوجيه مضمون الرسالة الإعلامية، ويشغل القائم بالاتصال مكانة بالغة الأهمية، باعتباره أولى حلقات العملية الاتصالية ومنشئها ومحركها الأساسي فهو لا يقل أهمية عن مضمون الرسالة الإعلامية<sup>(1)</sup>، ويتضح ذلك في الدور الذي يلعبه في تحديد نتائج العملية الاتصالية<sup>(2)</sup>، حيث إن عملية الاتصال في أي مؤسسة صحفية تتم ضمن سلسلة ذات حلقات متماسكة، وإن إضعاف أي حلقة منها يؤدي إلى ضعف السلسلة كلها... فالمرسل والمستقبل والرسالة ووسيلة الاتصال حلقات متصلة متكاملة<sup>(3)</sup>، لذلك فمن الجدير أن يتم التركيز خلال هذا المبحث على ماهية القائم بالاتصال ودوره في تغطية الشؤون الخارجية.

#### أولاً: ماهية القائم بالاتصال:

يتعين التمييز بين مفهوم القائم بالاتصال وبين المفاهيم المتداخلة معه كمفهوم حارس البوابة، فقد تم استخدام اصطلاح حارس البوابة "Gatekeeper" لأول مرة من قبل عالم علم النفس النمساوي "كارت لوين" للدلالة على الأشخاص أو الجماعات الذين يتحكمون في سير المواد الإخبارية في قناة الاتصال ثم تطور المفهوم ليصبح نظرية فحواها أن الرسالة الاتصالية تمر بعدة مراحل<sup>(4)</sup>، وهي تنتقل من المصدر حتى تصل إلى المتلقي، وأدى توصيف حارس البوابة على هذا النحو إلى تداخل كبير بينه وبين مفهوم القائم بالاتصال، من حيث الإسهام في التأثير على شكل ومضمون الرسالة الإعلامية، ولكن بالرجوع إلى خصائص القائم بالاتصال، تبدو ثمة فروق

(1) الفوال، قراءة في دراسات القائم بالاتصال، (ص105).

(2) أغا، القائمون بالاتصال وقضايا التنمية (ص5).

(3) إمام، الإعلام والاتصال الجماهيري (ص77).

(4) بيتر، ترجمة عمرو الخطيب، الاتصال الجماهيري (ص35).

هامية بينه وبين حارس البوابة من حيث درجة مباشرة عمله والمسئولية عن دوره ويمكن إبرازها على النحو التالي<sup>(1)</sup>:

- يسهم القائم بالاتصال بشكل مباشر وإبداعي في صياغة وإنتاج الرسالة الإعلامية، بينما يبدو دور حارس البوابة غير مباشر من خلال قراره بتحرير الرسالة أو تعديلها أو تحريفها أو حتى حذفها.
- أن مسؤولية القائم بالاتصال تتمثل في إسهامه المباشر في صياغة وإنتاج الرسالة، بينما تكون مسؤولية حارس البوابة عن قراره باستبعاد مادة معينة أو تمريرها، وقد يقوم القائم بالاتصال بممارسة دور حارس البوابة، غير أن المحك الرئيسي في توصيفه يظل هو مدى الإسهام المباشر في صنع الرسالة الاتصالية ومسئوليته المباشرة عليها.

### ثانياً: مفهوم القائم بالاتصال في تغطية الشؤون الخارجية:

في ضوء تعدد البحوث التي تناولت القائم بالاتصال، يتبين صعوبة الاتفاق على تعريف عام وموحد يوضح الخبرة المهنية والسمات الوظيفية التي ينفرد بها العاملون في مجال الصحافة، لذلك اقتصر الباحث على رصد التعريفات التي تناولت القائم بالاتصال في الشؤون الخارجية، كمدخل عام يبرز الدور الذي يلعبه القائم بالاتصال في الشؤون الخارجية في تناول الشؤون الخارجية.

يعتبر القائم بالاتصال بمثابة "الشریان الرئيسي للعملية الاتصالية، حيث يمثل القائم بالاتصال" كل من يشارك في العملية الاتصالية لتوصيل الرسالة الإعلامية من خلال وسيلة إعلامية إلى الجمهور، وهو حارس البوابة على طول المسافة التي تقطعها المادة الاتصالية حتى تصل إلى الجمهور<sup>(2)</sup>.

ويمثل القائم بالاتصال فرد داخل فريق عمل ينتمي إلى إحدى المؤسسات، ويضطلع بمسئولية ما في صنع وإنتاج الرسالة الاتصالية، ويكون دوره في هذا دوراً مباشراً، من خلال الحلقات المختلفة لعملية صنع الرسالة الاتصالية، بدء من وضع الفكرة أو السياسة العامة، ومرحلة الصياغة المختلفة بها، وانتهاء بإخراجها وتقديمها للجمهور بهدف التأثير عليه<sup>(3)</sup>.

وبذلك يمكن تعريف الصحفي المتخصص في الشؤون الخارجية بأنه: "الصحفي المتخصص في معالجة وتناول قضايا وأحداث وموضوعات الدول الأخرى عدا الدولة التي يعمل في نطاقها الجغرافي.

(1) الفوال، قراءة في دراسات القائم بالاتصال، (ص82).

(2) ضيف، السياسة التحريرية للصفحات الخارجية بالصحف اليومية المصرية، (ص10)

(3) الفوال، قراءة في دراسات القائم بالاتصال، ص 105.

### ثالثاً: مواصفات وخصائص محرر الشؤون الخارجية:

إن للقائم بالاتصال في تغطية الشؤون الخارجية دوراً بارزاً داخل الصحيفة وذلك لحساسية المواد التي يتعامل معها وخصوصاً في ظل كثرة القضايا الخارجية وتعددتها وتشابكها، وتبرز أهمية الدور الذي يقوم به القائم بالاتصال بشكل عام في جانبين رئيسيين وهما<sup>(1)</sup>:

الأول: تأثيره على أساليب العمل داخل المؤسسة الإعلامية وفي إنتاج المواد الإعلامية.

الثاني: تأثيره على المجتمع والجمهور وذلك في ضوء فهم الجمهور لما يتمتعون به من خصائص كالمكانة الاجتماعية والخبرة والمصداقية.

ويمثل القائمون بالاتصال في قسم الشؤون الخارجية بالصحيفة الأعمدة الرئيسية للعمل الصحفي، فهم مصدر جمع الأخبار الخارجية، سواء ما يرد منها على وكالات الأنباء، أو ما يبعث به مراسلو الصحيفة في الخارج وغيرها من المصادر التي تصب في النهاية في قسم الشؤون الخارجية الذي يقوم بترجمتها وتحريرها ثم توزيعها بعد ذلك داخل الصفحات حسب نوعية كل خبر ودرجة أهميته وفي سبيل ذلك على القائم بالاتصال إتقان اللغات وإجادة الكمبيوتر والإنترنت لأن جانباً كبيراً من ضعف الشخصية الصحفية للمحررين تتمثل في افتقاد التمكن من أدواتهم، لكن إجادة اللغة العربية والأجنبية ستمكنهم من تحقيق التواصل والاتصال الفعال مع مصادر معلوماتهم. وإن لم يكن على رأي بإحدى اللغات الأجنبية، سيواجه الكثير منهم مشكلات كبيرة تعوقهم من تأدية عملهم<sup>(2)</sup>.

وحتى يقوم محرر الشؤون الخارجية بتأدية عمله يجب أن يتوافر فيه عدة مواصفات، منها<sup>(3)</sup>:

1. ضرورة أن يكون ملماً باللغة العربية ويحيد اللغات الأجنبية وخاصة الإنجليزية لتسهيل التعامل مع المصادر الإخبارية الخارجية التي يعتمد عليها في عمله.
2. ضرورة أن يتوفر لديه الحس الصحفي والخبرة، لطبيعة دوره الذي لا يقتصر على الترجمة فقط بل يتعدى ذلك إلى الصياغة الصحفية للأخبار التي يستقبلها من وكالات الأنباء، وأن يكتسب الخبرة التي لا تأتي من يوم وليلة، بل تأتي نتاج تراكم العمل في الحقل الصحفي.
3. أن يتمتع بالقدرة على عملية انتقاء الأخبار التي تتفق مع السياسة التحريرية للصحيفة التي يعمل بها وحسب أهميتها وألويتها.
4. أن يكون محرر الشؤون الخارجية ملماً باتجاه كل وكالة من وكالات الأنباء الدولية، حتى يمكن

(1) عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (ص51).

(2) حافظ، دور الصحافة في تعميق صلة القراء بها: دراسة لجوانب ومجالات الخدمات الصحفية بالتطبيق على القائم بالاتصال في

جريدتي الأهرام والأخبار (ص132).

(3) عويس، اتجاهات التغطية الإخبارية للشؤون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف: دراسة

تطبيقية على عينة من الصحف القومية والحزبية والخاصة خلال عامي 2005-2006م (ص160-163).

من الوصول إلى حقيقة الخبر الذي تبثه الوكالة، وأن يكون مدركاً لعلاقات وكالات الأنباء التي يستقى منها أخباره بالسلطات السياسية في الدول التي تتبعها.

5. أن يكون محرر الشؤون الخارجية قادراً على صياغة الخبر وعرضه بشكل يتلاءم مع فهم القارئ المحلي، وأن يتلاءم مع مكان النشر في الصحيفة.

6. أن يكون على علم ودراي بالقوانين التي تحكم الدول المختلفة، والقوانين التي تحكم علاقة دولته مع الدول الأخرى، وكذلك معرفته بالاتفاقيات والمعاهدات والتفاهات والعلاقات الدبلوماسية بين دولته والدول الأخرى.

7. أن يكن لديه خلفية ثقافية في حالة عمله كمراسل خارجي للدولة التي يعمل بها، بحيث أن يكون ملماً بالنظام الداخلي في الدولة التي يعمل بها، وكذلك علاقة الحكومة بشعبها والظروف السياسية الاقتصادية والاجتماعية.

8. حرص المراسل الخارجي على تكوين علاقات قوية مع الشخصيات الكبرى في الدولة التي يعمل بها، وأن يكون لديه معرفة بالشخصيات العامة والنخب.

9. أن يكون محرر الشؤون الخارجية ملماً بتشريعات وقوانين الصحافة في بلده وكذلك الدولة التي يوفد إليها.

10. ضرورة أن تتوافر فيه الثقافة والمعرفة التاريخية التي تساعده على كشف جذور القضية أو الموضوع الذي يقوم بالكتابة عنه، لما في ذلك من انعكاس إيجابي على قوة وعمق تحريره للموضوع.

#### رابعاً: الضغوط والعوامل المؤثرة على تغطية القائم بالاتصال للشؤون الخارجية:

إن دراسة القائم بالاتصال في الشؤون الخارجية لا بد ألا تتجاهل العلاقة بينه وبين المؤسسة التي يمثلها والضغوط والعوامل التي يتعرض لها وأن يؤخذ بعين الاعتبار كل الجوانب التي من شأنها أن تؤثر عليه، ويمكن رصد أهم العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال للشؤون الخارجية في جانبين أساسيين على النحو التالي<sup>(1)</sup>:

##### 1. مجموعة الضغوط الخارجية:

وهي مجموعة القوى الخارجية المؤثرة على الجسم الصحفي الفلسطيني بشكل عام ويتعرض لها شأنه شأن العديد من الأجسام الصحفية الأخرى في العالم لأنها غير موجهة خصيصاً لجهة محددة ولكنه يتفاعل معها ويتأثر بها كجزء من النظام العالمي، وتشمل هذه الضغوط:

##### أ. الضغوط السياسية العالمية:

إن موضوع التدخل والتأثير الخارجي في الصحافة الفلسطينية ليس أمراً جديداً بأي حال من الأحوال ولا يقتصر على فلسطين أو العالم العربي، بل هو أحد الأدوات الأساسية للسياسة الخارجية لأي دولة أو حركة سياسية في النظام الدولي، سواء على مستوى الإقليم الجغرافي الذي تنتمي إليه أو على المستوى الدولي، وهو ما قد يؤثر سلباً على مدى موضوعية الصحف في تعاطيها مع الأحداث والمجريات الخارجية.

(1) محمد القوقا. محرر الشؤون العربية والدولية في صحيفة فلسطين، قابله: أسعد حمودة، (20-7-2017).

## ب. تأثير السياسة الخارجية للدولة:

تعد السياسة الخارجية للدولة من أهم الضغوط التي تواجه القوائم بالاتصال، ويرجع هذا إلى طبيعة العمل الصحف في فلسطين كنظام يتبع في معظمه إلى الجهات الحكومية والحزب الحاكم، وغير متاح فيه للمحررين التعبير بأرحية إلا عن رأي الجهات الرسمية ومواقفها واتجاهاتها فقط من القضايا الدولية.

## ج. منافسة وسائل الإعلام الإلكترونية:

يوماً بعد يوم تزداد المنافسة الكبيرة بين وسائل الإعلام التقليدية كالصحف والتلفزيون والراديو مع وسائل الإعلام الجديدة لاسيما الصحف الإلكترونية بكل أشكالها، حيث تفوقت تلك الصحف الإلكترونية بالعديد من المزايا التي تفتقر إليها الصحف المطبوعة كالنفاذية والكونية وغيرها، مما أثر على قدرة الصحف المطبوعة التنافسية فيما يتعلق بمساحة الحرية التي تتمتع بها في الحصول على المعلومات، فضلاً عن مستوى كفاءة الإعلاميين وقدرتهم على التعامل مع هذه التطورات السريعة والمتلاحقة وتأثير ذلك بأوضاعهم المهنية والاقتصادية في ظل بيئة العمل الإعلامي<sup>(1)</sup>.

وتتمثل المنافسة بشكل أساسي في التطورات الكبيرة في مجال الانترنت والاتصال الإلكتروني، وتطور تقنيات التصميم والطباعة والتجهيز والذي يؤثر في زيادة جذب القراء لتصفح تلك الصحف الإلكترونية. وقد أدخلت وسائل الإعلام الإلكترونية، مجالاً جديداً مليئاً بالضغوط المهنية، التي يمثل عنصر الوقت وتحقيق سبق، أهمها على الإطلاق ففي دولة كالولايات المتحدة، حيث المنافسة بين وسائل الاتصال على أشدها، تظل اللحظة الفورية أي تسجيل الأحداث والتعليق عليها فور وقوعها، من أهم مبادئ الصحافة الأمريكية وأكثرها توجيهاً، وينظر إلى وسائل الإعلام التي لا تقدم الإعلام الفوري، على أنها متخلفة بصورة ميؤوس منها ومفقدة إلى الكفاءة<sup>(2)</sup>.

وبهذا فقد أتاحت هذه القفزة الإعلامية الإلكترونية فرصة لزيادة تركيز الصحف المطبوعة على الأحداث الخارجية والاطلاع بشكل أوسع على مجريات الأحداث العالمية.

## 2. مجموعة الضغوط الداخلية:

(1) عبد المجيد وغالي، الحوار الإعلامي في مصر بين التحديات والطموحات، ورقة بحثية خلال فعاليات المنتدى العربي الإعلامي للبيئة والتنمية، (ص3).

(2) عبد الفتاح عبد النبي، سيبيولوجيا الخبر الصحفي: دراسة انتقاء ونشر الأخبار، (ص89).

تتمثل في مجموعة القوى والعوامل الخاصة بالعمل الصحفي في الصحف الرسمية والحزبية حيث تضغط هذه العوامل وتشكل محددات مؤثرة في اختيار وتحديد المضامين الإعلامية في التغطية الخارجية، ومن هذه الضغوط:

**أ. الضغوط المهنية والإدارية:**

وتشمل معايير وأخلاقيات العمل الصحفي سواء كانت مكتوبة أو غير مكتوبة ولها صفة العمومية ويكتسبها الصحفي من خلال ممارسته للمهنة، وتتدخل هذه الضغوط في اختيار المضامين الصحفية في التغطية الخارجية، بالإضافة إلى أن الضغوط المهنية من منظور إداري تمارس تأثيراً حاسماً على القائم بالاتصال، وهو تأثير يفوق القيود المهنية بمراحل عديدة، كما أن الضغوط المهنية التي تحد من استقلالية وفاعلية العمل الإعلامي أكثر بمراحل من القيود التي تفرضها الأنشطة الصناعية التجارية الأخرى لكن المشكلة تتعلق بالطبيعة غير الظاهرة للضغوط التي تمارسها المؤسسات الإعلامية، مما يدفع البعض لتصويرها في أقل من حجمها الطبيعي<sup>(1)</sup>، ومن أهم الضغوط الداخلية آلية العمل داخل القسم الخارجي والخاصة بأسلوب الترقى، والعلاقة مع الزمالة ومستوى الرضا الوظيفي، حيث يتم الترقى في أغلب الأحيان بالوساطة والعلاقات مع المسؤولين<sup>(2)</sup>، إلى جانب غلبة العوامل الشخصية والذاتية على عامل الموضوعية، ووجود تيارات فكرية وصحفية داخل الصحيفة الواحدة تؤثر على طبيعة التغطية الإخبارية للشؤون الخارجية، ويؤثر دور القائم بالاتصال كحارس بوابة وكنوع من الرقابة على مكانة المعايير المهنية التي يجب أن توجه العمل الصحفي، ففي ظل هذا النوع من الرقابة تكون خدمة الجهات المالكة للصحيفة غالباً هي المعيار الأساسي لصلاحية النشر، وليس مهماً في هذه الحالة أن تتوفر فيها معايير مهنية تتصل بدقتها، كما تؤثر الجوانب النفسية والاجتماعية لشخصية القائم بالاتصال بشكل كبير ومباشر على ما يحرره من مضمون.

#### **ب. ضغوط السياسة التحريرية:**

تحدد السياسة التحريرية ما ينشر وما لا ينشر وكيف ينشر، وعادة ما تختلف السياسة التحريرية باختلاف نمط ملكية الصحف (حكومية، حزبية، خاصة)، حيث ينعكس اختلاف توجهات وتصورات الجهة المالكة للصحيفة نحو قضايا خارجية يعينها على التغطية الخارجية لتلك الصحيفة، والسياسة التحريرية تمثل الخطوط الأيديولوجية لكل صحيفة، وأصبحت الصحافة تعبر عن اتجاهات ومصالح وعقائد وأيديولوجيات بل وفئات وطوائف أيضاً<sup>(3)</sup>، وتعد السياسة التحريرية بمثابة مظلة فوق رأس الصحفي، ففي العادة تتعرض المادة الصحفية التي يحررها الصحفي في قسم الشؤون الخارجية لرقابة ذاتية ورقابة رئيس القسم، وفي إطار سياسة الصحيفة التحريرية، وهي مؤشرات

(1) السيد، الضغوط المهنية والإدارية على القائمين بالاتصال (ص20).

(2) ماكبرايد، أصوات متعددة وعالم واحد: الاتصال والمجتمع اليوم وغدا (ص82).

(3) شلبي، الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية (ص146).

واعتبارات تتحكم إلى حد كبير في التحرير والنشر، ومن بين جوانب تلك الظروف العوامل المتعلقة بأسلوب نقل واستقاء الأخبار وجمعها من مصادرها، وكذلك عناصر الإخراج والتصوير الصحفي والطباعة والتوزيع، وكافة النواحي الأخرى الفنية والمهنية المتصلة بالنشاط الصحفي<sup>(1)</sup>.

وغالبا ما تتحدد ملامح السياسة التحريرية للصحف من قبل المسؤولين في الجريدة وترسم وفقاً لمواقف الدولة الرسمية من القضايا الخارجية كأولوية أولى تليها الاهتمام والاحتفاظ بالإعلانات كدخل أساسي للجريدة ثم تبني الموضوعات التي تفرضها الأحداث مع تجنب القضايا التي تراها الدولة أو الدول الصديقة أنها تسبب لها أضراراً<sup>(2)</sup>.

### ج. الضغوط الاقتصادية:

في ظل تندي أجور الصحفيين في فلسطين، فإن معظم الصحفيين مضطرب للبحث عن حل لزيادة الدخل من خلال القيام بأعمال أخرى، وبالتالي لم يعد لديهم الوقت الكافي أو الجهد اللازم للقيام بعملهم في مؤسساتهم الإعلامية وأغلبهم يقوم بهذا العمل لمجرد تحقيق الحد الأدنى من الدخل.

وعلى هذا النحو يخضع الصحفي النحو لضغطين هما: ضغط الجهات العليا وضغط لقمة العيش، حيث يبقى الصحفي تحت هاجس أن حياته الاقتصادية مرتبطة بالرضى السياسي للجهات العليا سواء على مستوى الصحيفة أو الدولة، وهو ما ينعكس بالضرورة على حرية الصحافة واستقلالها، ويشكل ضاغطاً كبيراً على إمكانية التغطية بحرية وتجرد.

### د. الضغوط التشريعية والقانونية:

تمثل الضغوط التشريعية والقانونية محدداً مهماً يحكم ويضبط العمل الصحفي في أي مكان، وكثيراً ما تؤدي النصوص القانونية الفضاضة المتعلقة بالعمل الصحفي عقبة أمام حرية العمل والتغطية، حيث يعمل جميع الصحفيين في الصحف الفلسطينية وفق مرجعيتين:

- مرجعية قانونية وهي التي تحكم عمل الصحافة داخل الوطن.

- مواثيق الشرف الصحفي الاعتبارية التي تنظم العلاقة بين الصحفيين وواجبهم الصحفي والمجتمع الذي ينتمون إليه.

(1) حافظ، نظرية الحملة: ملئقى أشكال التحرير الصحفي بين الواقع والتطلع (ص85).

(2) أبو يوسف، العوامل المؤثرة على معالجة القضايا العربية في الصحافة المصرية: دراسة ميدانية على القائمين بالاتصال في الشؤون العربية (ص109).



#### هـ. تأثير الانتماءات والجماعات المرجعية:

يعتبر الانتماء أمراً طبيعياً ومحدداً من محددات الشخصية لدى أي فرد، حيث تتمثل الجماعات المرجعية في الجماعات السياسية والدينية والاجتماعية والتعليمية وغيرها وتؤثر في أنماط السلوك المختلفة للقائم بالاتصال، وبالتالي يؤثر هذا العامل على القائم بالاتصال في اتخاذ قراراته الإعلامية في إطار معايير الجماعة التي ينتمي إليها، مما يساهم في رفع احتمالية التحيز في تغطية القائم بالاتصال بما يصب في صالح تلك المرجعيات.

#### و. جماعات الضغط والمصالح:

إن القائم بالاتصال لا يعمل في فراغ وإنما يعمل في ظل مكونات مجتمعية تتألف من عناصر مختلفة في مكوناتها الاقتصادية والثقافية والتعليمية، ويفرض هذا الاختلاف تبايناً في الاهتمامات والمصالح والأهداف التي تحاول كل فئة تحقيقها، وهذا ما يصنع عنصر ضغط جديد على الصحيفة عند وضع سياستها التحريرية بما يتعلق بالشؤون الخارجية، حيث تصطدم بدوامه اختلاف ردود الفعل من المتلقين ما بين مؤيد ومعارض كل حسب توجهاته ومصالحه، مما قد يحدو بالعديد من الجهات أن تمارس الضغط والتأثير على وسائل الإعلام، مثل جماعات رجال الأعمال والنقابات ورجال الدين والجماعات العرقية والمهنية وغيرها<sup>(1)</sup>.

وير الباحث أن كل هذه الضغوط الخارجية منها والداخلية، تؤثر بشكل كبير في تغطية الصحفي للشؤون العربية والدولية، وتغير من طريقته وأسلوبه، وتلعب في أجندته، وتلقي في طريقه العديد من المحاذير، التي قد يضعف أمامها الصحفي المتخصص بالشؤون العربية والدولية وبذلك تختلف طبيعة تغطيته ومعالجته للقضايا والمستجدات، وهذا ما سيتم تبياناه من خلال الدراسة الميدانية لاحقاً.

---

(1) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (ص102).

## المبحث الثاني

### مصادر التغطية الصحفية للشؤون الخارجية

أولاً: مصادر الصحف في تغطيتها للشؤون الخارجية:

تتعدد وتتنوع المصادر التي تعتمد عليها الصحف في تغطيتها للشؤون الخارجية، ومن أبرز تلك المصادر:

#### 1. وكالات الأنباء: ويمكن تقسيمها إلى:

أ. وكالات الأنباء العالمية : وهي أربع وكالات تسيطر على حركة الأخبار في العالم من حيث جمعها وتوزيعها وهي : وكالة الأسوشيتد برس الأمريكية، ووكالة رويتر البريطانية، ووكالة الأنباء الفرنسية، ووكالة يونايتد برس انترناشونال الأمريكية، ويرجع ذلك لكونها تمتلك إمكانات باهرة في جمع وتحرير وإرسال الأخبار باستخدام الأشعة الكاثودية، ونظم الكوابل والألياف البصرية والأقمار الصناعية والنظم الاليكترونية للتخزين واستعادة وتحرير ونقل الأخبار<sup>(1)</sup>، ويقدر ما تبثه هذه الوكالات بحوالي 32,850,000 كلمة يومياً، إلى الألوفا من الوكالات القومية والصحف ومحطات الإذاعة والتلفزيون المشتركة بها، تعمل وكالات الأنباء الدولية بشكل كبير على تحديد الاهتمام الإخباري الدولي، حيث بإمكانها أن ترفع الاهتمام بقضية ما وتخفف الاهتمام بقضية أخرى في ذات الوقت، ويذهب بعض الباحثين إلى القول بأن الأخبار ليست كل ما يحدث في الواقع ولكن ما تقول مصادر الأخبار أنه حدث<sup>2</sup>، في إشارة إلى وكالات الأنباء التي تعد أبرز مصادر الأخبار حول العالم. ونظراً لما تملكه وكالات الأنباء الدولية من إمكانيات كبيرة في توفير المعلومات والصور الخاصة بما يحدث حول العالم، فإنها أصبحت من أكثر المصادر التي تعتمد عليها الصحف في تغطيتها الخارجية. ولا تجد صحيفة في هذه الأوقات إلا ولها اشتراك واحد على الأقل في واحدة من وكالات الأنباء التي من أشهرها: وكالة رويترز ووكالة اسوشيتد برس والوكالة الفرنسية للأنباء<sup>(3)</sup>. ونظراً لسهولة الاعتماد على وكالات الأنباء وما توفره من خدمات ومزايا لمشتركها، فقد أصبح حارس البوابة في الصحف الفلسطينية مقيداً بوكالات الأنباء الأجنبية في تغطية الأخبار الخارجية، حيث يقومون باختيار هذه الأخبار من خلال ما يتلقونه من وكالات الأنباء الدولية والتي توصف تغطيتها للأخبار الخارجية بالتحيز، وتخضع للاستقطاب السياسي الدولي ومحاولة الهيمنة الإعلامية والفكرية.

(1) شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام (ص 640).

(2) Turk & Slyke, Women Making News: Gender as Available in Source Selection and Use (P: 763).

(3) حسن، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام (ص 194).

ب. وكالات الأنباء الإقليمية : وهي التي تقوم بجمع الأخبار من منطقة معينة أو إقليم محدد ، يجمع داخل دائرته أكثر من بلد واحد<sup>(1)</sup>، وينبغي التفرقة بين نوعين من هذه الوكالات:

**النوع الأول :** وكالات وطنية تمتد أنشطتها لتغطية مناطق أخرى خارج حدود دولتها مثل: وكالة الأنباء الألمانية التي تغطي خدماتها 78 دولة، ووكالة الأنباء الإيطالية 69 دولة، ووكالة كيبودو الألمانية 37 دولة، ووكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية وتغطي 25 دولة، ويبلغ عدد مراسليها 35 مراسلاً خارجياً<sup>(2)</sup>.

**النوع الثاني :** وكالات إقليمية تم إنشاؤها على أسس جغرافية أو سياسية أو دينية مثل : وكالة الأنباء الإسلامية الدولية "إينا" ومجمع وكالات أنباء دول عدم الانحياز ووكالة الأنباء الإفريقية وغيرها<sup>(3)</sup>.

ج. وكالات الأنباء الوطنية : وهي التي تقوم بعملية جمع الأخبار وتوزيعها في بلد واحد من البلاد بصفتها عملية وطنية<sup>4</sup>.

## 2. المراسل الصحفي الخارجي:

يعد المراسل الخارجي أحد المصادر المهمة التي تعتمد عليها العديد من الصحف في تغطيتها للشؤون الخارجية، ويمكن تعريف المراسل الخارجي للصحيفة بأنه الصحفي الذي يعمل خارج نطاق الدولة التي تصدر فيها الصحيفة التي يعمل فيها، ويقوم بتغطية الأخبار في تلك البلد.

وتتمكن أهمية المراسل الخارج في قدرته على الوصول إلى المصادر بشمل سريع ومباشر، وإمكانية إحاطته بكافة الجزئيات والتفاصيل المتعلقة بالأحداث.

وتتشبه تغطية المراسلين للأحداث الخارجية المعاصرة في العالم مهنة رجال مكافحة الحرائق حيث يتواجد المراسلين وخاصة الأجانب ذوو المستوى المهني العالمي تحت خط النار حتى يلبوا احتياجات الصحف والمحطات الفضائية من المواد الإخبارية<sup>(5)</sup>.

(1) أدهم، فن الخبر (ص 166) .

(2) الشنوفي، دراسات إعلامية (ص70).

(3) الدلو، مصادر الأخبار الخارجية في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية لعينة من الصحف اليومية (ص91).

(4) أدهم، فن الخبر (ص 167) .

(5) Fronks, The World On the Box: International Issue In News and Factual Programs (PP. 425 – 427).

وهذا ما يفسر سبب اعتماد الصحف الكبرى على المراسلين أكثر من المحررين الموجودين في القسم الخارجي الذين يعتمدون على وكالات الأنباء كمصدر أساسي إن لم يكن الوحيد لتغطية الشؤون والأحداث الخارجية<sup>(1)</sup>. كما تحرص الكثير من الصحف اليوم على أن يكون المراسل الخارجي صحفياً شاملاً، بمقدوره صنع التغطية بشمل منفرد وأن تتوافر في مهارات التحرير والتصوير وكل ما من شأنه أن يصنع الخبر بكل مهنية ودقة وسرعة في ذات الوقت، ويمكننا تصنيف المراسلين الخارجيين حسب طبيعة عملهم إلى ثلاثة أنواع:

أ. **المراسل الدائم:** وهو المراسل الصحفي الذي يقيم بصفة دائمة في دولة ما لتغطية أنباء هذه الدولة، ويتميز بقدرته على إمداد صحيفته بتغطية سريعة وعميقة، وهو الذي يمثل الجريدة في إحدى العواصم العالمية، وهو يعرف البلد الذي يقيم فيه، و يقيم صلات وثيقة مع المسؤولين، ويتابع التطورات التي تحدث به عن كثب<sup>(2)</sup>. ويتولد لديه نتيجة العمل الدائم في تلك الدولة خلفية معلوماتية كبيرة بالظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعي وبطبيعة الأحداث في هذه الدولة، ويصبح لديه قدرة على تحليل وتفسير القضايا، إلى جانب قدرته على توقع الأحداث.

كما يتميز المراسل الدائم بامتلاكه شبكة علاقات واسعة مع الشخصيات الفاعلة والمهمة في البلد التي يعمل بها، مما يجعله أقرب من غيره في الحصول على المعلومات، والانفراد بالتصريحات، ويجعل عملية اجراء الحوارات الصحفية أكثر يسراً وسهولة بالنسبة له.

كما لا بد على المراسل الخارجي الدائم أن يمتلك لغة تلك الدولة التي يعمل في نطاقها، حتى يتسنى له إمكانية التواصل مع الأفراد والشخصيات وترجمة أخبارهم بدقة عالية.

ب. **المراسل المتجول:** هو المراسل الذي ترسله الصحيفة وتخصصه لتغطية نطاق جغرافي محدد قد يمتد لعدة دول في ذات الوقت، ويتخذ هذا المراسل لنفسه مقراً رئيسياً، قد يكون في مكان يتوسط النطاق الجغرافي الذي يقوم بتغطيته، ليسهل عليه عملية التنقل والتجول بين تلك الدول بسهولة ويسر في حال وجود حدث ما، لكن يعاب على هذا النوع من المراسلين أنه قد لا يستطيع في كثير من الأحيان تغطية بعض الأحداث، إذ أنه قد يضيع الكثير من الوقت قبل انتقاله إلى مكان الحدث<sup>(3)</sup>.

ج. **المراسل المؤقت:** وهو المراسل الذي ترسله الصحيفة لتغطية حدث هام في منطقة معينة ولفترة محددة، يعود بعدها إلى مقر عمله في الجريدة<sup>(4)</sup>، مع ضرورة أن يكون ملماً بعدد من اللغات الأجنبية السائدة كالإنجليزية

---

(1) إيناس أبو يوسف، العوامل المؤثرة على معالجة القضايا العربية في الصحافة المصرية: دراسة ميدانية على القائمين بالاتصال في الشؤون العربية (ص 109).

(2) سلماوي، محرر الشؤون الخارجية (ص 30).

(3) سليمان صالح، صناعة الأخبار في العالم المعاصر، القاهرة: مركز العربي للأبحاث والمعلومات والنشر (ص 52).

(4) Stein, Reporting today (P. 117).

والفرنسية، وغالباً ما يحدث ذلك عند نشوب الحروب أو وقوع انقلابات أو ثورات، لكن هذا المراسل قد لا تتوافر لديه المعرفة الكافية بظروف الدولة التي يقوم بتغطية الحدث فيها<sup>(1)</sup>.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك اتجاهين متعارضين حول أهمية كل من المراسل المقيم والمراسل المتجول على النحو التالي:

-الاتجاه الأول: ويرى هذا الاتجاه أن الصحيفة الناجحة هي التي تمتلك أكبر عدد من المراسلين المقيمين في الخارج، وترجع أهمية المراسل المقيم في الدور الكبير الذي يلعبه في تغطية ما وراء الخبر.

-الاتجاه الثاني: ويفضل إعداد مجموعة من محرري الشؤون الخارجية المتخصصين الذين يقومون بمتابعة ما يحدث في مختلف مناطق العالم من مقر الصحيفة على أن يتم إيفادهم إلى الخارج حينما تقع أحداث هامة في المناطق التي يتخصصون فيها، وتركزت مبررات وجود هذا الاتجاه على اعتقاد أن الاحتفاظ بمراسل مقيم في الخارج يكلف الصحيفة نفقات باهظة فضلاً عن أن بقاء المراسل في منطقة واحدة لفترة طويلة يفقده الإحساس باهتمامات القارئ المحلي للصحيفة التي يعمل بها، بالإضافة إلى أنه قد تغيب عنه سياستها<sup>(2)</sup>.

ومما لا شك فيه أن طبيعة عمل المراسل الخارجي الموكل إليه مهمة التغطية الخارجية، تفرض عليه أن يتحلى ببعض الصفات وعليه يمكننا تحديد أهم الصفات الواجب توافرها في المراسل الخارجي على النحو التالي<sup>(3)</sup>:

1. ضرورة توافر التأهيل العلمي والإعداد الأكاديمي الكافي والمتخصص في المجال الإعلامي والصحفي.

2. أهمية التكوين المهني العملي للمراسل الخارجي واكتسابه المهارات الصحفية الضرورية.

3. ضرورة إتقان اللغات الأجنبية والإلمام بها مع المعرفة الكاملة بلغة الدولة المرسل إليها.

4. الفصل بين المعتقدات والأفكار الخاصة التي يؤمن بها وبين المبادئ والأسس المهنية، وأن يتصرف بموضوعية وحياد وأن يتوافق طوعاً مع السياسة التحريرية لصحيفته.

5. الاهتمام بمعرفة الشؤون العالمية، وضرورة قراءة أكثر من مجلة وصحيفة أجنبية بصفة يومية.

6. ضرورة أن يتوفر في المراسل الحس الصحفي والإحساس للبلد التي يعمل بها مراسلاً لصحيفته، والقدرة على حسن التصرف واستثمار الفرص.

7. القدرة على كتابة وتحرير مختلف الأشكال التحريرية الصحفية من خبر وتحقيق وتقرير ومقال وغيرها

(1) سليمان صالح، صناعة الأخبار في العالم المعاصر، القاهرة: مركز العربي للأبحاث والمعلومات والنشر (ص 53).

(2) معوض، الخبر في وسائل الإعلام (ص 17).

(3) عويس، اتجاهات التغطية الإخبارية للشؤون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف: دراسة تطبيقية على عينة من الصحف القومية والحزبية والخاصة خلال عامي 2005-2006م (ص 206-207).

من الأشكال الصحفية المختلفة .

8.حسن اختيار الأوقات الملائمة للاتصال بما يتناسب مع مواعيد طبع الصحيفة وانتقاء أدوات الاتصال الملائمة للدولة التي يغطي أحداثها.

9. أن يتحلى المرسل الصحفي الخارجي بالتوازن مع مصادره فلا يبتعد عنهم فيفقد العلاقة معهم، ولا يقترب منهم كثيراً فيصبح غير مرغوب بالتواصل معه.

10.أن يكون مهتماً لتطوير نفسه مهناً في كافة النواحي التي من شأنها إفادته في عمله الصحفي، حيث أن المرسل الصحفي إذا لم يطور نفسه معلوماتياً وعملياً سيبقى يعتمد على المعلومات التي درسها قبل سنوات طويلة، وستبقى أدواته وأساليبه قديمة وغير فعالة.

ومن خلال الدراسة الميدانية يتبين لنا أن الصحف الفلسطينية محل الدراسة لا تمتلك مراسلين خارجيين لها في البلدان العربية أو الدولية عدا صحيفة القدس التي لها بعد المراسلين الذين لا يتجاوز عددهم عن خمسة مراسلين، وهم مراسلون

### 3. الانترنت والمواقع الإلكترونية الإخبارية:

يحرص العديد من محرري الشؤون الخارجية على متابعة المواقع الإلكترونية ولا يما الإخبارية على شبكة الإنترنت بشكل يومي حيث أنها تمدّه بالعديد من المواد التي يمكن نشرها بالصحف.

حيث يشكل الانترنت مصدراً للمعلومات والأخبار والصور، وبوجه خاص للصحف محدودة الإمكانيات المادية والبشرية، حيث يتيح الإنترنت للصحفيين خدمات عديدة منها الأخبار العاجلة والتي تلبي احتياج الفرد الذي لن يكون مضطراً أن ينتظر كثيراً من الوقت ليعرف الخبر، حيث أن تدفق الأخبار متاحاً بشكل دائم<sup>(1)</sup>.

ومع انتشار تكنولوجيا الاتصال والمعلومات والتطور التقني والإلكتروني الكبير، أصبح هناك عدد كبير جداً من المواقع الإلكترونية الإخبارية على الإنترنت، والتي أضحت تحصد أعداداً كبيرة من القراء الذين تجذبهم تلك المواقع بما تمتلك من مزايا متعددة، وها ما حدا بالعديد من الصحفيين بأن يضم تلك المواقع إلى قائمة المصادر الصحفية التي يمكن الاعتماد عليها.

لكن يبقى التحدي الكبير الذي يواجه المحرر ألا يغفل عن محددتي الدقة والمصداقية في تعامله مع المعلومات والأخبار التي تنشر على شبكة الانترنت والمواقع الإلكترونية لكيلا يشرخ الوثوقية بينه وبين قراءه.

---

(1) سليمان صالح :مستقبل الصحافة المطبوعة في ضوء تطور تكنولوجيا الاتصال (ص62).

## 1. الصحف الدولية:

تعد الصحف الدولية مصدراً جيداً للأخبار العالمية، وفي كثير من الأحيان فإن هذه الصحف تحقق انفراداً لقضية أو خبر ما، مما يجعلها محط أنظار الصحف في الدول الأخرى التي تحاول أن تستقي منها التفاصيل التي يتعذر عليها أن تحصل عليها من مصادرها الذاتية.

ومع أهمية الصحف الدولية، فإنها تحمل خطورة كبيرة فيما تقدمه من مواد صحفية تتسم بالتركيز على الجوانب السلبية أو تكون متضمنة لبعض التشويه والتحريف للحقائق أو تحمل معاني الاستعلاء والنزعات العنصرية، وإذا كان الطابع العام الغالب على نشاط وكالات الأنباء الدولية هو التغطية الخبرية للأحداث الدولي، فإن الطابع العام الغالب على نشاط الصحف الدولية الكبرى هو التغطية التحليلية للأحداث الدولية<sup>(1)</sup>.

## 2. أقسام الاستماع والمشاهدة:

وتتكون هذه الأقسام من مجموعة من الكبائن التي تضم أجهزة استقبال إذاعية وأجهزة تسجيل دقيقة جداً، وعن طريقها تقوم الجريدة باستقبال وتسجيل ما تذيعه جميع محطات الإذاعة في العالم<sup>(2)</sup>.

وتبرز أهمية هذا القسم في حالة الإذاعات التي تخضع مباشرة لإشراف الحكومة وسيطرتها حيث تعبر الإذاعة عن الاتجاهات الرسمية للدولة<sup>(3)</sup>، وأيضاً في حالة الاضطرابات والانقلابات التي تحدث في بعض البلدان وينتج عنها انقطاع وسائل الاتصال، فيصبح الراديو هو الوسيلة الوحيدة لمعرفة أخبار هذه الأحداث، وذلك من خلال البيانات التي يذيعها بين الفينة والأخرى<sup>(4)</sup>.

وسيتبين لاحقاً في الدراسة التحليلية اعتماد الصحف الفلسطينية اليومية الكبير على وكالات الأنباء العالمية كمصدر للأخبار العربية الدولية دوناً عن المصادر الأخرى التي غاب بعضها بشكل كامل كأقسام الاستماع والمشاهدة والمراسل الخارجي لدى بعض الصحف.

(1) أبو زيد، الصحافة المتخصصة (ص29).

(2) أبو زيد، الصحافة المتخصصة (ص27).

(3) Fang, Television News (P. 17).

(4) سلماوي، محرر الشؤون الخارجية (ص28).

## المبحث الثالث

### التدفق الإخباري الدولي وعلاقته بالتغطية الصحفية للشئون الخارجية

#### تمهيد:

من المعلوم أن الأخبار الخارجية تعد من أهم أنواع الأخبار التي تنشرها الصحف، فهي تتيح للأفراد والمؤسسات معرفة أخبار متنوعة، كما تسمح لهم بتكوين فكرة عن الشعوب الأخرى، وفهم الأحداث والمشكلات الدولية، وتزودهم بإنذارات سريعة عن التهديدات والأخطار الخارجية المحدقة بهم، فيتمكن القراء الذين تم تحذيرهم بالوقت المناسب من درء الخطر، وتجنب الدمار أو الهلاك، وذلك لأن المهمة الأولى للاتصال الجماهيري هي مراقبة البيئة والتعرف على الظروف العامة المحيطة بالناس، وتزويدهم بالثقافات الأخرى، الأمر الذي يجعل ثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه أكثر ثراءً وتنوعاً<sup>(1)</sup>.

ومما لا شك فيه أن تدفق هذا النوع من الأخبار دون رقابة قد يؤدي إلى غزو المجتمع ثقافياً، وتهديد كيانه وإضعاف ثقافته الوطنية<sup>(2)</sup>، لذلك سيتناول هذا المبحث مفهوم اتدفق الإخباري وأبرز سماته، وكذلك مخاطره على الصحافة في الدول النامية.

#### أولاً: مفهوم التدفق الإخباري الدولي:

يتمحور مفهوم عملية التدفق الإخباري في تدفق الأخبار في اتجاه واحد من الدول المتقدمة عن طريق وكالات أنبائها العالمية إلى الدول النامية، حيث تعتبر الدول المتقدمة والمهيمنة سياسياً واقتصادياً وإعلامياً هي مصدر للأخبار الخارجية في باقي دول العالم، وتمثل عامل ومعيار هام ومؤثر في اختيار الأخبار الخارجية في الصحف اليومية في تلك الدول التي تقتدر إلى مقومات الهيمنة والتقدم.

كما تلعب عملية إدراك المحررين والمراسلين للمصادر الإخبارية على حد سواء دوراً هاماً في عملية التدفق الإخباري كدور هام في تغطية الأخبار الدولية، حيث يتم الحصول على نسبة كبيرة من الأخبار من خلال المقابلات مع مصادر الأخبار، وعليه فإن تعدد المصادر يضع القائم بالاتصال في إطار خبري يجمع بين أكثر

(1) الدلو، مصادر الأخبار الخارجية في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية لعينة من الصحف اليومية (ص89).

(2) إمام، دراسات في الفن الصحفي (ص89).



من مصدر بما يسمح له بالتأكد من المعلومات والأخبار الواردة من وكالات الأنباء ويتيح له إسناد الخبر إلى أكثر من مصدر وبما يعود على الخبر بالدقة<sup>(1)</sup>.

وقد تم تحديد نوعين من العوامل المؤثرة على تدفق الأخبار الدولية<sup>(2)</sup>:

1. عوامل خارجية: تؤثر على عملية تدفق ونشر الأخبار العوامل السياسية والاقتصادية، حيث أن تغطية الأخبار الدولية في أكثر البلدان تقدر بالدرجة الأولى بمقدار التفاعل الاقتصادي، وحجم التجارة بين الدول، إلى جانب توافر مصادر الأخبار.

2. عوامل داخلية: مثل حجم المنظمة الصحفية وامتلاكها لشبكة كبيرة من الصحفيين والمراسلين والتي تعد من أهم العوامل الداخلية المؤثرة في عملية التدفق الإخباري الدولي في الصحف، إلى جانب تأثير التدفق الإخباري الدولي على التغطية الإخبارية للشؤون الخارجية نوعية الأخبار التي تستحق الاهتمام كالأخبار المفاجئة التي تدعم قيم الأخبار والأحداث الدولية كالأحداث الإرهابية والزلازل والاعتقالات والانقلابات العسكرية وغيرها من الأحداث.

### ثانياً: سمات التدفق الإخباري الدولي:

إن للتدفق الإخباري الدولي العديد من المزايا والسمات لعل من أبرزها<sup>(3)</sup>:

1. **اختلال التدفق الإخباري الدولي:** بالرغم من أن مفهوم التدفق الإخباري الدولي هو مفهوم قديم نسبياً، إلا أنه تأثيره وصداه ما زال حاضراً وبقوة حتى اليوم، حيث أن الفكرة المحورية هي عدم وجود توازن في عملية التدفق الإخباري بين الدول النامية والدول الغنية.

كما يتميز الاختلال الإخباري الدولي بين الدول المتقدمة والدول النامية بأن له جانبين<sup>(4)</sup>:

- الجانب الكمي: فالعالم يحصل على أكثر من 80% من أخباره من لندن وباريس ونيويورك، من خلال وكالات الأنباء العالمية الكبرى، والمواد والمعلومات الواردة عن الدول النامية قليلة العدد وضئيلة الحجم، لا تشغل إلا مساحة صغيرة، سطحية لا يعنى بإبرازها، ومتواضعة المستوى من حيث التحرير والإخراج والتقديم والعرض إلى الحد الذي يبرز معه عدم ظهور مناطق كاملة من العالم الثالث لفترات طويلة.
- الجانب الكيفي أو النوعي: إذ أن نوعية الأخبار التي تتبناها وكالات الأنباء العالمية، وكذلك الجرائد العالمية أو ذات التوزيع العالمي، تنشر أيضاً من خلال مراسليها الأخبار والموضوعات التي تركز على الجوانب السلبية، كالكوارث والاضطرابات والثورات والقلاقل ونموها، تبعاً للمفهوم الغربي للخبر أو تنشر الأخبار الإيجابية، ولكن

(1) Ommeren & Lee, Differences in Reporters and News Sources Perceptions of their Roles in The News Flow progress (P: 122).

(2) Oestagrd, Factors Influencing The Flow Of News (PP. 39-44).

(3) الدلو، مصادر الأخبار الخارجية في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية لعينة من الصحف اليومية (ص35).

(4) Riffe, International News Borrowing (P:142).

بعد تشويه وقائعها وتحريفها بالحذف أو الإضافة أو التلوين، وتخلو من التعاطف والتفاهم وتحمل معاني الاستعلاء والتحامل العنصري.

ولقد ترتب على سيادة نظرية التدفق الحر للأنباء مجموعة من النتائج السلبية للدول العربية، منها قصور التغطية الإخبارية للأحداث التي تدور بها، ولم يقتصر الأمر على ذلك بل هناك تشويه وتحريف للأحداث التي تقع بها والتطرف والإرهاب والجماعات المسلحة والانقلابات والأزمات وغيرها، ويتميز مضمون الرسائل الإعلامية التي تبثها وسائل الإعلام الدولية إلى الدول العربية بانعدام العلاقة بين مضمون المواد الإعلامية والواقع الاجتماعي الثقافي السائد في هذه الدول.

## 2. سيطرة الدول المتقدمة على التدفق الإخباري الدولي:

إن الخلل الواضح في التدفق الإخباري الدولي نشأ من التفاوت بين الأنباء والمعلومات الصادرة عن العالم المتقدم والموجه إلى الدول النامية وبين حجم التدفق في الاتجاه المعاكس<sup>(1)</sup>، وقد ظل التدفق الدولي للأنباء دوماً يتبع تدفق الأموال، بمعنى أن الأنباء تصنع وتخرج وتتجه إلى حيث تتركز الأموال والتجارة والاستثمارات، إلى جانب المنظمات والمؤسسات الدولية المؤثرة في صنع القرار على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي. وقد ساعد مبدأ التدفق الحر للأنباء على زيادة سيطرة دول الشمال الغنية على دول الجنوب الفقيرة، وتعرض الأخيرة لتشويه صورتها في وسائل الإعلام الغربية، وتعرض ثقافتها للتدمير في ظل السيطرة الغربية على مصادر الأخبار، ووسائل التكنولوجيا التي تنقل هذه الأخبار، وفي المقابل وجهت دول الشمال اتهاماتها لدول الجنوب بأنها تسعى إلى تقييد التدفق الحر للأنباء والمعلومات.

وتهد السمة الغالبة للتدفق الإخباري الدولي هي عدم التكافؤ بين الدول المتقدمة (المرسلة) ودول العالم الثالث (المتلقية)، ولهذا يعد تدفق الأخبار من دول الشمال إلى الجنوب نوع من الاحتكار الاجتماعي والسياسي<sup>(2)</sup>. وتشير نظرية التدفق الحر للمعلومات إلى أن السبب في عدم التوازن في التدفق الإخباري بين الدول النامية والدول الغنية ناتج عن سيطرة الدول المتقدمة الغنية على مراكز صنع القرار الدولي<sup>(3)</sup>.

(1) المصمودي، النظام الإعلامي الجديد (ص40).

(2) المليكي، هيمنة وكالات الأنباء الدولية على الخبر الدولي في العالم الثالث (ص252).

(3) Chan & Lee, US Gatekeepers and The New World Information Order (P:304).

### ثالثاً: مخاطر التدفق الإخباري الدولي:

تساهم تكنولوجيا الاتصال الجديدة في زيادة سيطرة الدول العظمى على العالم سياسياً وثقافياً واقتصادياً وإعلامياً، عدا عن سيطرة الوكالات الدولية الكبرى على النظام الإعلامي العالمي، كما أن تكنولوجيا الاتصال الجديدة سوف تؤثر على السيادة الوطنية للدول<sup>(1)</sup>.

ويكمن الخطر في اقتصار التغطية الصحفية على منطقة جغرافية معينة أو دولة معينة على الساحة الدولية لتضليل وجهة النظر العالمية عن مناطق أخرى معينة، إلى جانب الاعتماد على وكالات الأنباء العالمية الأربع كمصدر رئيسي للأنباء في معظم دول العالم الثالث، والمشكلة ما زالت مستمرة حتى الآن ولا توجد حلول لها، ويرجع ذلك إلى عدم وجود محاولات جدية من الدول النامية لتقليل الاعتماد على مصادر الأخبار الغربية التابعة للدول الكبرى، وبالتالي تزداد تبعية وسائل الإعلام في الدول النامية واعتمادها على مصادر الأخبار العالمية، وبالتالي تزداد تبعية هذه الدول للدول الكبرى.

حيث لا يحق لأي دولة أن تدعى أنها مستقلة إذا كانت وسائلها الإعلامية تحت سيطرة إعلامية أجنبية، حيث ظهر بوضوح أنه لا يمكن أن يكون استقلال حقيقي شامل، دون وجود وسائل اتصال وطنية مستقلة تكون قادرة على حمايتها هذا الاستقلال وتعزيزه<sup>(2)</sup>.

ولمواجهة المخاطر الإعلامية المترتبة على اختلال التدفق الإخباري الدولي، تسعى الدول النامية إلى المطالبة بنظام عالمي جديد للإعلام، أكثر عدلاً وتوازناً، تسير فيه عملية تدفق المعلومات في اتجاهين، بما يترجم أحلام وآمال الإنسانية حول تحقيق تدفق إعلامي حر ومتوازن كما ونوعاً، غير أن هذه الآمال خفت وتلاشت بعد تفكك الاتحاد السوفيتي وسيطرة القطب الواحد "الولايات المتحدة" على العالم<sup>(3)</sup>.

وفي ظل هذه المعطيات والمخاطر المحتملة، لا يمكننا أن ننفي وجود سياسات تحريرية خاصة لدى الصحف الفلسطينية لمحاولة التخفيف من وطأة التدخل الحاصل نتيجة هذا التدفق، من خلال التدخلات والمعالجات التحريرية التي يقوم بها القائمون بالاتصال في هذه الصحف للحد من التأطير أو الانحياز في التعاطي مع القضايا والشؤون العربية والدولية، وذلك ما سيتم تبياناه من خلال نتائج الدراسة التحليلية والميدانية.

(1) صالح، حق الصحفي في الحصول على المعلومات ودوره في تحقيق حق الجماهير في المعرفة (ص11-12)

(2) عبد الرحمن، التغطية الإخبارية في الصحف العربية بين الاستقلال والتبعية – مصر نموذجاً (ص77).

(3) الدلو، مصادر الأخبار الخارجية في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية لعينة من الصحف اليومية (ص6).

## الفصل الرابع

# نتائج الدراسة التحليلية والميدانية

ويتضمن ثلاثة مباحث:

**المبحث الأول:** فئات محتوى لموضوعات صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة ومناقشتها.

**المبحث الثاني:** فئات الشكل لموضوعات صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة ومناقشتها.

**المبحث الثالث:** أهم نتائج وتوصيات الدراسة، ثم عرض مصادر ومراجع وملاحق الدراسة.

## المبحث الأول

### فئات المحتوى في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة

يستهدف هذا الفصل في مبحثه الأول الإجابة عن القسم الأول من تساؤلات الدراسة، التي تتعلق بمضمون المادة الإعلامية، أو المعاني التي تنقلها تلك المادة لقراء صحف الدراسة، مما يفيد في توصيف الاختلافات في مضمون القضايا الشؤون العربية والدولية التي يتعرض لها قراء صحف الدراسة، بالإضافة لتعرف التصنيفات المختلفة لفئات محتوى الاتصال، ومن ثم مقارنة المستويات المختلفة لهذا المضمون في كل صحيفة.

### أولاً: عدد القضايا التي طرحتها صحف الدراسة في صفحات الشؤون العربية والدولية:

قام الباحث بحصر جميع القضايا التي نشرتها صحف الدراسة في المدة الزمنية للدراسة، وقد بلغت في صحف الدراسة مجتمعة (735 موضوعاً) توزعت كما في الجدول الآتي:

#### جدول رقم (4.1)

يوضح عدد القضايا التي نشرتها صحف الدراسة في المدة الزمنية للدراسة

النسبة (%)	التكرار (ك <sup>1*</sup> )	الصحيفة
36.32	267	القدس
26.93	198	الأيام
36.73	270	فلسطين
%100	735	المجموع

وقد تم توزيع المواد الصحفية حسب التصنيفات المختلفة للقضايا كما وردت في استمارة التحليل، لتعرف عدد تكرارات كل نوع من جهة، ونسبته إلى غيره من الأنواع الصحفية من جهة ثانية، ونسبة كل نوع إلى غيره في صحف الدراسة مجتمعة من جهة أخرى.

\* ك: عدد تكرار الفئة الخاضعة للتحليل في عينة الدراسة.

ثانياً: فئة نوع القضايا في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة:

قام الباحث بحصر نوع القضايا في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة، وقد جاءت النتائج على النحو الذي يبينه الجدول التالي:

#### جدول رقم (4.2)

يوضح نوع القضايا التي نشرتها صحف الدراسة

الاتجاه العام	فلسطين		الأيام		القدس		الصحيفة	القضايا
	%	ك	%	ك	%	ك		
48.16	354	51.85	140	58.58	116	36.70	98	سياسية
4.35	32	3.70	10	4.04	8	5.24	14	اقتصادية
1.90	14	1.48	4	2.52	5	1.87	5	اجتماعية
5.31	39	3.33	9	3.53	7	8.61	23	ثقافية
0.14	1	0.37	1	0.00	0	0.00	0	فنية
25.58	188	23.33	63	15.15	30	35.58	95	أمنية
13.88	102	15.93	43	14.14	28	11.61	31	إنسانية
0.68	5	0.00	0	2.02	4	0.37	1	ترفيهية
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	أخرى
%100	735	%100	270	%100	198	%100	267	المجموع

وتشير نتائج الجدول السابق إلى:

#### 1. الاتجاه العام لصحف الدراسة:

حظيت القضايا السياسية بالاهتمام الأكبر بين القضايا التي وردت في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة، فقد بلغت نسبتها 48.16% تلاها في المرتبة الثانية القضايا الأمنية بنسبة 25.58% بينما القضايا الإنسانية في المرتبة الثالثة بنسبة 13.88% ثم في المرتبة الرابعة القضايا الثقافية بنسبة 3.5% وتبعها القضايا الاقتصادية بنسبة 4.3% ومن ثم القضايا الاجتماعية بنسبة 1.90% ثم القضايا الترفيهية بنسبة 0.68% ثم في المرتبة الأخيرة جاءت القضايا الفنية بنسبة 0.14%.

#### 2. على مستوى كل صحيفة على حده:

### أ. صحيفة القدس:

يتبين من الجدول السابق أن القضايا السياسية في صحيفة القدس قد احتلت الترتيب الأول بين القضايا المطروحة بنسبة 36.70% تلاها بفارق ضئيل جداً القضايا الأمنية بنسبة 35.58%، وتبعها القضايا الإنسانية بنسبة 11.61% في حين جاءت القضايا الثقافية بنسبة 8.61% ثم القضايا الاقتصادية بنسبة 5.24%، ثم القضايا الاجتماعية بنسبة 1.87%، ثم القضايا الترفيهية بنسبة 0.37% بينما لم تحصل القضايا الفنية على أي نسبة.

### ب. صحيفة الأيام:

يتبين من الجدول السابق أن القضايا السياسية في صحيفة الأيام قد احتلت الترتيب الأول بين القضايا المطروحة بنسبة 58.58% تلاها في المرتبة الثانية القضايا الأمنية بنسبة 15.15%، وتبعها القضايا الإنسانية بنسبة 14.14% في حين جاءت القضايا الاقتصادية بنسبة 4.04% ثم القضايا الثقافية بنسبة 3.53%، ثم القضايا الاجتماعية بنسبة 2.52%، ثم القضايا الترفيهية بنسبة 2.02% بينما لم تحصل القضايا الفنية على أي نسبة.

### ج. صحيفة فلسطين:

يتبين من الجدول السابق أن القضايا السياسية في صحيفة فلسطين قد احتلت الترتيب الأول بين القضايا المطروحة بنسبة 51.85% تلاها في المرتبة الثانية القضايا الأمنية بنسبة 23.53%، وتبعها القضايا الإنسانية بنسبة 15.93% في حين جاءت القضايا الاقتصادية بنسبة 3.70% ثم القضايا الثقافية بنسبة 3.33%، ثم القضايا الاجتماعية بنسبة 1.48%، ثم القضايا الفنية بنسبة 0.37% بينما لم تحصل القضايا الترفيهية على أي نسبة.

### 3. تفسير ومناقشة النتائج لفئة القضايا في الصحف محل الدراسة:

1- أولت صحيفة الأيام الاهتمام الأكبر للقضايا السياسية وذلك بنسبة 58.58%، بينما تلاها صحيفة فلسطين بنسبة 51.85% ثم صحيفة القدس بنسبة 36.70%، في حين أن النسبة الخاصة بالقضايا السياسية في صحف الدراسة 48.16% وهي الأعلى بين القضايا، ويرى الباحث أن سبب التركيز على القضايا السياسية في صفحات الشؤون العربية والدولية أكثر من غيرها من القضايا الأخرى يعزى إلى أن معظم الأحداث والقضايا العالمية الرئيسية هي في الغالب قضايا سياسية، وهي أيضاً أكثر ما يشغل متابعة واهتمام القراء، وبالتالي من الطبيعي أن تكون القضايا السياسية هي الأكثر اهتماماً لدى الصحف الثلاث عينة الدراسة، غير أن صحيفة القدس ألوت اهتماماً أقل مقارنة بغيرها وذلك لصالح تركيزها على القضايا الأمنية التي سيتم توضيحها لاحقاً، كما يرى محررو

صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة أن ذلك يعود لكون طبيعة الأحداث هي التي تفرض عليهم أن تكون محل الاهتمام، لذلك فالقضايا السياسية والأمنية

هي الأكثر أهمية بالنسبة لهم وللقارئ بين القضايا المختلفة عالمياً<sup>(1)</sup>، وقد توافقت هذه النتيجة في كون القضايا السياسية تحتل النسبة الأعلى ضمن قضايا الشؤون الخارجية مع نتائج دراسة كل من (نصر الدين 2014) والتي بلغت 87%، ومع نتائج دراسة (الأسطل 2010) والتي بلغت 55.51%، ومع نتائج دراسة (عبد ربه 1992).  
2. أولت صحيفة القدس الاهتمام الأكبر للقضايا الأمنية وذلك بنسبة 35.58%، بينما تلاها صحيفة فلسطين بنسبة 23.33% ثم صحيفة الأيام بنسبة 15.15%، ويرى الباحث أن سبب التركيز على القضايا الأمنية في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة يعزى إلى الأحداث الأمنية الكبيرة والمتصاعدة وأعمال العنف والصراع الدائر في العديد من دول العالم ولاسيما العراق وسوريا وزيادة وتيرة الاهتمام العالمي بما يعرف بمكافحة الإرهاب والتطرف، تزامناً مع تكثيف ما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية داعش لعملياتها وتوسعها خلال العام 2016م في العديد من المناطق العربية مثل سوريا والعراق ومصر، ويبرز اهتمام صحيفة القدس بالقضايا الأمنية أكثر من غيرها كونها تمثل توجهات السلطة الفلسطينية والتي تعنى بمواكبة التوجهات العالمية فيما يخص الجانب الأمني.

3. أولت صحيفة فلسطين الاهتمام الأكبر بالقضايا الإنسانية حيث بلغت نسبة تلك القضايا 15.93%، تلاها صحيفة الأيام بنسبة 14.14%، وأخيراً صحيفة القدس بنسبة 11.61%، ويرى الباحث أن اهتمام الصحف بالقضايا الإنسانية كونها مرتبطة بشكل كبير بالقضايا السياسية والأمنية العالمية، وكونها نتاج طبيعي عن السياق السياسي والأحداث الأمنية التي أفرزت العديد من الأخبار والقصص الإنسانية والمآسي التي حلت بالعديد من سكان الدول التي تعيش حالات حرب وصراع، وزيادة نسب المهاجرين والمنكوبين في العديد من دول العالم ولاسيما العربية.

4. قلة اهتمام صحف الدراسة الثلاث بالقضايا الاقتصادية والثقافية والترفيهية والفنية، ويعود ذلك كما يرى الباحث لتركيز الصحف على القضايا الساخنة التي تكتسح دول العالم وتشغل اهتمام القارئ، والتي كانت في مجملها سياسية وأمنية، كما يبرر ذلك محررو الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة كون تلك الصحف تنشر محتويات ثقافية واقتصادية وفنية وترفيهية في صفحات أخرى عدا صفحات الشؤون العربية والدولية<sup>(2)</sup>.

---

(1) محمد القوقا - محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة فلسطين، قابله: أسعد حمودة، (11-9-2017م).  
أحمد الخولي- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 10-9-2017م).  
أمجد العمري- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة القدس، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 10-9-2017م).  
(2) محمد القوقا - محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة فلسطين، قابله: أسعد حمودة، (11-9-2017م).  
أحمد الخولي- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 10-9-2017م).  
أمجد العمري- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة القدس، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 10-9-2017م).



ثالثاً: فئة النطاق الجغرافي لتغطية صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة:

قام الباحث بحصر النطاق الجغرافي لتغطية صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة، وقد جاءت النتائج على النحو الذي يبينه الجدول الآتي:

### جدول رقم (4.3)

يوضح النطاق الجغرافي لتغطية صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة

الاتجاه العام		فلسطين		الأيام		القدس		النطاق الجغرافي
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
23.13	170	22.59	61	22.22	44	24.34	65	الخليج العربي
12.52	92	10.00	27	17.17	34	11.61	31	بلاد الشام
16.33	120	27.04	73	9.09	18	10.86	29	الدول العربية الإفريقية
4.08	30	4.44	12	2.53	5	4.87	13	الدول الإفريقية غير العربية
18.37	135	23.70	64	20.71	41	11.24	30	الدول الآسيوية غير العربية
13.20	97	5.56	15	13.64	27	20.60	55	الدول الأوروبية
10.61	78	5.93	16	12.12	24	14.23	38	قارة أمريكا الشمالية
0.54	4	0.37	1	1.52	3	0.00	0	قارة أمريكا الجنوبية
1.22	9	0.37	1	1.01	2	2.25	6	قارة أستراليا
%100	735	%100	270	%100	198	%100	267	المجموع

وتشير نتائج الجدول السابق إلى:

#### 1. الاتجاه العام لصحف الدراسة:

حظيت دول الخليج على الاهتمام الأكبر بين النطاق الجغرافي الذي غطته صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة، فقد بلغت نسبتها 23.13% تلاها في المرتبة الثانية الدول الآسيوية غير العربية بنسبة 18.37% بينما في المرتبة الثالثة الدول العربية الإفريقية بنسبة 16.33% ثم في المرتبة الرابعة الدول الأوروبية بنسبة 13.20% تلاها بلاد الشام بنسبة 12.52% وتبعها قارة أمريكا الشمالية بنسبة 10.61% ومن ثم الدول الإفريقية غير العربية بنسبة 4.08%، ثم قارة أستراليا بنسبة 1.22%، وأخيراً جاءت قارة أمريكا الجنوبية بنسبة 0.45%.

## 2. على مستوى كل صحيفة على حده:

### أ. صحيفة القدس:

يتبين من الجدول السابق أن دول الخليج في صحيفة القدس قد احتلت الترتيب الأول في النطاق الجغرافي الذي ركزت عليه الصحيفة في صفحات الشؤون العربية والدولية بنسبة 24.34%، وتبعها الدول الأوروبية بنسبة 20.60%، ثم قارة أمريكا الشمالية بنسبة 14.23% ثم بلاد الشام بنسبة 11.61% تلاها دول آسيا غير العربية بنسبة 11.24%، ومن ثم جاءت الدول العربية الإفريقية بنسبة 10.86%، ثم الدول الإفريقية غير العربية بنسبة 4.87%، ثم قارة أستراليا بنسبة 2.25%، بينما لم تحصل دول قارة أمريكا الجنوبية على أي نسبة.

### ب. صحيفة الأيام:

يتبين من الجدول السابق أن دول الخليج في صحيفة الأيام قد احتلت الترتيب الأول في النطاق الجغرافي الذي ركزت عليه الصحيفة في صفحات الشؤون العربية والدولية بنسبة 22.22%، وتبعها الدول الآسيوية غير العربية بنسبة 20.71%، ثم بلاد الشام بنسبة 17.17% ثم الدول الأوروبية بنسبة 13.64% تلاها قارة أمريكا الشمالية بنسبة 12.12%، ومن ثم جاءت الدول العربية الإفريقية بنسبة 9.09%، ثم الدول الإفريقية غير العربية بنسبة 2.53%، ثم قارة أمريكا الجنوبية بنسبة 1.52%، وأخيراً قارة أستراليا بنسبة 1.01%

### ج. صحيفة فلسطين:

يتبين من الجدول السابق أن الدول العربية الإفريقية في صحيفة فلسطين قد احتلت الترتيب الأول في النطاق الجغرافي الذي ركزت عليه الصحيفة في صفحات الشؤون العربية والدولية بنسبة 27.04%، وتبعها الدول الآسيوية غير العربية بنسبة 23.07%، ثم دول الخليج العربي بنسبة 22.59% ثم بلاد الشام بنسبة 10% تلاها قارة أمريكا الشمالية بنسبة 5.93%، ومن ثم جاءت قارة أوروبا بنسبة 5.56%، ثم الدول الإفريقية غير العربية بنسبة 4.44%، وأخيراً جاءت قارتي أمريكا الجنوبية وأستراليا بنفس النسبة 0.37% لكل منهما.

## 3. تفسير ومناقشة النتائج لفئة النطاق الجغرافي

1. أولت صحيفة القدس الاهتمام الأكبر بمنطقة الخليج العربي وذلك بنسبة 24.34%، وكذلك صحيفة الأيام بنسبة 22.22% بينما اهتمت صحيفة فلسطين بالدرجة الأولى بتغطية الدول العربية الإفريقية بنسبة 27.04%. ويرى محررو صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفتي القدس والأيام أن سبب تركيز اهتمام الصحيفتين القدس والأيام على منطقة الخليج العربي يعود بالدرجة الأولى إلى ارتباط وانعكاس الأحداث في هذه المنطقة على القضية الفلسطينية والواقع العربي بشكل عام، ونظراً لاهتمام القارئ المحلي لمعرفة المستجدات المتعلقة بهذه

المنطقة، ولاسيما تداعيات عملية "عاصفة الحزم" التي تقودها المملكة العربية السعودية والإمارات وقطر ومصر ضد الحوثيين المتمردين على السلطة الحاكمة في اليمن، وكذلك الحرب الدولية والمعارك الدائرة في دولة العراق ضد ما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، في حين كان الاهتمام الأكبر في صحيفة فلسطين المقربة من حركة "حماس" بقضايا جمهورية مصر العربية وتركيزها على ممارسات النظام الحاكم بعد الإطاحة بحكم الإخوان المسلمين في مصر، في حين يرى محررو صفحات الشؤون العربية والدولية أن الاهتمام بنطاق جغرافي معين يعود إلى أهمية الحدث نفسه، وكذلك مدى اتصاله بالقضية الفلسطينية والشأن الفلسطيني، ومدى حاجة الجمهور المحلي لمعرفته<sup>(1)</sup>.

2. أولت صحف الدراسة الثلاث القدس والأيام وفلسطين اهتماماً متقارباً بمنطقة بلاد الشام حيث كانت النسب على التوالي: 11.61%، 17.17%، 10%، ويعود ذلك للأحداث السياسية والأمنية المتصاعدة في هذه المنطقة ولاسيما الصراع السوري الدائر منذ عام 2011م والمستمر حتى اللحظة وما خلفه من دمار هائل وتداعيات سياسية وأمنية وإنسانية كبيرة.

3. جاء اهتمام صحيفتي الأيام وفلسطين بدول آسيا غير العربية متقارباً حيث بلغت النسبة على التوالي: 20.71%، 23.07%، بينما بلغت النسبة في صحيفة القدس 11.24%، ويعود هذا الاهتمام نظراً للأحداث الدائرة في تلك المنطقة ولاسيما تركيا وما جرى بها من محاولة انقلاب عسكري فاشل على النظام الحاكم، وما تلاه من تركيز عالمي كبير على تداعيات هذه المحاولة وما تبعها من تطورات.

4. تباين صحف الدراسة في درجة اهتمامها بالدول الأوروبية حيث جاءت النسبة في صحيفة القدس 20.60%، بينما جاءت في صحيفة الأيام 13.64%، وفي فلسطين بنسبة 5.56%، ويرى الباحث أن اهتمام صحيفتي القدس والأيام بالشأن الأوروبي يعود إلى التزامهما بسياسات السلطة الفلسطينية التي تربطها علاقات دبلوماسية كبيرة مع دول القارة الأوروبية، بينما لم تعطي صحيفة فلسطين هذا الحيز من الاهتمام ويعود ذلك كما يرى محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام إلى كون الأحداث العربية لها أولوية عن غيرها، عدا عن وجود أهمية للأحداث في مناطق جغرافية عديدة بشكل أكبر من الأحداث الخاصة بالقارة الأوروبية<sup>(2)</sup>.

5. تباين صحف الدراسة في درجة اهتمامها بقارة أمريكا الشمالية، حيث جاءت النسبة في صحيفة القدس 14.23%، بينما جاءت في صحيفة الأيام 12.12%، وفي فلسطين بنسبة 5.93%، ويرى الباحث أن اهتمام صحيفتي القدس والأيام بهذه القارة ولا سيما الولايات المتحدة الأمريكية يعود إلى التزامهما بتوجهات السلطة الفلسطينية التي تعنى بدرجة كبيرة بالعلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية لما تمثله من ثقل عالمي خاصة وأن الفترة المنية لعينة الدراسة تزامن مع الانتخابات الرئاسية الأمريكية والتي أفرزت نتائجها فوز دونالد ترامب بمقعد

(1) محمد القوقا - محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة فلسطين، قابله: أسعد حمودة، (11-9-2017م).

(2) أحمد الخولي- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 2017-9-10م).

الرئاسة بعد تغلبه على منافسته هنري كلينتون، بينما لم تعطي صحيفة فلسطين المقربة من حركة "حماس" هذا الحيز من الاهتمام ويعود ذلك لمواقف الحركة المتحفظة والساخطة على السياسات الأمريكية في المنطقة ولاسيما انحيازها الواضح تجاه دولة الاحتلال الإسرائيلي، ودعمها للاحتلال مالياً وسياسياً وعسكرياً، بينما يرى محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام أن ذلك يعود إلى كون الشأن الأمريكي يؤثر بشكل مباشر على القضية الفلسطينية والصراع الفلسطيني "الإسرائيلي" (1).

6. غياب الاهتمام بشكل مطلق في صحيفة القدس تجاه دول أمريكا الجنوبية حيث بلغت النسبة 0%، بينما جاءت النسبة ضئيلة جداً في صحيفتي الأيام وفلسطين حيث بلغت النسبة على التوالي: 1.52%، 0.37%، ويعود ذلك كما يرى محررو صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة فلسطين لقلّة الأخبار الواردة من تلك القارة، وعدم وجود أحداث هامة وكبرى ومجريات ومستجدات تستعدي التركيز والاهتمام (2).

7. قلّة اهتمام صحف الدراسة بقارة أستراليا حيث بلغت النسبة في صحيفة القدس 2.25%، أم في الأيام فكانت 1.01%، وفي فلسطين 0.37%، ويعود ذلك كما يرى الباحث ومحررو صفحات الشؤون العربية والدولية كون هذه القارة غير فاعلة عالمياً على صعيد القضايا السياسية أو الأمنية أو غيرها من القضايا الهامة، وتحظى باستقرار كبير جعلها بعيدة عن التركيز الإخباري الدولي خاصة لدى وكالات الأنباء التي تمثل المصدر الرئيسي للمعلومات الخارجية في تلك الصحف (3).

#### رابعاً: مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها صحف الدراسة:

قام الباحث بحصر مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها صحف الدراسة. وقد جاءت النتائج على النحو الذي يبينه الجدول الآتي:

- 
- (1) أحمد الخولي- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 2017-9-10م).
  - (2) محمد القوقا - محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة فلسطين، قابله: أسعد حمودة، (11-9-2017م).
  - أحمد الخولي- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 2017-9-10م).
  - أمجد العمري- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة القدس، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 2017-9-10م).
  - (3) محمد القوقا - محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة فلسطين، قابله: أسعد حمودة، (11-9-2017م).
  - أحمد الخولي- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 2017-9-10م).
  - أمجد العمري- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة القدس، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 2017-9-10م).

#### جدول رقم (4.4)

يوضح المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة

الاتجاه العام		فلسطين		الأيام		القدس		الصحيفة	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المصدر	
0.14	1	0.00	0	0.00	0	0.37	1	مراسل	مصادر
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	كاتب	ذاتية
67.35	495	19.26	52	%100	198	91.76	245	عالمي	وكالات أنباء
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	عربي	
11.56	85	31.48	85	0.00	0	0.00	0	إقليمي	
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	محلي	
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	قنوات فضائية	وسائل
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	إذاعات	إعلام
0.27	2	0.00	0	0.00	0	0.75	2	صحف	أخرى
1.22	9	3.33	9	0.00	0	0.00	0	مواقع إخبارية	
19.18	141	45.56	123	0.00	0	6.74	18	متعدد المصادر	
0.27	2	0.37	1	0.00	0	0.37	1	بدون مصدر	
%100	735	%100	270	%100	198	%100	267		المجموع

وتشير نتائج الجدول السابق إلى:

#### 1. الاتجاه العام لصحف الدراسة:

جاءت وكالات الأنباء العالمية في المرتبة الأولى ضمن مصادر المعلومات التي تعتمد عليها صحف الدراسة في صفحات الشؤون العربية والدولية، حيث جاءت نسبتها 67.35%، تلاها الموضوعات متعددة المصادر بنسبة 19.18%، في حين جاءت وكالات الأنباء الإقليمية في المركز الثالث بنسبة 11.56%، ثم المواقع الإخبارية الإلكترونية بنسبة 1.22%، ثم الموضوعات بدون مصدر وكذلك الموضوعات التي اعتمدت في مصدرها على

الصحف على نسبة 0.27% لكل منهما، بينما جاء المراسل الصحفي بنسبة 0.14%، في حسن لم تحصل مصادر الكاتب، ووكالات الأنباء العربية والمحلية، والإذاعات والقنوات الفضائية على أي نسبة تذكر.

## 2. على مستوى كل صحيفة على حده:

### أ. صحيفة القدس:

يتبين من النتائج المذكورة في الجدول السابق أن وكالات الأنباء العالمية جاءت في المرتبة الأولى ضمن مصادر المعلومات التي تعتمد عليها صحيفة القدس، حيث جاءت نسبتها 91.76%، تلاها الموضوعات متعددة المصادر بنسبة 6.74%، في حين جاءت الصحف في المركز الثالث بنسبة 0.75%، ثم المواقع الإخبارية الإلكترونية بنسبة 1.22%، ثم الموضوعات بدون مصدر وكذلك الموضوعات التي اعتمدت في مصدرها على المراسل على نسبة 0.37% لكل منهما، في حسن لم تحصل مصادر الكاتب، ووكالات الأنباء العربية والمحلية، والإذاعات والقنوات الفضائية والمواقع الإخبارية الإلكترونية على أي نسبة تذكر.

### ب. صحيفة الأيام:

يتبين من الجدول السابق أن صحيفة الأيام اعتمدت بشكل تام على وكالات الأنباء العالمية فقط كمصدر رئيسي ووحيد للموضوعات في صفحات الشؤون العربية والدولية بنسبة 100%.

### ج. صحيفة فلسطين:

يتضح من النتائج المذكورة في الجدول السابق أن فئة متعددة المصادر جاءت في المرتبة الأولى ضمن مصادر المعلومات التي تعتمد عليها صحيفة فلسطين، حيث جاءت نسبتها 45.56%، تلاها وكالات الأنباء الإقليمية بنسبة 31.48%، في حين جاءت وكالات الأنباء العالمية في المركز الثالث بنسبة 19.26%، ثم المواقع الإخبارية الإلكترونية بنسبة 3.33%، ثم الموضوعات بدون مصدر بنسبة 0.37%، في حسن لم تحصل مصادر المراسل والكاتب، ووكالات الأنباء العربية والمحلية، والإذاعات والقنوات الفضائية والصحف على أي نسبة تذكر.

## 3. تفسير ومناقشة النتائج لفئة مصدر المعلومة لصحف محل الدراسة:

يتضح من الجدول السابق والنتائج المذكورة أعلاه أن:

1. اعتمدت صحيفة الأيام بشكل تام على وكالات الأنباء العالمية فقط كمصدر رئيسي ووحيد للموضوعات في صفحات الشؤون العربية والدولية بنسبة كاملة 100%، ويرى الباحث أن ذلك القصور يعود لعدم وجود أي مراسل صحفي أو كاتب متخصص لهذه الصفحات، وعدم لجوء محرر هذه الصفحات لأي مصدر معلومات آخر، في حين أن محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام يبرر ذلك بأن هذه الوكالات وما تقدمه من خدمات إخبارية كافية إلى درجة كبيرة بالنسبة لحجم التغطية التي تخصصه صحيفة الأيام للشؤون العربية والدولية<sup>(1)</sup>.

2. اعتماد صحيفتي الأيام والقدس على وكالات الأنباء العالمية بشكل كبير جداً حيث بلغت النسبة على التوالي: 100%، 91.76%، بينما اعتمدت صحيفة فلسطين بالدرجة الأولى على المصادر المتعددة بنسبة 45.56%، وهي الأعلى بين المصادر الأخرى، ويعود ذلك كما يرى الباحث لسهولة الاشتراك بتلك الوكالات والحصول على المعلومات والأخبار بشكل فوري وسريع، وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (الأسطل 2010) والذي بلغت نسبة اعتماد الصحف على المصادر الخارجية 63%، ومع نتائج دراسة (عويس 2008) والذي بلغت النسبة في دراسته 54.7%، ومع نتائج دراسة الدلو (1999) والذي بلغت نسبة اعتماد صفح دراسته على وكالات الأنباء العالمية في دراسته 69%، ومع نتائج دراسة (النيك 2014) والذي بلغت النسبة في دراسته 80%، ونتائج دراسة (أبو سويف 2000)، و نتائج دراسة (نصر الدين 2014)، كما تعارضت مع نتائج دراسة (الفليت 2015) في عدم وجود اعتماد صحف الدراسة لوكالات الأنباء العالمية كمصدر للمعلومات.

3. تميزت صحيفة فلسطين عن باقي صحف الدراسة باعتمادها على الوكالات الإقليمية والتي تمثلت في وكالة الأناضول وذلك بنسبة 31.48%، في حين أن النسبة بلغت في صحيفتي القدس والأيام 0% لكل منهما، ويرى الباحث أن ذلك يعزى لتركيز صحيفة فلسطين على الشأن التركي وهو ما توفره شبكة الأناضول التركية بشكل كبير.

4. عدم اعتماد صحيفتي فلسطين والأيام على المراسل أو الكاتب الصحفي بشكل كامل وبنسبة بلغت 0%، في حين لم تعتمد صحيفة القدس على الكاتب الصحفي مطلقاً، واعتمدت على المراسل بنسبة ضئيلة جداً بلغت 0.37%، حيث أكد محرر الشؤون العربية والدولية في صحيفة القدس على وجود ثلاث مراسلين فقط للصحيفة في دول الخارج في مصر والأردن والولايات المتحدة الأمريكية<sup>(2)</sup>، ويرى الباحث أن ذلك يعود لضعف الإمكانيات لدى تلك الصحف وعدم اهتمامها بتعيين وتخصيص مراسلين وكتاب لصفحات الشؤون العربية والدولية، والاكتفاء بما تنشره وكالات الأنباء وبعض المصادر الأخرى كما هو موضح في الجدول، وقد توافقت هذه النتيجة إلى حد كبير مع نتائج دراسة (الدلو 1999)، الذي بلغت نسبة المصادر الذاتية في صحف دراسته 5% فقط، وتوافقت

(1) أحمد الخولي- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 2017-9-10م).

(2) أمجد العمري- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة القدس، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 2017-9-10م).

كذلك مع نتائج دراسة (أبو سويف 2000)، ودراسة (الفليت 2015)، ودراسة البيك (2014)، ودراسة (السيد 1998) الذي لم تتعد نسبة استخدام صحف دراسته للمصادر الذاتية 10%، في حين تعارضت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (محمد 2016) والذي حازت نسبة الاعتماد على المصادر الداخلية في صحف دراسته المرتبة الأولى بواقع 54%، كما تعارضت أيضاً مع نتائج دراسة (عبد ربه 1992) والتي بلغت نسبة الاعتماد على المراسل الصحفي كمصدر للمعلومات 41%.

5. لم تعتمد صحف الدراسة على وكالات الأنباء العربية أو المحلية أو الإذاعات أو القنوات الفضائية كمصدر للمعلومات بشكل تام، حيث بلغت النسبة 0%، ويعود ذلك لعدم وجود اشتراكات في تلك الوكالات، وعدم وجود أقسام استماع للإذاعات أو القنوات، والاكتفاء بالمصادر الأخرى الأكثر سرعة وسهولة كوكالات الأنباء العالمية، وقد توافقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الدلو (1999) والذي لم تعتمد صحف دراسته على الوكالات العربية بشكل كامل.

6. لم تعتمد صحيفتي الأيام وفلسطين على الصحف كمصدر للمعلومات حيث بلغت النسبة 0%، في حين اعتمدت صحيفة القدس على الصحف كمصدر للمعلومات بنسبة ضئيلة جداً بلغت 0.75%، ويعود ذلك لعدم وجود كوادر بشرية عاملة في تلك الصفحات تقوم بالتنقيب عن الأخبار في الصحف الدولية<sup>(1)</sup>.

7. لم تعتمد صحيفتي الأيام والقدس على المواقع الإخبارية الإلكترونية كمصدر للمعلومات حيث بلغت النسبة 0%، في حين اعتمدت صحيفة فلسطين على المواقع الإخبارية الإلكترونية كمصدر للمعلومات بنسبة ضئيلة بلغت 3.33%، ويعود ذلك كما يقول محررو تلك الصفحات لعدم وجود كوادر بشرية عاملة كافية في تلك الصفحات تقوم بالتنقيب عن الأخبار في تلك المواقع.

8. اعتماد صحيفتي القدس وفلسطين على فئة متعددة المصادر بنسبة بلغت على التوالي: 6.74%، 45.56%، بينما لم تعتمد صحيفة الأيام لم يتوفر في صحيفة الأيام أي موضوع متعدد المصادر، ويعود ذلك كما يرى الباحث لوجود موضوعات هامة وتشغل حيز كبير من التركيز وتطرحها مصادر متعددة من وكالات وصحف ومواقع وغيرها.

9. وجود نسبة ضئيلة جداً من الموضوعات مجهولة المصدر في صحيفتي القدس وفلسطين، بنسبة بلغت 0.37% لكل منهما، بينما لم يتواجد في صحيفة الأيام أي موضوع بدون مصدر، ويعود ذلك لتوفر المصادر المتعددة للموضوعات المتعلقة بالشؤون العربية والدولية، وعدم وجود معلومات تستدعي الحاجة إلى تجهيلها أو تغييب مصدرها<sup>(2)</sup>.

(1) محمد القوقا - محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة فلسطين، قابله: أسعد حمودة، (11-9-2017م).  
(2) أحمد الخولي- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 10-9-2017م).



رابعاً: فئة المصادر الأولية في صحف الدراسة:

قام الباحث بحصر المصادر الأولية المستخدمة في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة، وكانت عبارة عن فئتين وهما: عربية وعالمية وكانت النتائج حسب الجدول التالي:

#### جدول رقم (4.5)

يوضح المصادر الأولية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة

الاتجاه العام		فلسطين		الأيام		القدس		الصحيفة المصدر الأولي
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
48.44	356	55.93	151	38.38	76	48.32	129	عربي
51.56	379	44.07	119	61.62	122	51.68	138	دولي
%100	735	%100	270	%100	198	%100	267	المجموع

وبتحليل الجدول السابق يتضح أن:

**1. الاتجاه العام لصحف الدراسة:**

شغلت المصادر الأولية الدولية النسبة الأكبر لدى صحف الدراسة بواقع 51.56%، بينما بلغت المصادر الأولية العربية نسبة 48.44%.

**2. على مستوى كل صحيفة على حده:**

**أ. صحيفة القدس:**

يتبين من النتائج المذكورة في الجدول السابق أن المصادر الأولية الدولية في صحيفة القدس حازت على النسبة الأكبر بواقع 51.68%، بينما جاءت المصادر الأولية العربية بنسبة 48.44%.

**ب. صحيفة الأيام:**

يتبين من النتائج المذكورة في الجدول السابق أن المصادر الأولية الدولية في صحيفة الأيام حازت على النسبة الأكبر بواقع 61.62%، بينما جاءت المصادر الأولية العربية بنسبة 38.38%.

### ج. صحيفة فلسطين:

يتبين من النتائج المذكورة في الجدول السابق أن المصادر الأولية العربية في صحيفة فلسطين حازت على النسبة الأكبر بواقع 55.93%، بينما جاءت المصادر الأولية الدولية بنسبة 44.07%.

### 3. تفسير ومناقشة النتائج لفئة منشأ المعلومة في صحف الدراسة:

1. حازت المصادر الأولية الدولية على النسبة الأكبر في صحيفتي القدس والأيام بنسبة 51.68%، 61.62% على التوالي، مما يعكس تركيز الصحيفتين على الموضوعات والمصادر والشخصيات والجهات الدولية أكثر من العربية، وهذا ما يتوافق مع النطاق الجغرافي لتغطية كل من الصحيفتين الموضحة سابقاً.

2. حازت المصادر الأولية العربية على النسبة الأكبر في صحيفة فلسطين بنسبة 55.93%، بينما بلغت نسبة المصادر الأولية العربية 44.07% مما يعكس تركيز صحيفة فلسطين على الموضوعات والمصادر والشخصيات والجهات العربية وإعطاء الحدث العربي أولوية عن غيره كما أكد محرر الشؤون العربية والدولية في الصحيفة<sup>(1)</sup>، وهذا ما يتوافق مع النطاق الجغرافي لتغطية الصحيفة الموضحة سابقاً.

### خامساً: نوع الإطار الإعلامي في صحف الدراسة:

قام الباحث بحصر أنواع الأطر الإعلامية التي استخدمتها صحف الدراسة، وكانت النتائج كما يوضح الجدول الآتي:

### جدول رقم (4.6)

#### يوضح نوع الإطار الإعلامي في صحف الدراسة

الاتجاه العام	فلسطين		الأيام		القدس		نوع الإطار	
	%	ك	%	ك	%	ك		
عام	47.49	349	38.52	104	24.7	49	73.40	196
محدد	52.51	386	61.48	166	75.25	149	26.60	71
المجموع	%100	735	%100	270	%100	198	%100	267

(1) محمد القوقا - محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة فلسطين، قابله: أسعد حمودة، (11-9-2017م).

وبتحليل الجدول السابق يتضح أن:

### 1. الاتجاه العام لصحف الدراسة:

يتبين من النتائج المذكورة في الجدول السابق أن الموضوعات التي جاءت في إطار محدد في صحف الدراسة حازت على النسبة الأكبر بواقع 52.51%، بينما جاءت أن الموضوعات التي جاءت في إطار عام بنسبة 47.49%.

### 2. على مستوي كل صحيفة على حده:

#### أ. صحيفة القدس:

يتبين من النتائج المذكورة في الجدول السابق أن الموضوعات التي جاءت في إطار عام في صحيفة القدس حازت على النسبة الأكبر بواقع 73.40%، بينما جاءت أن الموضوعات التي جاءت في إطار محدد بنسبة 26.60%.

#### ب. صحيفة الأيام:

يتبين من النتائج المذكورة في الجدول السابق أن الموضوعات التي جاءت في إطار محدد في صحيفة الأيام حازت على النسبة الأكبر بواقع 75.25%، بينما جاءت أن الموضوعات التي جاءت في إطار عام بنسبة 24.7%.

#### ج. صحيفة فلسطين:

يتبين من النتائج المذكورة في الجدول السابق أن الموضوعات التي جاءت في إطار محدد في صحيفة فلسطين حازت على النسبة الأكبر بواقع 61.48%، بينما جاءت أن الموضوعات التي جاءت في إطار عام بنسبة 38.52%.

### 3. تفسير ومناقشة النتائج لفئة نوع الإطار الإعلامي في صحف الدراسة:

1. يتبين من النتائج المذكورة في الجدول السابق أن الموضوعات التي جاءت في إطار محدد في صحف الدراسة حازت على النسبة الأكبر بواقع 52.51%، بينما جاءت أن الموضوعات التي جاءت في إطار عام بنسبة 47.49%، مما يعكس حالة التقارب في الطرح من حيث نوع الإطار حيث أن النسبة متقاربة إلى حد كبير، ما يعني أن هناك تأطير كبير للموضوعات داخل صفحات الشؤون العربية والدولية بما يتماشى مع السياسات

التحريرية لتلك الصحف، وقد أكد محررو صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة على أن هناك تدخلاً من قبلهم في تأطير أو عدم تأطير بعض الموضوعات التي يحصلوا عليها من وكالات الأنباء والتي بدورها قد تتعمد تأطير بعد الأحداث، لاسيما الأحداث المتعلقة بالحرب على "داعش"، وكذلك الأخبار الدولية التي تعكس سياسات بعض الدول كالولايات المتحدة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية وبعض التنظيمات المحلية كحركة حماس<sup>(1)</sup>.

2. تباينت صحيفة الأيام عن صحيفتي الأيام وفلسطين في فئة نوع الإطار حيث مثل نوع الإطار العام في صحيفة القدس ما نسبته 73.40%، وهي نسبة كبيرة جداً وبعيدة عن نسبة الإطار العام في صحيفتي فلسطين والأيام والتي بلغت 24.7%، 38.52% على التوالي، ويعود ذلك لعدم رغبة صحيفة القدس في إضفاء أي قالب أو إطار لتغطيتها للأحداث العربية والدولية، والاكتفاء بالإطار العام أثناء التغطية<sup>(2)</sup>.

3. حازت فئة الإطار المحدد في صحيفتي الأيام وفلسطين على نسبة عالية حيث بلغت 75.25%، 61.48% على التوالي، مما يعكس سياسة الصحيفتين الراغبة في تأطير وتخصيص الموضوعات العربية والدولية ضمن سياقات وزوايا محددة<sup>(3)</sup>.

#### سادساً: فئة اتجاه التغطية في صحف الدراسة:

قام الباحث بتحديد اتجاه التغطية في صحف الدراسة لتحديد ما إذا كان إيجابياً أم سلبياً أم محايداً، وكانت النتائج كما يوضح الجدول الآتي:

---

(1) محمد القوقا - محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة فلسطين، قابله: أسعد حمودة، (11-9-2017م).  
أحمد الخولي- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 10-9-2017م).  
أمجد العمري- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة القدس، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 10-9-2017م).  
(2) أمجد العمري- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة القدس، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 10-9-2017م).  
(3) محمد القوقا، قابله: أسعد حمودة، (6-9-2017م).  
أحمد الخولي- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 10-9-2017م).

#### جدول رقم (4.7)

#### يوضح اتجاه التغطية في صحف الدراسة

الاتجاه العام		فلسطين		الأيام		القدس		الاتجاه
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
12.10	89	19.63	53	1.51	3	12.35	33	إيجابي
11.57	85	22.59	61	4.04	8	6	16	سلبي
76.33	561	57.78	156	94.44	187	81.65	218	محايد
%100	735	%100	270	%100	198	%100	267	المجموع

وبتحليل الجدول السابق يتضح أن:

#### 1. الاتجاه العام لصحف الدراسة:

يتبين من النتائج المذكورة في الجدول السابق أن اتجاه التغطية المحايد في صحف الدراسة حاز على النسبة الأكبر بواقع 76.33%، بينما جاء اتجاه التغطية الإيجابي في المرتبة الثانية بنسبة 12.10%، في حين كانت النسبة قريبة جداً في اتجاه التغطية السلبي بنسبة 11.57%.

#### 2. على مستوى كل صحيفة على حده:

##### أ. صحيفة القدس:

يتبين من النتائج المذكورة في الجدول السابق أن اتجاه التغطية المحايد في صحيفة القدس حاز على النسبة الأكبر بواقع 81.65%، بينما جاء اتجاه التغطية الإيجابي في المرتبة الثانية بنسبة 12.35%، في حين جاءت فئة اتجاه التغطية السلبية بنسبة 6%.

##### ب. صحيفة الأيام:

يتبين من النتائج المذكورة في الجدول السابق أن اتجاه التغطية المحايد في صحيفة الأيام حاز على النسبة الأكبر بواقع 94.44%، بينما جاء اتجاه التغطية السلبي في المرتبة الثانية بنسبة 4.04%، في حين جاءت فئة اتجاه التغطية الإيجابية ضئيلة جداً بنسبة 1.51%.

### ج. صحيفة فلسطين:

يتبين من النتائج المذكورة في الجدول السابق أن اتجاه التغطية المحايد في صحيفة فلسطين حاز على النسبة الأكبر بواقع 57.78%، بينما جاء اتجاه التغطية السلبي في المرتبة الثانية بنسبة 22.59%، في حين جاءت فئة اتجاه التغطية الإيجابية متقاربة بنسبة 19.63%.

### 3. تفسير ومناقشة النتائج لفئة اتجاه التغطية في صحف الدراسة:

1. يتبين من النتائج السابقة أن التغطية في صحف الدراسة القدس والأيام وفلسطين كانت في معظمها تغطية محايدة حيث بلغت النسبة: 81.65%، 94.44%، 57.78% على التوالي، ويعود ذلك كما يرى الباحث لوجود العديد من القضايا التي لا تمس الشأن الفلسطيني بشكل مباشر، ولا تأخذ السياسة التحريرية لصحف الدراسة أي مواقف معينة منها، كما أكد محررو صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة أن سياستهم الخاصة تجاه القضايا الدولية هي التزام الحياد قدر الإمكان وعدم التدخل في الشؤون الخارجية<sup>1</sup>، وقد توافقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (البيك 2014)، حيث بلغت نسبة التغطية المحايدة في دراسته 63.7%، في حين تعارضت مع نتائج دراسة (عويس 2008)، ونتائج دراسة (السيد 1998) واللذان أثبتتا أن اتجاه التغطية في صحف دراستهما لم يكن محايداً بالدرجة الأولى وتأثر بشكل كبير بالسياسات والضغوطات التحريرية والخارجية.

2. حازت صحيفة الأيام على أعلى نسبة في اتجاه التغطية المحايدة 94.44% وأقل النسب في اتجاه التغطية الإيجابية والسلبية بواقع 4.04%، 1.51% على التوالي، كما أن نسبة التغطية المحايدة كانت كبيرة أيضاً في صحيفة القدس بواقع 81.65%، ويعود ذلك كما يرى الباحث كون الصحيفتين تلتزمان في سياستهما التحريرية بشكل كبير بمواقف السلطة الفلسطينية الرسمية التي تحافظ على نوع من التوازن في التعاطي مع القضايا والأحداث الدولية، وهذا ما بدى واضحاً بشكل كبير في تغطية الأحداث السورية واليمنية.

3. امتازت تغطية صحيفة فلسطين عن غيرها من الصحف بالتنوع بين اتجاهات التغطية، حيث بلغت نسبة التغطية المحايدة 57.78%، بينما جاء اتجاه التغطية السلبي بنسبة 22.59%، في حين جاءت فئة اتجاه التغطية الإيجابية متقاربة بنسبة 19.63%، ويعود ذلك كون كما يرى الباحث كون صحيفة فلسطين مقربة من حركة حماس، وتحمل درجة أكثر تحراً في سياستها التحريرية، وتمثل العديد من توجهات حركة حماس وتتبنى الكثير من مواقفها، وهو ما برز في تعاطيها مع الشأن المصري والتركي والسوري، حيث تجاوزت التغطية المحايدة وبرزت اتجاهات سلبية وإيجابية للتغطية حسب طبيعة الحدث.

(1) محمد القوقا - محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة فلسطين، قابله: أسعد حمودة، (11-9-2017م).  
أحمد الخولي- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 10-9-2017م).  
أمجد العمري- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة القدس، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 10-9-2017م).

## المبحث الثاني

### فئات الشكل في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة

تستهدف الدراسة في هذا المبحث الإجابة عن القسم الثاني من تساؤلات الدراسة، والتي تتعلق بالشكل الذي قدمت به الصحف مادتها الصحفية للقراء في صفحات الشؤون العربية والدولية، وسترکز الدراسة هنا على اكتشاف مدى انفاق واختلاف صحف الدراسة في طريقة تناولها للمحتوى باستعراض الشكل الذي قدمته على صفحاتها، ووسائل الإبراز المستخدمة لإظهار المحتوى.

### أولاً: الفنون الصحفية المستخدمة في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة:

تعرض الدراسة في هذا الجزء أهم الفنون أو الأشكال الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة لتقديم المادة الصحفية التي تتعلق بالشؤون العربية والدولية، وذلك لتعرف مدى استخدام صحف الدراسة لكل شكل من الأشكال الصحفية المختلفة، والتركيز على أنواع محددة من دون غيرها.

وبعد استعراض الأشكال الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة كانت النتائج حسب الجدول الآتي:

### جدول رقم (4.8)

#### يوضح الفنون الصحفية المستخدمة في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة

الاتجاه العام	فلسطين		الأيام		القدس		الصحيفة	الفن الصحفي
	ك	%	ك	%	ك	%		
	618	68.18	207	81.18	162	93.25	249	الخبر
	111	31.81	63	16.66	33	5.62	15	التقرير
	2	0.00	0	0.00	0	0.75	2	الحديث
	3	0.00	0	1.01	2	0.38	1	المقال
	1	0.00	0	0.50	1	0	0	التحقيق
	0	0.00	0	0.00	0	0	0	الكاريكاتير
	735	%100	270	%100	198	%100	267	المجموع

وتشير الأرقام في الجدول السابق إلى استخدام صحف الدراسة لبعض الأشكال الصحفية دون غيرها، ولكن بنسب متفاوتة على نحو كبير، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

## 1.الاتجاه العام لصحف الدراسة:

### 1. الخبر:

تبين أن الخبر الصحفي يهيمن بشكل كبير وواضح على معظم اهتمام صحف الدراسة، باحتلاله للمركز الأول بنسبة 84.08%.

### 2. التقرير:

جاء التقرير الصحفي في المركز الثاني من اهتمام صحف الدراسة، حيث حصل على نسبة 15%.

### 3. الحديث:

جاء الحديث الصحفي في المركز الرابع وبنسبة ضئيلة جداً بلغت 0.28%.

### 4. المقال:

جاء المقال الصحفي في المركز الثالث وبنسبة ضئيلة جداً بلغت 0.40%.

### 5. التحقيق:

جاء التحقيق الصحفي في المركز الخامس وبنسبة ضئيلة جداً بلغت 0.14%.

### 6. الكاريكاتير:

لم يحز فن الكاريكاتير على اهتمام صحف الدراسة ولم يحصل على أي نسبة تذكر.

## 2.على مستوي كل صحيفة على حده:

### أ. صحيفة القدس:

يتبين من النتائج المذكورة في الجدول السابق اعتماد صحيفة القدس بشكل كبير على فن الخبر الصحفي بنسبة بلغت 93.25%، في حين جاء التقرير في المركز الثاني بنسبة 5.62%، وجاء الحديث الصحفي ثالثاً بنسبة 0.75%، وحل المقال الصحفي رابعاً بنسبة 0.38%، في حين لم يحصل التحقيق الصحفي أو فن الكاريكاتير على أي نسبة تذكر.

### ب. صحيفة الأيام:

يتبين من النتائج المذكورة في الجدول السابق اعتماد صحيفة الأيام بشكل كبير على فن الخبر الصحفي بنسبة بلغت 81.18%، في حين جاء التقرير في المركز الثاني بنسبة 16.66%، وجاء المقال الصحفي ثالثاً بنسبة



1.01%، وحل التحقيق الصحفي رابعاً بنسبة 0.50%، في حين لم يحصل الحديث الصحفي أو فن الكاريكاتير على أي نسبة تذكر.

### ج. صحيفة فلسطين:

يتبين من النتائج المذكورة في الجدول السابق اعتماد صحيفة القدس بشكل كبير على فن الخبر الصحفي بنسبة بلغت 86.18%، في حين جاء التقرير في المركز الثاني بنسبة 31.81%، في حين لم الحديث أو المقال أو التحقيق الصحفي أو فن الكاريكاتير على أي نسبة تذكر.

### 3. تفسير ومناقشة النتائج لفئة الفن الصحفي في صحف الدراسة:

1. هيمن الخبر الصحفي بشكل كبير وواضح على معظم اهتمام صحف الدراسة، دون الفنون الأخرى، وذلك باحتلاله للمركز الأول بنسبة 84.08%، تلاه التقرير بنسبة 15%، ويعود ذلك كما يرى الباحث كون التغطية في صحف الدراسة الثلاث اتسمت بالقبالب الخبري السردى دون الغوص في التفاصيل أو التحليل والتفسير لذلك اعتمدت بشكل كبير على فن الخبر والتقرير، كما يرى محررو صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة أن ذلك يعود إلى أن الهدف الرئيسي من صفحات الشؤون العربية والدولية، هو تزويد القارئ بالأخبار السريعة وعدم الخوض في تفاصيل أعمق، وإن جل ما حصلوا عليه من مصادرهم والتي في مجملها وكالات أنباء، هي أخبار وتقارير فقط<sup>(1)</sup>، وق توافقت هذه النتيجة في كون الخبر الصحفي هو أبرز الفنون المستخدمة في التغطية الخارجية مع نتائج دراسة (الفليت 2015) حيث بلغت نسبة استخدام الخبر الصحفي 88%، ومع نتائج دراسة (البيك 2014) والذي بلغت النسبة في دراسته 84.6%، ومع نتائج دراسة (الأسطل 2010) والذي بلغت النسبة في دراسته 62.2%، ومع نتائج دراسة (الزهري 1995) والذي بلغت النسبة في دراسته 85%، ومع نتائج دراسة (عبد ربه 1992) والذي بلغت النسبة في دراسته 75%، في حين تعارضت مع نتائج دراسة (عويس 2008) في كون التقرير الصحفي جاء بالمرتبة الأولى بين الفنون الصحفية المستخدمة بنسبة 40.6%.

2. قلة اهتمام الصحف الثلاث بالفنون الصحفية الأخرى، حيث كانت نسبة الحديث والمقال في صحيفة القدس: 0.75%، 0.38% على التوالي، بينما بلغت نسبة المقال والتحقيق في صحيفة الأيام 1.01، 0.50% على التوالي، وهب نسب ضئيلة وقليلة جداً، ويعود ذلك كما يرى الباحث لعدم وجود تغطية تحليلية تفسيرية تغوص في عمق المعلومات والتفاصيل أثناء التعاطي مع القضايا والأحداث العربية والدولية، وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج

(1) محمد القوقا - محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة فلسطين، قابله: أسعد حمودة، (11-9-2017م).  
أحمد الخولي- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 10-9-2017م).  
أمجد العمري- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة القدس، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 10-9-2017م).

دراسة كل من: (الفليت 2015)، (البيك 2014)، (الأسطل 2010)، (الزهري 1995)، (عبد ربه 1992) حيث حصلت الفنون الصحفية عدا الخبر والتقارير على نسب ضئيلة جداً.

3. الغياب التام للفنون الصحفية في صحيفة فلسطين عدا فن الخبر والتقارير، حيث لم يحصل الحديث أو التحقيق أو المقال أو فن الكاريكاتير على أي نسبة تذكر، ويعود ذلك كما يرى محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحيفة إلى انتهاج الصحيفة للتغطية الخبرية فقط داخل صفحات الشؤون العربية والدولية، واعتمادها على بعض الفنون الأخرى كالمقال مثلاً للتعليق على الأحداث الدولية في ثنايا صفحاتها الأخرى، كما أوضح محررو الصفحات أن صحفهم تولي اهتماماً بالفنون الأخرى كالمقالات والأحاديث والتحقيقات التي تعنى بالشؤون الخارجية وتنتشرها في ثنايا الصفحات الأخرى خارج نطاق صفحات العربي والدولي<sup>(1)</sup>.

#### ثانياً: فئة العناصر الثابتة في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة:

تعرض الدراسة في هذا الجزء العناصر الثابتة من أركان وأبواب وأعمدة ثابتة داخل صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة.

وبعد استعراض العناصر الثابتة التي استخدمتها صحف الدراسة كانت النتائج حسب الجدول الآتي:

#### جدول رقم (4.9)

##### يوضح العناصر الثابتة المستخدمة في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة

الاتجاه العام		فلسطين		الأيام		القدس		العنصر الثابت
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	

(1) محمد القوقا - محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة فلسطين، قابله: أسعد حمودة، (11-9-2017م).  
 أحمد الخولي- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 10-9-2017م).  
 أمجد العمري- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة القدس، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 10-9-2017م).

0	0	0	0	0	0	0	0	الركن الثابت
0	0	0	0	0	0	0	0	الباب الثابت
0	0	0	0	0	0	0	0	العمود الثابت
100	75	100	25	100	25	100	25	بدون
%100	75	%100	25	%100	25	%100	25	المجموع

وقد كشفت معطيات الجدول السابق أن أي من صحف الدراسة لم تقم بتقسيم صفحاتها المتخصصة بالشؤون العربية والدولية إلى أركان أو أبواب أو أعمدة، حيث لم يجد الباحث أي من هذه العناصر الثابتة ضمن الأعداد التي قام بتحليلها، مما يعكس قلة اهتمام صحف الدراسة بمحتوى وشكل صفحات الشؤون العربية والدولية، واكتفائه بالصفحات المتخصصة الشاملة، دون تقسيمها إلى عناصر أكثر تخصصية، وقد أعزى محررو صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة إلى أن ذلك يعود لقلة عدد الصفحات وعدم الحاجة لتقسيمها نظراً لعدم استقرار المحتوى وتأثر تلك الصفحات بالإعلانات التجارية التي قد تضطر الصحيفة إلى إدراجها داخل صفحات العربي والدولي<sup>(1)</sup>.

### ثالثاً: فئة العناوين المستخدمة في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة:

يظهر الجدول الآتي أنواع العناوين المستخدمة مع موضوعات صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة، وهي: العريض والممتد والعمودي، وقد تم دمج الأنواع الأخرى كالعنوان الإشاري والتمهيدي ضمن الأنواع الثلاثة السابقة كل حسب امتداده.

### جدول رقم (4.10)

#### يوضح أنواع العناوين المستخدمة في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة

الصحيفة	القدس	الأيام	فلسطين	الاتجاه العام
---------	-------	--------	--------	---------------

(1) محمد القوقا - محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة فلسطين، قابله: أسعد حمودة، (11-9-2017م).  
 أحمد الخولي- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 10-9-2017م).  
 أمجد العمري- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة القدس، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 10-9-2017م).

نوع العمود	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عريض	0	0	2	1.01	54	20	56	7.62
ممتد	152	56.93	157	79.29	108	40	417	56.73
عمودي	115	43.07	39	19.69	108	40	262	35.65
المجموع	267	100%	198	100%	270	100%	735	100%

### 1. الاتجاه العام للعناوين المستخدمة في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة:

جاء العنوان الممتد في الترتيب الأول بين العناوين المستخدمة في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة بنسبة 56.73%، بينما كانت النسبة للعنوان العمودي 35.65%، في حين جاء العنوان العريض بنسبة قليلة بلغت 7.62%.

### 2. على مستوي كل صحيفة على حده:

#### أ. صحيفة القدس:

يتبين من النتائج المذكورة في الجدول السابق أن العنوان الممتد جاء في الترتيب الأول بين العناوين المستخدمة في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة القدس بنسبة 56.93%، بينما كانت النسبة للعنوان العمودي 43.07%، في حين لم يحصل العنوان العريض على أي نسبة تذكر.

#### ب. صحيفة الأيام:

يتبين من النتائج المذكورة في الجدول السابق أن العنوان الممتد جاء في الترتيب الأول بين العناوين المستخدمة في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام بنسبة 79.29%، بينما كانت النسبة للعنوان العمودي 19.69%، في جاءت نسبة العنوان العريض ضئيلة جداً بواقع 1.01%.

#### ج. صحيفة فلسطين:

يتبين من النتائج المذكورة في الجدول السابق أن العنوان الممتد والعمودي جاء بنفس الترتيب بين العناوين المستخدمة في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة فلسطين بنسبة 40% لكل منهما، بينما بلغت نسبة العنوان العريض 20%.

### 3. مناقشة النتائج للعناوين المستخدمة في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة:

أ. اهتمت صحف الدراسة بالعنوان الممتد أكثر من غيره من العناوين المستخدمة حيث بلغت النسبة في صحف الدراسة 56.93% لصحيفة القدس، 79.29% لصحيفة الأيام، 20% لصحيفة فلسطين، ويعكس ذلك كما يرى الباحث وجود عدد كبير من الموضوعات الصحفية متوسطة الحجم والتي تنشر على أكثر من عمود، يتوافق ذلك مع نتائج دراسة (البيك 2014).

ب. اهتمت صحيفة فلسطين دون غيرها من الصحف باستخدام العنوان العريض بنسبة 20% في حين بلغت النسبة في صحيفة الأيام 1.01%، بينما لم تستخدم صحيفة القدس العنوان العريض بشكل مطلق، ويعود ذلك كما يرى الباحث لوجود أخبار كبيرة ورئيسية كثيرة في صحيفة فلسطين ويعكس اهتمامها بإبراز موضوع معين دون غيره وإعطائه حيز من الاهتمام والانفراد في صدر صفحات الشؤون العربية والدولية، كما يؤكد محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام أنه لا يعتمد كثيراً على خبر رئيسي واحد في صفحات الشؤون العربية والدولية، ويعتبر أن الخبر الأول في يمين الصفحة هو الخبر الأكثر أهمية<sup>(1)</sup>.

ج. اهتمت صحيفة فلسطين دون غيرها بالتنوع في استخدام العناوين حيث كانت نسبة العنوان العمودي والعريض متساوية بنسبة 40% لكل منهما، بينما كانت نسبة العنوان العريض 20%، مما يعكس وجود تنوع في عملية الإبراز وكذلك التباين في أحجام الموضوعات الموجودة داخل ثنايا الصفحات.

د. لم تستخدم صحيفة القدس العناوين العريضة بشكل مطلق، في دلالة على عدم وجود أولويات في أهمية الموضوعات المنشورة داخل صفحات الشؤون العربية والدولية، وكذلك الحال في صحيفة الأيام التي بلغت نسبة عناوينها العريضة 1.01% فقط، ويؤكد محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة القدس على أن الصحيفة قد تنشر خبراً دولياً هاماً جداً وبالعنوان عريض على صدر الصفحة الأولى من الصحيفة متى يستدعي ذلك، وهو ما توثق منه الباحث من خلال العودة لبعض أعداد صحيفة القدس<sup>(2)</sup>.

(1) أحمد الخولي- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 2017-9-10م).

(2) أمجد العمري- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة القدس، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 2017-9-10م).

رابعاً: فئة عناصر الإبراز في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة:

قام الباحث بتحديد العناصر التيبوغرافية المستخدمة في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة، وكانت النتائج كما يوضح الجدول الآتي:

#### جدول رقم (4.11)

يوضح عناصر الإبراز المستخدمة في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة

الاتجاه العام		فلسطين		الأيام		القدس		الصحيفة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	العنصر التيبوغرافي
17.95	132	28.89	78	11.11	22	11.98	32	ألوان
1.09	8	1.48	4	1.51	3	0.37	1	إطارات
4.62	34	7.41	20	4.54	9	1.88	5	أرضيات
23.66	174	37.78	102	17.17	34	14.23	38	المجموع
76.34	561	62.22	168	82.82	164	85.77	229	بدون
%100	735	%100	270	%100	198	%100	267	المجموع

ويتحليل الجدول السابق يتضح أن:

#### 1. الاتجاه العام لصفح الدراسة:

يتبين من النتائج المذكورة في الجدول السابق أن صحف الدراسة استخدمت العديد من العناصر التيبوغرافية لإبراز الموضوعات داخل صفحات الشؤون العربية والدولية، حيث بلغت بنسبة الألوان 17.95%، في حين بلغت نسبة الأرضيات 4.62% وجاءت نسبة الإطارات متدنية جداً بواقع 1.09%.

#### 2. على مستوى كل صحيفة على حده:

##### أ. صحيفة القدس:

يتبين من النتائج المذكورة في الجدول السابق أن نسبة الألوان في صحيفة القدس بلغت 11.98%، في حين بلغت نسبة الأرضيات 1.88% وجاءت نسبة الإطارات متدنية جداً بواقع 0.37%.

### ب. صحيفة الأيام:

يتبين من النتائج المذكورة في الجدول السابق أن بنسبة الألوان في صحيفة الأيام بلغت 11.11%، في حين بلغت نسبة الأرضيات 4.54% وجاءت نسبة الإطارات متدنية جداً بواقع 1.51%.

### ج. صحيفة فلسطين:

يتبين من النتائج المذكورة في الجدول السابق أن بنسبة الألوان في صحيفة فلسطين بلغت 28.89%، في حين بلغت نسبة الأرضيات 7.41% وجاءت نسبة الإطارات متدنية جداً بواقع 1.48%.

### 3. تفسير ومناقشة النتائج لفئة العناصر التيبوغرافية في صحف الدراسة:

أ. اهتمت صحيفة فلسطين باستخدام الألوان في صفحات الشؤون العربية والدولية أكثر من غيرها من صحف الدراسة حيث بلغت نسبة الألوان 28.89%، بينما كانت النسبة أقل وبشكل متقارب بين صحيفتي القدس والأيام بواقع 11.98%، 11.11% لكل منهما، وهو ما يدل على الاهتمام الأكبر لدى صحيفة فلسطين في إبراز محتوى موضوعات الشؤون العربية والدولية.

ب. قلة اهتمام صحف الدراسة باستخدام الإطارات والأرضيات حيث لم تتعدى النسبة في صحيفة القدس 0.37%، 1.88% على التوالي، في جان كانت النسبة في صحيفة الأيام 1.51%، 4.54% على التوالي، وفي صحيفة فلسطين 1.48%، 7.41% على التوالي، مما يعكس ضعف عنصر الإبراز وال جذب في صفحات الشؤون العربية والدولية وعدم التركيز على جذب القارئ بالشكل الكافي، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة كل من (البيك 2014)، ونتائج دراسة (العمير 2007).

### خامساً: فئة الصور والرسوم المصاحبة للموضوعات في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة:

قام الباحث في هذا الجزء من المبحث بتناول أنواع الصور الصحفية المصاحبة للموضوعات في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة، والتي من شأنها جذب القراء وزيادة انباههم وتحفيزهم للاطلاع على تلك الموضوعات، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

#### جدول رقم (4.12)

يوضح الصور والرسوم المستخدمة في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة

الاتجاه العام		فلسطين		الأيام		القدس		الصحيفة	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الصور والرسوم	
14.14	104	22.22	60	10.60	21	8.61	23	الموضوعية	الصور الظلية
5.04	37	7.03	19	4.54	9	3.38	9	الشخصية	
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	الجمالية	
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	الساخرة	الصور اليديوية الخطية
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	الشخصية اليديوية	
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	التوضيحية	
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	التعبيرية	
19.18	141	29.25	79	15.15	30	11.99	32	المجموع	
80.82	594	70.74	191	84.84	168	88.01	235	بدون	
%100	735	%100	270	%100	198	%100	267	المجموع	

وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح أن:

#### 1.الاتجاه العام لصحف الدراسة:

- أ. تشير بيانات الجدول السابق إلى أن صحف الدراسة لم تول اهتماماً كبيراً لاستخدام الصور مع موضوعات الشؤون العربية والدولية، حيث تبين أن 19.18% فقط من الموضوعات صاحبها صور، بينما بلغت نسبة الموضوعات التي لم يصاحبها صور 80.82% من إجمالي موضوعات الشؤون العربية والدولية.
- ب. وتظهر النتائج أن صحف الدراسة أعطت اهتماماً لصور الموضوعات والصور الشخصية دون غيرها من الصور بنسبة بلغت 14.14%، 5.04% على التوالي، في حين لم تحصل بقية أنواع الصور على أي نسبة تذكر.



## 2. على مستوى كل صحيفة على حده:

### أ. صحيفة القدس:

تشير بيانات الجدول السابق أن صحيفة القدس استخدمت صور الموضوعات والصور الشخصية دون غيرها من الصور بنسبة بلغت 8.61%، 3.38% على التوالي، في حين لم تحصل بقية أنواع الصور على أي نسبة تذكر.

### ب. صحيفة الأيام:

تشير بيانات الجدول السابق أن صحيفة الأيام استخدمت صور الموضوعات والصور الشخصية دون غيرها من الصور بنسبة بلغت 10.60%، 4.54% على التوالي، في حين لم تحصل بقية أنواع الصور على أي نسبة تذكر.

### ج. صحيفة فلسطين:

تشير بيانات الجدول السابق أن صحيفة فلسطين استخدمت صور الموضوعات والصور الشخصية دون غيرها من الصور بنسبة بلغت 22.22%، 7.03% على التوالي، في حين لم تحصل بقية أنواع الصور على أي نسبة تذكر.

## 3. مناقشة نتائج فئة أنواع الصور في صحف الدراسة:

أ. جاءت صحيفة فلسطين الترتيب الأول في استخدام صور الموضوعات والصور الشخصية مع موضوعات الشؤون العربية والدولية بنسبة بلغت 22.22%، 7.03% على التوالي، في حين لم تتجاوز النسبة في صحيفة القدس 8.61%، 3.38% على التوالي، وفي صحيفة الأيام 10.60%، 4.54% على التوالي، وهذا مؤشر لاهتمام صحيفة فلسطين أكثر من غيرها في زيادة عوامل الإبراز وال جذب والتوضيح من خلال استخدام الصور، ويبرر محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام قلة استخدام الصور لتركيزه على الخبر في حد ذاته، حيث إن هنالك أخباراً لا تحتاج إلى صور<sup>(1)</sup>.

ب. تعتبر نسبة استخدام لدى صحيفة فلسطين منطقية بواقع صورة إلى صورتين في كل صفحة وبنسبة 29.25%، بينما تعتبر النسبة لدى صحيفتي القدس والأيام ضئيلة بواقع 11.99%، 15.15% على التوالي، ويعود ذلك كما يرى محررو صفحات الشؤون العربية والدولية لعدم وجود مصورين مختصين لدى الصحيفة أو مراسلين خارجيين، والاعتماد فقط على الصور التي تصل من وكالات الأنباء وبعض المصادر الأخرى<sup>(2)</sup>.

(1) أحمد الخولي- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 2017-9-10م).

(2) محمد القوقا - محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة فلسطين، قابله: أسعد حمودة، (11-9-2017م).

أحمد الخولي- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 2017-9-10م).

أمجد العمري- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة القدس، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 2017-9-10م).

## سادساً: دورية صدور صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة:

قام الباحث في هذا الجزء من المبحث بتناول المساحات التي أفردتها صحف الدراسة لصفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

### جدول رقم (4.13)

يوضح دورية صدور صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة

عدد الأعداد الصحيفة	عدد الأعداد عينة الدراسة	عدد الأعداد التي تحتوي على صفحات الشؤون العربية والدولية	نسبة دورية الصدور
القدس	25	23	92%
الأيام	25	25	100%
فلسطين	25	25	100%

### تفسير ومناقشة الجدول السابق:

1. التزمت صحيفتي فلسطين والأيام بدورية صدور صفحات الشؤون العربية والدولية في كافة الأعداد عينة الدراسة بنسبة كاملة 100%، مما يعكس اهتمامهما بطرح الموضوعات العربية والدولية لقرائها بشكل يومي ودائم، حيث أكد محررا صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفتي فلسطين والأيام على حرص الصحيفة على دورية صدور صفحات العربي والدولي لاطلاع القراء على المستجدات العالمية يوماً بيوم<sup>(1)</sup>.
2. لم تلتزم صحيفة القدس بدورية صدور صفحات الشؤون العربية والدولية في كافة الأعداد عينة الدراسة حيث بلغت النسبة 92%، مما يعكس إمكانية تغييبها لهذه الصفحات في بعض الأيام، وقد أكد محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة القدس أن الأولوية دائماً للحدث المحلي الداخلي، وأن ذلك قد يستدعي في بعض الأحيان ألا تكون هناك مساحة ومنتسح لنشر الأخبار العربية والدولية فيتم استثنائها في بعض الأعداد<sup>(2)</sup>.

(1) محمد القوقا - محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة فلسطين، قابله: أسعد حمودة، (11-9-2017م).  
أحمد الخولي- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 10-9-2017م).  
أمجد العمري- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة القدس، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 10-9-2017م).  
(2) أمجد العمري- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة القدس، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 10-9-2017م).

## سابعاً: المساحة التي أفردتها صحف الدراسة لصفحات الشؤون العربية والدولية:

تتناول الدراسة في هذا الجزء المساحات التي أفردتها صحف الدراسة لصفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

### جدول رقم (4.14)

#### يوضح المساحة التي أفردتها صحف الدراسة لصفحات الشؤون العربية والدولية

عدد الصفحات الصحيفة	عدد صفحات الصحيفة الكلي	عدد صفحات الشؤون العربية والدولية	نسبة صفحات الشؤون العربية والدولية من الصحيفة الكلي
القدس	860	27	3.13%
الأيام	750	29	3.86%
فلسطين	700	69	9.85%

#### تفسير ومناقشة الجدول السابق:

1. احتلت صحيفة فلسطين الترتيب الأول في المساحات التي أفردتها صحف الدراسة لصفحات الشؤون العربية والدولية بنسبة 9.85%، تلاها صحيفة الأيام بنسبة بلغت 3.86%، وجاءت صحيفة القدس ثالثاً بنسبة 3.13%، ويرجع قلة عدد صفحات الشؤون العربية والدولية كما يرى محررو هذه الصفحات في صحيفتي القدس والأيام إلى أن الأولوية في الصحيفة بالدرجة الأولى للشأن المحلي، وأن صفحات الشؤون العربية والدولية تأتي لاحقاً من خلال تزويد القارئ بأبرز الموضوعات على الساحة الدولية وتمثل أهمية له، دون الحاجة إلى التعمق والتفصيل والتوسع سواء على صعيد النطاق الجغرافي أو محتوى الموضوعات<sup>(1)</sup>.
2. خصصت صحيفة فلسطين ثلاث صفحات من أعدادها اليومية لصالح الشؤون العربية والدولية، مع ثبات موقع الصفحات ما بين الصفحة 16-17-18 في مجمل الأعداد ما عدا عددين فقط جاء التبويب فيهما في الصفحة 21-22-23، مما يعكس حالة من انتظام التبويب والحرص على تسهيل مهمة القراءة والمتابعة لدى جمهور الصحيفة.

(1) محمد القوقا - محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة فلسطين، قابله: أسعد حمودة، (11-9-2017م).  
أحمد الخولي- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 10-9-2017م).  
أمجد العمري- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة القدس، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 10-9-2017م).

3. خصصت صحيفة الأيام صفحة واحدة فقط لا غير من أعدادها اليومية لصالح الشؤون العربية والدولية، مع تغير تبويب الصفحات ما بين الصفحة 6-7-8-10-11-14-15-16-19، مما يعكس حالة من عدم الاستقرار والثبات لهذه الصفحات.
4. خصصت صحيفة القدس صفحة واحدة إلى صفحتين من أعدادها اليومية لصالح الشؤون العربية والدولية، مع تغير تبويب الصفحات ما بين الصفحة 10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-25-26-28-29، مما يعكس حالة من عدم الاستقرار والثبات لهذه الصفحات.
5. لم يؤثر تغير عدد صفحات كل عدد من صحف الدراسة على تغير عدد الصفحات المخصصة للشؤون العربية والدولية، بينما أثر تغير عدد صفحات كل عدد من صحيفتي القدس والأيام على تغير تبويب صفحات الشؤون العربية والدولية فيهما، حيث برر محررا صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفتي القدس والأيام عدم انتظام التبويب، لارتباط هذه الصفحات بعدد صفحات الشؤون المحلية التي لها كل الأولوية بالنسبة للصحيفة، وبعد الانتهاء من تبويب الشؤون المحلية تأتي لاحقاً الشؤون العربية والدولية مما يغير تبويبها من عدد إلى آخر (1).

---

(1) محمد القوقا - محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة فلسطين، قابله: أسعد حمودة، (11-9-2017م).  
أحمد الخولي- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 10-9-2017م).  
أمجد العمري- محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة القدس، أسعد حمودة (اتصال شخصي: 10-9-2017م).

## المبحث الثالث

### أهم نتائج الدراسة وتوصياتها

أولاً: أهم نتائج الدراسة التحليلية والميدانية:

أ. نتائج الدراسة التحليلية:

أشارت النتائج إلى:

1. اهتمام صحف الدراسة بدورية إصدار صفحات الشؤون العربية والدولية بشكل يومي تحت مسمى "عربي ودولي"، حيث جاءت النسبة 100% لصحيفتي الأيام وفلسطين، بينما جاءت بنسبة 92% لصحيفة القدس.
2. اهتمام صحيفة فلسطين أكثر من غيرها من صحف الدراسة بالمساحة التي أفردتها لصالح صفحات الشؤون العربية والدولية، حيث خصصت ثلاث صفحات يومياً من أعدادها لصالح صفحات الشؤون العربية والدولية بنسبة 9.85% من عدد صفحات الصحيفة خلال فترة الدراسة، بينما أفردت صحيفة القدس صفحتين فقط لصالح صفحات الشؤون العربية والدولية بنسبة 3.13% من عدد صفحاتها، بينما أفردت صحيفة الأيام صفحة واحدة فقط بواقع 3.86% بالنسبة لعدد صفحاتها.
3. ثبات تبويب صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة فلسطين ضمن الصفحات 16-17-18 من عددها اليومي، في حين لم تحرص صحيفتي القدس والأيام على ثبات التبويب لصفحات الشؤون العربية والدولية، حيث تنقلت هذه الصفحات بين أكثر من 10 أماكن مختلفة داخل صفحات الصحيفتين.
4. حازت القضايا السياسية في صفحات الشؤون العربية والدولية على جل اهتمام صحف الدراسة بنسبة بلغت 48.16%، في حين جاءت القضايا الأمنية في المرتبة الثانية بنسبة 25.58%، واحتلت القضايا الإنسانية المركز الثالث بنسبة 13.88%، في حين كان اهتمام صحف الدراسة قليلاً جداً لبقية القضايا.
5. تنوع النطاق الجغرافي الذي اهتمت صحف الدراسة بتغطيته، مع تفوق منطقة الخليج العربي بالدرجة الأولى من الاهتمام بنسبة 23.13%، في حين جاءت الدول الآسيوية غير العربية 18.37%، وجاءت الدول العربية الإفريقية ثالثاً بنسبة 16.33%، في حين جاءت دول بلاد الشام رابعاً بنسبة 12.52%، بينما حلت دول أمريكا الشمالية خامساً بنسبة 10.61%، وفي حين أولت صحيفة القدس الاهتمام الأكبر بمنطقة الخليج العربي وذلك بنسبة 24.34%، وكذلك صحيفة الأيام بنسبة 22.22%، اهتمت صحيفة فلسطين بالدرجة الأولى بتغطية الدول العربية الإفريقية بنسبة 27.04%، كما أن صحيفة القدس والأيام وفلسطين تقاربت في نسبة اهتمامها بمنطقة بلاد الشام بواقع 17.17%، 10%، لكل منهما على التوالي،

كما جاء اهتمام صحيفتي الأيام وفلسطين بدول آسيا غير العربية متقارباً حيث بلغت النسبة على التوالي: 20.71%، 23.07%، بينما تباينت النسبة في صحيفة القدس 11.24%، ويعود هذا الاهتمام نظراً للأحداث الدائرة في تلك المنطقة ولاسيما تركيا وما جرى بها من محاولة انقلاب عسكري فاشل على النظام الحاكم، وما تلاه من تركيز عالمي كبير على تداعيات هذه المحاولة وما تبعها من تطورات. كما تباينت صحف الدراسة في درجة اهتمامها بالدول الأوروبية حيث جاءت النسبة في صحيفة القدس 20.60%، بينما جاءت في صحيفة الأيام 13.64%، في حين كانت النسبة متباينة في صحيفة فلسطين بواقع 5.56%، كما جاء اهتمام الصحف ضئيلاً جداً لمناطق أمريكا الجنوبية وأستراليا والدول الإفريقية غير العربية.

6. اعتمدت صحف الدراسة بالدرجة الأولى على وكالات الأنباء كمصدر رئيسي للحصول على المعلومات المتعلقة بالشؤون العربية والدولية بنسبة 78.91%، بلغت 67.35% منها لصالح وكالات الأنباء العالمية، بينما حصلت وكالات الأنباء الإقليمية على 11.56%، في حين لم تحصل وكالات الأنباء العربية والدولية على أي نسبة، كما أن صحيفة الأيام اعتمدت فقط على وكالات الأنباء العالمية كمصدر وحيد للمعلومات، بينما كان الاهتمام ضئيلاً جداً بالمراسل الصحفي الذي لم يحصل على أي نسبة في صحيفتي الأيام وفلسطين بينما حصل على نسبة 0.14% في صحيفة القدس، كما أن الاعتماد على الصحف كمصدر للمعلومات كانت ضئيلاً جداً بنسبة 0.37%، وكذلك المواقع الإلكترونية التي حصلت على نسبة 1.22%، في حين حصلت نسبة الموضوعات متعددة المصادر في المركز الثاني بنسبة 19.18%، كما جاءت بعض الموضوعات بدون مصدر بنسبة 0.27%، في ظل غياب اعتماد صحف الدراسة بشكل كامل على الكاتب الصحفي، والوكالات العربية والمحلية، وكذلك الراديو والقنوات الفضائية، كمصدر للمعلومات.

7. جاءت نسبة المصادر الأولية العربية والدولية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في صفحات الشؤون العربية والدولية متقاربة إلى حد ما، لكن بتفوق طفيف لصالح المصادر الأولية الدولية بنسبة 51.56%، في حين حصلت المصادر الأولية العربية على نسبة 48.44%.

8. جاءت معظم الموضوعات داخل صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة ضمن الإطار الإعلامي المحدد بنسبة 52.51%، وبفارق ضئيل عن الموضوعات التي جاءت ضمن الإطار الإعلامي العام والتي حصلت على نسبة 47.49%.

9. جاء اتجاه التغطية في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة محايداً بالدرجة الأولى وبنسبة بلغت 76.33%، في حين حصل اتجاه التغطية الإيجابي على نسبة 12.10%، كما حصل اتجاه التغطية السلبي على نسبة متقاربة بواقع 11.57%، في حين تباينت صحيفة فلسطين عن

صحيفتي القدس والأيام في اتجاه التغطية حيث كانت نسبة التغطية المحايدة 60% وهي الأقل بين صحف الدراسة، كما تساوت نسبة اتجاه التغطية السلبي والإيجابي بواقع 20% لكل منهما وهي الأعلى بين صحف الدراسة.

10. اعتمدت صحف الدراسة على فن الخبر الصحفي بشكل رئيسي داخل صفحات الشؤون العربية والدولية وبنسبة بلغت 84.08%، كما جاء التقرير الصحفي في المركز الثاني بفارق كبير حيث بلغت نسبته 15%، في حين حصل فن الحديث والمقال والتحقيق مجتمعين على نسبة لم تصل إلى 1%، بينما لم يحصل فن الكاريكاتير على أي نسبة تذكر.

11. لم تحتوي صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة على أي عناصر ثابتة سواء كانت أبواب أو أركان أو أعمدة.

12. اعتمدت صحف الدراسة على العناوين الممتدة بشكل كبير داخل صفحات الشؤون العربية والدولية بنسبة بلغت 56.73%، في حين جاءت العناوين العمودية في المركز الثاني بنسبة 35.65%، في حين جاءت العناوين العريضة أخيراً بنسبة 7.62%، في حين لم تستخدم صحيفة القدس العناوين العريضة بشكل مطلق.

13. قلة استخدام صحف الدراسة لعناصر الإبراز التيبوغرافية داخل صفحات الشؤون العربية والدولية، حيث جاءت نسبة الموضوعات التي زودت بألوان أو أرضيات أو إطارات 23.66%، بينما حصلت المواضيع التي لم تحظ على أي من عناصر الإبراز ما نسبته 76.34%، في حين تفوقت صحيفة فلسطين في نسبة استخدام العناصر التيبوغرافية المستخدمة بواقع 37.78%، بينما جاءت النسبة لصحيفتي القدس والأيام 14.23%، 17.17% على التوالي.

14. قلة استخدام صحف الدراسة للصور المصاحبة للموضوعات في تدعيم محتوى صفحات الشؤون العربية والدولية، حيث اقتصر استخدام صحف الدراسة على الصور الظلية الموضوعية والشخصية فقط بنسبة 19.18%، حيث جاءت الصور الموضوعية أولاً بنسبة 14.14%، في حين جاءت الصور الشخصية في المركز الثاني والأخير بواقع 5.04%، بينما لم تحصل الصور الجمالية أو الصور الخطية اليدوية على أي نسبة تذكر، في ظل وجود ما نسبته 80.82% من الموضوعات داخل صفحات الشؤون العربية والدولية دون أي صور مصاحبة.

## ب. نتائج الدراسة الميدانية:

1. قلة عدد المحررين الصحفيين لصفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة، حيث أن مهمة العمل في هذه الصفحات توكل بشكل كامل لموظف واحد ووحيد في كل صحيفة من صحف الدراسة، والذي يتحمل العبء والمسؤولية في الحصول على المعلومات وتحضير الموضوعات وجلب الصور اللازمة لها.

2. عدم وجود أقسام خاصة للشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة حيث لم يتواجد أي مراسلين خارجيين أو كتاب ثابتين أو مصورين صحفيين أو رسامين كاريكاتير متخصصين بصفحات الشؤون العربية والدولية في أي من صحف الدراسة، كم تشير الدراسة الميدانية إلى عدم ثبات مهمة تحرير الشؤون العربية والدولية عند شخص واحد، حيث يتم تغيير المحرر بين فترة وأخرى، ما يفقد هذه الصفحات تخصصيتها.

3. التزام محرري صفحات الشؤون العربية والدولية بالسياسية التحريرية الخاصة بصحفهم، مع تأكيدهم على أنها لم تشكل أي ضغوط أو تأثير سلبي على عملهم أو اختيارهم للموضوعات والقضايا والمناطق الجغرافية أثناء التغطية، وأن هنالك هامش كبير من الحرية في الاختيار مع التزام الحياد والموضوعية في الطرح.

4. أن صحف الدراسة تولي مهام التحرير في صفحات الشؤون العربية والدولية إلى شخص واحد فقط، وأنه يتم تكليف محرر الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة بمهامه بشكل يومي خلال فترة عمله المتواصلة والتي قد تصل لسبع ساعات يومياً، ويقوم المحرر خلالها بتغطية شاملة لكل الأحداث الهامة على مستوى العالم وبإمكانه تجهيز مجموعة من الأخبار باكراً إن كان من المتوقع ألا يحدث أي تطورات على الحدث، في حين كان هنالك حاجة إلى متابعة الحدث، يمكن أن يضطر المحرر للبقاء حتى ساعات متأخرة من الليل، وفي هذه الحالة يمكن أن يشعر المحرر إدارة التحرير بأن هناك تطورات هامة تحتاج إلى متابعة.

5. أن تفوق القضايا السياسية والأمنية يعود لكون الصحف ترغب في مواكبة القضايا التي تهم الجمهور،

وأن معظم المستجدات والأحداث في الساحة العالمية والتي تهم الشريحة الأوسع من القراء هي سياسية وأمنية بالدرجة الأولى، وإن بقية المواضيع يتم تغطيتها في صفحات أخرى كالصفحات الاقتصادية والثقافية والمنوعات.



6. أن محرري صفحات الشؤون العربية والدولية لا يواجهون ضغوطاً من قبل إدارة الصحيفة والسياسة التحريرية العامة للصحيفة في اختيار النطاق الجغرافي الذي يتم تغطيته، كما أن اختيار النطاق الجغرافي يتأثر بتطورات الأحداث الميدانية، حيث أن أهمية الحدث وصداه العالمي واتصاله بالقضية الفلسطينية يفرض على المحرر انتقائه بغض النظر عن موقعه الجغرافي، كما أن من العوامل المؤثرة على اختيار النطاق الجغرافي أن يكون الحدث له زخم في الساحة العربية، حيث يتم متابعة الأحداث في دول الربيع العربي والدول التي تعاني من نزاعات وصراع بشكل شبه يومي، وكذلك مدى قرب الدولة أو بعدها من قضية فلسطين، حيث أن هنالك أولوية لدى صحف الدراسة بتغطية شؤون دول الجوار لاسيما مصر وسوريا، كما أن هنالك اهتمام لدى صحف الدراسة بتغطية الأحداث الساخنة والصراعات الدائرة بين دول العالم، كما أن هناك عامل اختيار متعلق بمظلومية الأفراد على مستوى العالم فأى انتهاك لحقوق الإنسان يتم التركيز عليه بشكل مباشر.

7. أن صحف الدراسة تلجأ إلى الاعتماد على وكالات الأنباء نظراً لعدم وجود طواقم ومراسلين خارجيين لها يقومون بجمع المعلومات، فيكون البديل هو الاشتراك بالخدمات الإخبارية التي توفرها وكالات الأنباء العالمية، حيث أن صحيفة القدس تشترك في الخدمة الإخبارية لووكالة الأنباء الفرنسية ووكالة رويترز والوكالة الألمانية للأنباء، بينما صحيفة فلسطين لديها اشتراك في وكالة الأنباء الفرنسية ووكالة الأناضول للأنباء، في حين أن صحيفة الأيام لديها اشتراك في وكالة الأنباء الفرنسية ووكالة رويترز والوكالة الألمانية للأنباء.

8. إعطاء صحف الدراسة أولوية لتغطية الأحداث العربية أكثر من غيرها وخاصة دول الخليج العربي وكذلك دول الجوار، مما زاد من نسبة المصادر الأولية العربية.

9. أن عملية التأطير في صحف الدراسة تتأثر بكون المحرر يعتمد على وكالات الأنباء العالمية بالدرجة الأولى، والتي بدورها تقوم بتأطير بعض الموضوعات وتترك موضوعات أخرى في إطار عام، ويعكس ذلك كذلك حجم التعديلات البسيطة التي يضيفها المحرر الخاص بصفحات الشؤون العربية والدولية على الأخبار والتقارير التي يقوم بتحريرها وتعديلها.

10. أن السياسة التحريرية لدى صحف الدراسة تعنى بالدرجة الأولى بعدم التدخل بالشؤون الخارجية قدر المستطاع، وكذلك عدم اتخاذ اتجاهات إيجابية أو سلبية تجاه حدث ما بشكل يتعارض مع السياسات العليا لداعمي تلك الصحف سواء المواقف الرسمية للسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية واللذان تتبنى آرائهما وتوجهاتهما صحيفتي القدس والأيام، أو حركة حماس التي تميل إليها توجهات صحيفة فلسطين.

11. أن معظم الموضوعات التي تقدمها وكالات الأنباء والتي تعتمد عليها الصحف بشكل أساسي، هي في قالب خبري بالدرجة الأولى، كما أن قلة عدد الكادر البشري المتخصص بالشؤون العربية والدولية وكذلك غياب المراسلين الخارجيين في صحف الدراسة تسبب في غياب الفنون الصحفية الأخرى.

12. أن عدم وجود عناصر ثابتة داخل صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة يعود لقلة عدد الصفحات في صحف الدراسة وعدم وجود تنوع كبير في المحتوى يستدعي تقسيم تلك الصفحات إلى عناصر ثابتة أقل حجماً.

13. أن معظم الأخبار والتقارير في صحف الدراسة قصيرة وصغيرة الحجم لذلك يتم الاكتفاء باستخدام العناوين الممتدة والعمودية، ولا تكون هنالك حاجة إلى العناوين العريضة سوى لبعض الأخبار الرئيسية التي يتم عنونها بعناوين عريضة.

14. أن مهام تصميم وتنسيق صفحات الشؤون العربية والدولية ترجع إلى أقسام الإخراج في صحف الدراسة والتي بدورها تضيف العناصر التيبوغرافية حسب رؤيتها الإخراجية التي تجدها مناسبة للمحتوى المنشور.

15. اعتماد أقسام الإخراج في صحف الدراسة في تصميم صفحات الشؤون العربية والدولية على الصور الواردة من وكالات الأنباء في ظل عدم وجود مصورين أو رسامين متخصصين لهذه الصفحات.

## ثانياً: التوصيات:

بعد وصول الباحث لنتائج الدراسة التحليلية والميدانية، وما أفرزته من معطيات ودلائل علمية، يقدم الباحث بعض التوصيات التي تهدف إلى تطوير العمل وتحسين الجودة والأداء الصحفي داخل صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة، ومن أبرز هذه التوصيات:

1. العمل على زيادة عدد الصفحات المتخصصة بالشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة لا سيما صحيفة القدس التي تخصص صفحتين فقط، وكذلك صحيفة الأيام التي تخصص صفحة واحدة فقط لصالح صفحات الشؤون العربية والدولية في عددها اليومي.
2. الاهتمام بثبات تبويب صفحات الشؤون العربية والدولية خاصة في صحيفتي الأيام والقدس واللذان لم تحافظا على ثبات تبويب صفحات الشؤون العربية والدولية إلا في أعداد قليلة، لما في انتظام التبويب من فوائد جمة والتي من أبرزها تسهيل مهمة القراءة والمتابعة لدى جمهور الصحيفة.
3. ضرورة وجود أقسام خاصة بالشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة بما تحتاجه من كادر بشري مؤهل ومتخصص من محررين ومصورين ومراسلين خارجيين وكتّاب وغيرهم، للارتقاء بالعمل داخل صفحات الشؤون العربية والدولية.
4. ضرورة التنوع في القضايا داخل صفحات الشؤون العربية والدولية، وعدم طغيان القضايا السياسية والأمنية على بقية القضايا والموضوعات العالمية.
5. إعطاء مزيد من التوازن في تغطية النطاق الجغرافي العالمي مع زيادة الاهتمام ببعض المناطق الجغرافية التي أهملتها صحف الدراسة لا سيما دول أمريكا الجنوبية وأستراليا والدول الإفريقية غير العربية.
6. تنوع الاعتماد على المصادر المختلفة للحصول على المعلومات صفحات الشؤون العربية والدولية وعدم الاكتفاء بالمعلومات التي توردها وكالات الأنباء.
7. التنوع في استخدام الفنون الصحفية وعدم التركيز فقط على فن الخبر وفن التقرير الصحفي فقط، ومحاولة تدعيم الصفحات بمزيد من المقالات والتحقيقات والأحاديث الصحفية وغيرها من الفنون التي تفتقدها صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة.
8. ضرورة الاهتمام بوجود عناصر ثابتة داخل صفحات الشؤون العربية والدولية كونها صفحات متخصصة من الجدير أن تقسم إلى أركان وأبواب وأعمدة، لزيادة قوة محتوى وشكل تلك الصفحات، مما سيؤثر إيجاباً على مقروئيتها لدى جمهور صحف الدراسة.
9. العمل على زيادة عناصر الإبراز التيبوغرافية المستخدمة داخل صفحات الشؤون العربية والدولية، مما يحقق مزيداً من الشد وجذب الانتباه أثناء تصفحها، ويكسر الملل والروتين لدى القارئ.

10. الاهتمام بوجود صور مصاحبة لموضوعات صفحات الشؤون العربية والدولية، والتنوع ما بين الصور الظلية اليدوية، لما للصور من أثر كبير على جذب القارئ، وزيادة الثقة والمصداقية بالمعلومة.
11. الاستفادة من تجارب الصحف الدولية والعربية الكبرى فيما يخص صفحات الشؤون العربية والدولية، وانتداب عدد من الصحفيين من صحف الدراسة للتدريب واكتساب الخبرة لدى تلك الصحف، وذلك بهدف زيادة مهاراتهم واكسابهم تجارب حية، تعمل على صقل خبراتهم وتطوير ذواتهم مهنيًا، مما سينعكس إيجاباً على أدائهم أثناء العمل داخل صحفهم.

# المصادر والمراجع

## المراجع والمصادر

### • القرآن الكريم.

### أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، إمام. (1969م). الإعلام والاتصال الجماهيري. ط1. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- إبراهيم، محمد. (2004م). خطاب العولمة والهوية في وسائل الإعلام الأمريكية الموجهة بالعربية وانعكاساته على استجابات الشباب. (د.ط). جامعة القاهرة: كلية الإعلام.
- ادريس، عدنان. (1987م). الصحافة الفلسطينية تحت الاحتلال. (د.ط). القدس: رابطة الصحفيين العرب.
- أدهم، محمود. (1987م). فن الخبر، ط2. القاهرة، دار الفكر العربي.
- أديب، مروة. (1991م). الصحافة العربية: نشأتها وتطورها. ط1. بيروت: دار مكتبة الحياة.
- الأسطل، محمد. (2010م). القضايا العربية في الصحافة الفلسطينية - دراسة تحليلية مقارنة على عينة من الصحف الفلسطينية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس المفتوحة، غزة.
- إسماعيل، محمد. (2001م). التغطية الصحفية الغربية لشئون العالم الإسلامي خلال عقد التسعينيات (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.
- أغا، ألفت. (1991م). القائمون بالاتصال وقضايا التنمية: دراسة ميدانية لعينة من القائمين بالاتصال في المجتمع المصري (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة: كلية الآداب.
- إمام، إبراهيم. (1972م). دراسات في الفن الصحفي. (د.ط). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- البردويل، محمد. (1990م). الصحافة وفن التحرير الصحفي. (د.ط). غزة: الجامعة الإسلامية.
- البياتي، ياسر. (1990م). الإعلام العربي والدولي. (د.ط). بغداد: دار الكتب للنشر.
- بيتر، جون. (1987م). الاتصال الجماهيري. ترجمة عمرو الخطيب. (د.ط). بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- البيك، زاهر. (2014م). قضايا العالم الإسلامي في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- تاونزة، محفوظ. (2012م). قضايا المشرق العربي السياسية والتحريرية في الصحافة العربية الجزائرية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الجزائر، الجزائر.
- الجمال، راسم. (1989م). الأنباء الخارجية في الصحف العربية. المجلة العلمية لكلية الإعلام بجامعة القاهرة. العدد (1).
- حافظ، أسماء. (1990م). نظرية الحملة: ملئقى أشكال التحرير الصحفي بين الواقع والتطلع. (د.ط). القاهرة: مطابع سجل العرب.
- حافظ، أسماء. (1993م). دور الصحافة في تعميق صلة القراء بها: دراسة لجوانب ومجالات الخدمات الصحفية بالتطبيق على القائم بالاتصال في جريدتي الأهرام والأخبار، القاهرة: جامعة القاهرة.
- حجاب محمد. (2010م). نظريات الاتصال. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

- حسن، حمدي. (1991م). *الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام*. (د.ط.). القاهرة: دار الفكر العربي.
- الحسن، عيسى. (2009م). *الصحافة المتخصصة*. (د.ط.). عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- حسن، مكايي، ونبلي، السيد. (2006م). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. (د.ط.). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- حسين، سمير. (2006م). *بحوث الإعلام*. ط2. القاهرة: عالم الكتب.
- حمزة، عبد اللطيف. (1993م). *الصحافة والمجتمع*. (د.ط.). القاهرة: المؤسسة المصرية للتأليف والنشر.
- الخصاونة، إبراهيم. (2012م). *الصحافة المتخصصة*. (د.ط.). عمان: دار المسيرة.
- الدلو، جواد. (1997م). *الصحافة الأدبية الفلسطينية في العهد العثماني (1876-1918)*، القاهرة: جامعة الأزهر. مجلة البحوث الإعلامية.
- الدلو، جواد. (1999م). *مصادر الأخبار الخارجية في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية لعينة من الصحف اليومية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة. العدد (5).*
- رتشي، جيهان. (1993م). *الأسس العلمية لنظريات الإعلام*. ط3. القاهرة: دار النهضة العربية.
- الزهري، محمد. (1995م). *الشؤون العربية في الصحف المصرية - دراسة تحليلية لصفحة الأخبار والأهرام والجمهورية والوفد والشعب والأهالي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة سوهاج. مصر.
- أبو زيد، فاروق. (1990م). *فن الخبر الصحفي*. ط2. القاهرة: عامل الكتب.
- أبو زيد، فاروق. (1993م). *الصحافة المتخصصة*. ط2. القاهرة: عالم الكتب.
- السراج، شكرية. (1999م). *الصحافة النسوية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، بغداد.
- السراج، شكرية. (2008م). *الصحافة المتخصصة في العراق بعد أحداث 2003/4/9*. مجلة جامعة بغداد. كلية الإعلام. العدد (4).
- سلماوي، محمد. (1976م) *محرر الشؤون الخارجية، القاهرة: مطبعة أطلس، القاهرة.*
- السيد جاد، لمياء. (2007م). *المعالجة الصحفية للشؤون الخارجية في الطبعة الدولية لصحيفة الجبوزاليم بوست الإسرائيلية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة: القاهرة.
- سيد، أيمن. (2011م). *محددات تشكيل بنية الكتابة للمواد الصحفية المتعلقة بالشؤون العربية في المجلات الإخبارية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). القاهرة: جامعة القاهرة.
- السيد، سعيد. (1989م). *الضغوط المهنية والإدارية على القائمين بالاتصال، مجلة بحوث الاتصال، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الأول.*
- السيد، سلام. (1998م). *التأثير المتبادل بين حجم التغطية الصحفية وتوجهها وطبيعة النظام السياسي والعلاقات السياسية والإقتصادية بين الدول العربية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.
- شرف، عبد العزيز. (1989م). *المدخل إلى وسائل الإعلام*، ط2 القاهرة: دار الكتاب المصري.
- شفيق، حسين. (2006م). *الصحافة المتخصصة المطبوعة والإلكترونية، القاهرة: دار النهضة.*
- شقيب، نوفل. *الصحافة في فلسطين زمن الانتداب البريطاني*. (د.ت.). تاريخ الاطلاع: 20-7-2017م، على الموقع: <http://www.minfo.ps/arabic/index.php?page=main&id=133>
- شليبي، كرم. (1988م). *الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية*. ط2. جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.
- الشنوفي، المنصف. (1995م). *دراسات إعلامية*، (د.ط.). الكويت: منشورات ذات السلاسل.

- أبو شنب، حسين. (1988م). الإعلام الفلسطيني. ط1. عمان: دار الجليل للنشر.
- صالح، سليمان. (1995م). صناعة الأخبار في العالم المعاصر. القاهرة: مركز العربي للأبحاث والمعلومات والنشر.
- صالح، سليمان. (1997م). حق الصحفي في الحصول على المعلومات ودوره في تحقيق حق الجماهير في المعرفة. المجلة المصرية لبحوث الإعلام. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. العدد الأول.
- صالح، سليمان. (2001م). مستقبل الصحافة المطبوعة في ضوء تطور تكنولوجيا الاتصال. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد (3).
- الضبيع، رفعت. (2009م). الصحافة التربوية. ط1. عمان: دار الفكر.
- ضيف، عادل. (1997م). السياسة التحريرية للصفحات الخارجية بالصحف اليومية المصرية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الزقازيق، مصر.
- عمار، فتحي. (2014م). ط1. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع
- عبد الحميد، محمد. (1997م). بحوث الصحافة، ط2. القاهرة: عالم الكتب.
- عبد الحميد، محمد. (2000م). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
- عبد الحميد، محمد. (2004م). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2. القاهرة: عالم الكتب.
- عبد الحميد، محمد. (2007م). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام. (د.ط.). القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن، عواطف. (2000). التغطية الإخبارية في الصحف العربية بين الاستقلال والتبعية: مصر نموذجاً. مجلة الدراسات الإعلامية. العدد (99).
- عبد العزيز، بركات. (2012م). مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق. ط1. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- عبد اللطيف، صلاح. (2002م). الصحافة المتخصصة. ط1. الإسكندرية: مكتبه ومطبعه الإشعاع الفنية.
- عبد المجيد، ليلي، وغالي، محرز. (2007م). الحوار الإعلامي في مصر بين التحديات والطموحات، ورقة بحثية خلال فعاليات المنتدى العربي الإعلامي للبيئة والتنمية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- عبد النبي، عبد الفتاح. (1989م). سيولوجيا الخبر الصحفي: دراسة انتقاء ونشر الأخبار. (د.ط.). القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- عبد ربه، عاطف. (1981م). الشؤون العربية في الصحف المصرية اليومية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.
- العبد، عاطف، وعزمي، زكي. (2002م). الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي والإعلام. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبيد، عاطف. (2002م). تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الرأي العام والإعلام: الأسس النظرية والمناهج التطبيقية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- علم الدين، محمود، وعبد المجيد، ليلي. (2000م). فن التحرير الصحفي: المفاهيم، المتطلبات، الأشكال. ط1. القاهرة: دار الحكيم للدراسات والنشر والإعلان.
- علي، خالد. (2001م). دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الزقازيق، مصر.
- علي، صباح. (1990م). تطور الفكر والقضايا القومية في الصحافة العربية: دراسة مقارنة بين الصحافة المصرية والصحافة العراقية للفترة 1952-1967 (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.



- العمير، أحمد. (2009م). *الصفحات الثقافية في الصحف السعودية اليومية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- عويس، محمد. (2008م). *اتجاهات التغطية الإخبارية للشئون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف: دراسة تطبيقية على عينة من الصحف القومية والحزبية والخاصة خلال عامي 2005-2006م* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازيق، مصر.
- أبو عواجة، نيسير. (1999م). *الصحافة المعاصرة*. (د.ط.). الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- الغصين، كفاح. (2015). *واقع الصحافة الأدبية في الصحف اليومية الفلسطينية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- غيث، ربيع. (1975م). *الصحافة المتخصصة*. محاضرة ألقاها في الدورة الرابعة للمعهد القومي التابع لاتحاد الصحفيين العرب. بغداد. الفليت، عبير. (2015م). *واقع الصفحات الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- الفوال، نجوى. (1992م). *القائمون بالاتصال*. (د.ط.). القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية.
- الفوال، نجوى. (1995م). *قراءة في دراسات القائم بالاتصال*. المجلة الاجتماعية القومية. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية. القاهرة، 32(3).
- قابيل، كمال. (1999م). *المعالجة الصحفية للأحداث الخارجية في الصحافة المصرية والفرنسية: دراسة مقارنة بين الأهرام ولوموند* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.
- ماكرايد، شون. (1981م). *أصوات متعددة وعالم واحد: الاتصال والمجتمع اليوم وغدا*. (د.ط.). الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.
- محمد، محمد نور. (2016م). *تغطية الصحف السودانية لأخبار القارة الإفريقية*. مجلة جامعة وادي النيل. العدد (3).
- محمد، هشام. (1995م). *تأثير السياسة الخارجية للدولة في المعالجة الصحفية للشئون الدولية: دراسة تحليلية مقارنة للصحافة المصرية خلال الفترة من 1990 حتى 1992* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.
- مراد، كامل. (2010م). *الاتصال الجماهيري والإعلام*. ط1. عمان: دار المسيرة.
- المسلمي، إبراهيم. (1994م). *مصادر الأخبار الخارجية في الصحافة - دراسة حالة لجريدة الأهرام*. مجلة كلية الآداب بجامعة الزقازيق. العدد (11).
- المصمودي، مصطفى. (1985م). *النظام الإعلامي الجديد*. (د.ط.). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- معوض، محمد. (1994م). *الخبر في وسائل الإعلام*. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مكاوي، حسن، والسيد، ليلي. (2001م). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. ط2. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الملكي، فهد. (1999م). *هيمنة وكالات الأنباء الدولية على الخبر الدولي في العالم الثالث*. (د.ط.). المجلة المصرية لبحوث الإعلام. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. العدد (5).
- موقع ستار تايمز. (2010/10/12م). *العناصر الثابتة في الصحف*. تاريخ الاطلاع: 2017/6/13م، الموقع: <http://www.startimes.com/?t=25693258>
- موقع فلسطين أونلاين. (د.ت) من نحن <http://felesteen.ps/page/abouts> ، تاريخ الاطلاع: 2017-3-1.

- موقع مركز المعلومات الفلسطيني - وفا. (د.ت). صحيفة الأيام. تاريخ الاطلاع: 1-3-2017، الموقع:  
<http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=5123>
- موقع مركز المعلومات الفلسطيني - وفا. (د.ت). صحيفة الحياة الجديدة. تاريخ الاطلاع: 1-3-2017، الموقع:  
<http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=5121>
- موقع مركز المعلومات الفلسطيني - وفا. (د.ت). صحيفة القدس. تاريخ الاطلاع: 1-3-2017، الموقع:  
<http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=5122>
- موقع مندى طلاب جامعة الجزيرة. (2013/6/3م). الصحافة المتخصصة. تاريخ الاطلاع: 13/6/2017م، الموقع:  
<http://www.colleges.ae/vb/archive/index.php/t-13015.html>
- نديم، عبد الحكيم. (2009م). اتجاهات الصفحات الثقافية في الصحف العراقية اليومية (رسالة ماجستير غير منشورة). الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.
- نصر الدين، محمد. (2014م). محددات المعالجة الصحفية لقضايا دول الجنوب في الصحف العربية: دراسة تحليلية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة، مصر.
- نصر، وسام. (2003م). أجندة اهتمامات المواقع الإلكترونية للجهات المعنية بشؤون المرأة المصرية: دراسة مقارنة. المجلة المصرية لبحوث الرأي. 9(2).
- الهيبي، عبد الرازق. (2010م). الصحافة المتخصصة. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- ياسين، عبد القادر. (1990م). الصحافة والحياة السياسية في فلسطين 1907-1948. (د.ط). نيقوسيا: دار شرق برس.
- أبو يوسف، إيناس. (2000م). العوامل المؤثرة في معالجة القضايا العربية في الصحافة المصرية - دراسة ميدانية على القائمين بالاتصال في الشؤون العربية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. القاهرة: كلية الإعلام. العدد (3).
- يهوشع، يعقوب. (1981). تاريخ الصحافة العربية الفلسطينية في بداية عهد الانتداب البريطاني على فلسطين 1919-1929. (د.ط). حيفا: شركة الأبحاث العلمية.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Allen, C. (2005). *Foreign News Coverage in Selected U.S. Newspapers 1927-1997: A Content Analysis*. (Unpublished Master thesis). Louisiana State University in Shreveport, USA.
- Chang, T. & Lee, J. (1993). *US Gatekeepers And The New World Information Order*, Political Communication Quarterly, Vol.10.
- Cho, H, & Lacy, S. (2000). *International conflict coverage in Japanese local daily newspapers*. Journalism and Mass Communication Quarterly, 77(4).
- Fang, E. (1972). *Television News, A communication Arts*, Book Hastings House Publishers, New York. Vol. 1.
- Fronks, S. (2004). *The World On the Box: International Issue in News and Factual Programs*. The Political Quarterly Publishing Co. Vol. 75.
- Ommeren, V, & Lee, R. (1986). *Differences in Reporters and News Sources Perceptions of Their Roles in The News Flow*, Journalism & Mass Communication Quarterly, Vol 63.
- Ostgaard, E. (1965). *Factors Influencing the Flow of News*. Journal of Peace research, Vol.2.
- Riffe, D. (1984). *International News Borrowing*. Journalism Quarterly, Vol.61.

Stein. ML. (1971). *Reporting today, Cornerstone Library*, New York, Vol. 1.  
Zoch, L & Turk, J. (1998). *Women Making News: Gender as Available in Source Selection and Use*,  
*Journalism& Mass Communication Quarterly*, Vol.75.

### ثالثاً: المقابلات:

- محمد القوقا، محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة فلسطين، مقابلة شخصية بتاريخ 1-4-2017م.
- أحمد الخولي، محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة الأيام، مقابلة عبر البريد الإلكتروني بتاريخ 10-9-2017م.
- أمجد العمري، محرر صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة القدس، مقابلة عبر البريد الإلكتروني بتاريخ 10-9-2017م.
- د. طلعت عيسى، رئيس قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية، مقابلة شخصية بتاريخ 3-6-2017م.
- د. أحمد عرابي الترك، الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية، مقابلة شخصية بتاريخ 5-6-2017م.
- د. أيمن أبو نقيرة، الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية، مقابلة شخصية بتاريخ 10-6-2017م.
- د. ماجد تريبان، رئيس قسم الصحافة والإعلام بجامعة الأقصى، مقابلة شخصية بتاريخ 5-6-2017م.
- د. أحمد مغاري، الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والإعلام بجامعة الأقصى، مقابلة شخصية بتاريخ 6-5-2017م.

# ملاحق الدراسة

## ملحق رقم (1)

### أسئلة المقابلة المقننة:

1. ما هي أبرز الفنون الصحفية التي تعتمد عليها في تغطية الشؤون العربية والدولية؟
2. ما المصادر التي تعتمد عليها في الحصول على موضوعات الشؤون العربية والدولية؟
3. ما هي معايير انتقاء الموضوعات في صفحات الشؤون العربية والدولية؟
4. لماذا يتم التركيز على القضايا السياسية دون غيرها من القضايا؟
5. ما هو سبب وجود تأخير لبعض الموضوعات الخاصة بالشؤون العربية والدولية في إطار محدد، وموضوعات أخرى في إطار عام؟
6. لماذا تعتمد على اتجاه التغطية المحايد داخل صفحات الشؤون العربية والدولية؟
7. لماذا يتم استخدام فن الخبر الصحفي والتقارير دون غيرهم من الفنون الصحفية؟
8. ما أسباب قلة استخدام العناصر التيبوغرافية داخل صفحات الشؤون العربية والدولية؟
9. ما أسباب افتقار صفحات الشؤون العربية والدولية إلى العناصر الثابتة من أركان وأبواب وأعمدة؟
10. ما أسباب افتقار صفحات الشؤون العربية والدولية إلى الكتاب المتخصصين والمراسلين الخارجيين؟
11. ما هي العوامل التي تؤثر في القائم بالاتصال في صفحات الشؤون العربية والدولية عند ترتيب الموضوعات داخل الصفحات؟
12. هل هناك ضغوط من قبل إدارة الصحيفة على القائم بالاتصال في صفحات الشؤون العربية والدولية لإبراز أو تهميش قضايا أو نطاق جغرافي محدد من التغطية؟
13. ما أبرز المشاكل والصعوبات التي تواجه القائم بالاتصال في صفحات الشؤون العربية والدولية؟
14. ما هي المقترحات والتوصيات التي يطرحها القائم بالاتصال في صفحات الشؤون العربية والدولية لتطوير العمل في هذه الصفحات وتحسين التغطية الخارجية في الصحف الفلسطينية اليومية؟

## ملحق رقم (2)

### استمارة تحليل المضمون

رقم الاستمارة: .....

عدد الصفحات: .....

اسم الصحيفة: .....

فئات المضمون														
فئة الاتجاه	فئة الإطار الإعلامي	فئة المصادر الأولية	فئة المصادر الصحفية						فئة النطاق الجغرافي	فئة القضايا	رقم الصفحة	رتب المسلسل	م	
			مواقع الكترونية	صحف	إذاعات	قنوات فضائية	محلية	إقليمية						عربية
اتجاه محيد														
اتجاه سلبي														
اتجاه إيجابي														
الإطار المحدد														
الإطار العام														
مصادر دولية														
مصادر عربية														
بدون مصدر														
متعدد المصادر														
			وسائل إعلام أخرى											
			وكالات الأنباء											
			مصادر ذاتية											
			قارة أستراليا											
			قارة أمريكا الجنوبية											
			قارة أمريكا الشمالية											
			الشرق الأوروبية											
			الدول الآسيوية غير العربية											
			الدول الإفريقية غير العربية											
			الدول العربية الإفريقية											
			شمال بلاد الشام											
			دول الخليج العربي											
			أخرى											
			قضايا ترهيبية											
			قضايا إنسانية											
			قضايا أمنية											
			قضايا قبية											
			قضايا ثقافية											
			قضايا اجتماعية											
			قضايا اقتصادية											
			قضايا سياسية											

## استمارة تحليل المضمون

رقم الاستمارة: .....

عدد الصفحات: .....

اسم الصحيفة: .....

فئة الشكل																								
فئة الصور المصاحبة				فئة عناصر الإبراز			العناوين			فئة العناصر الثابتة			فئة الأشكال الصحفية											
الصور الخطية		الصور اليدوية		الصور الظلية		أرضيات	إطارات	ألوان	عمودي	ممتد	عريض	العمود الثابت	الباب الثابت	الركن الثابت	الكاركاتير	التحقيق	المقال	الحديث	التقرير	الخبر	رقم الصفحة	تاريخ المسلسل	م	
الرسوم التعبيرية		الرسوم التوضيحية		الرسوم الشخصية		الرسوم الساخرة		الصور الجمالية		الصور الشخصية		الصور الموضوعية												
																							1	
																								2
																								3
																								4

